

٨ صفحات

٧ ليرات

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 28 SEP. 1980 VOL. XII NO. 3639 — אל-אנבא, עתון יומי — המחיר 7 לירות

نس — الاحد ٢٨ أيلول ١٩٨٠ الموافق ١٩ ذي القعدة ١٤٠٠هـ — العدد ٣٦٣٩ السنة الثانية عشرة

كارتر ينوى ايفاد بعثة الى اسرائيل لاجراء مباحثات حول شؤون المنطقة الأمنية

نيويورك — أفاد المعلقان الامريكيان الشهيران رولاند ايفاس وروبرت نوفاك ان الرئيس الامريكي جيمي كارتر يعتزم ايفاد بعثة امريكية رفيعة المستوى الى اسرائيل قبيل انتخابات الرئاسة الامريكية لاجراء محادثات مع المسئولين الاسرائيليين حول شؤون امنية وعسكرية على ضوء الاحداث الاخيرة التي طرأت في منطقة الشرق الاوسط والخليج الفارسي. وقال هذان المعلقان ان الهدف من ايفاد هذه البعثة التي يرئسها — كما يبدو — السيد روبرت كومر ياتي لترضية رئيس وزراء اسرائيل الذي غضب مؤخرا على الولايات المتحدة لعدم استخدامها حق النقض لاحباط قرار معاد لاسرائيل اتخذه مجلس الامن الدولي بشأن مدينة القدس.

سلطات دمشق تتكتم على مقتل ٨ ضباط سوريين في اراضى ايران

● لمراسلنا للشؤون العربية — ذكرت صحيفة « الديلي اكسبرس » البريطانية ان ثمانية ضباط سوريين قتلوا في الجانب الايراني من الحدود العراقية الايرانية خلال المعارك بين البلدين، واضافت الصحيفة ان جثث الضباط الثمانية قد اعيدت الى دمشق وان السلطات السورية احاطت ظروف تواجدهم في ايران ومصرعهم بالكتمان التام، واكدت الديلي اكسبرس ان سوريا تواصل ارسال الاسلحة والمعدات العسكرية الى ايران بعد ان كانت قد باشرت ذلك منذ عدة شهور، وما زالت اجهزة الاعلام السورية تكتفي باذاعة القليل من المعلومات عن الحرب الايرانية العراقية، وقد وجهت الصحف والاذاعة السورية في

البقية على ص ٨ ع ٥

[illegible]

ايران تشترط وقف القتال بعودة العراق لحدود ما قبل الحرب

إشتداد حدة القتال وسقوط مدينة الأهواز الايرانية

طهران، بغداد — صرح الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر بأن أيران لن تقبل بايه وساطة تقوم بها دول أسلامية. وقد ادلى الرئيس الايراني بهذا التصريح لراديو طهران في اعقاب جلسة طارئة عقدها مجلس الامن القومي الايراني برئاسة الامام اية الله الخميني وبحضور قادة القوات المسلحة الايرانية المختلفة البرية والبحرية والجوية. وقد صدر هذا التصريح قبيل وقت قصير من وصول الجنرال محمد ضياء الحق الرئيس الباكستاني الى طهران في مهمه لتقصي وجهات نظر الحكومة الايرانية بشأن امكانية ايجاد تسوية للنزاع الأيراني العراقي بصورة سلميه بتكليف من المؤتمر الاسلامي.

ووصل الى طهران في وقت لاحق امس السيد الحبيب الشطي الامين العام للمؤتمر الاسلامي ليشارك الرئيس ضياء الحق في هذه المهمة. وسيتوجه الرئيس ضياء الحق والسيد الشطي الى بغداد اليوم في مهمة مماثلة. ومن المقرر ان يتوجه الجنرال ضياء الحق فيما بعد الى نيويورك حيث سيلقي خطابا يوم الاربعاء المقبل امام الجمعية العامة للامم المتحدة نيابة عن اعضاء المؤتمر الاسلامي

وصرح المتحدث باسم السفارة الباكستانية في باريس بان الرئيس الباكستاني سيتوقف في باريس عصر اليوم وهو في طريقه الى نيويورك للاجتماع بالرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان.

وسيغادر الرئيس الباكستاني باريس صباح غدا متوجها الى نيويورك.

واعلن الدكتور علي شمس سفير ايران لدى الكويت بان بلاده لن توافق على وقف اطلاق النار مع العراق اذا لم تقبل حكومة بغداد العودة الى حدود ما قبل الحرب وتحترم الاتفاقيات الدولية.

واستذكر في هذا السياق اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥ التي منحت ايران حقوقا ملاحية في شط العرب.

كما اعلنت السفارة الايرانية في باريس ان المسؤولين الايرانيين بمن فيهم الرئيس بني صدر رفضوا كل وساطة لوقف الحرب مع العراق. واكدت السفارة ان مضيق هرمز يقع تحت السيطرة الكاملة للقوات الايرانية، وان الرئيس بني صدر اعلن ان الخليج سيظل مفتوحا امام الملاحة طالما لم تتدخل قوات اجنبية في النزاع.

البقية على ص ٨ ع ٣

مجلس الامن يبحث اقتراحا لوقف النار

نيويورك — تم الاتفاق الليلة الماضية على ان يعقد مجلس الامن الدولي جلسة اخرى ليبحث اقتراح يدعو ايران والعراق الى وقف اطلاق النار بينهما.

وقد استمرت الاتصالات غير الرسمية في مقر المنظمة الدولية امس حول مشروع القرار الذي قدمته النرويج بهذا الشأن.

وكان مجلس الامن قد استمع في اجتماعه مساء امس الاول الى تقرير من الدكتور فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة اعرب فيه عن قلقه من تصاعد النزاع بين البلدين والاخطار التي ينطوي عليها وقد حضر هذا الاجتماع مندوب عراقي ولكن لم يحضره اي مندوب ايراني

مجلس الوزراء يبحث تطورات منطقة الخليج

القدس — يبحث مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية اليوم التطورات الاخيرة في منطقة الخليج الفارسي على ضوء النزاع المسلح العراقي الايراني.

وسيقدم رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن تقريرا الى المجلس بهذا الشأن.

كلمة الأنباء

[illegible]

يحاول الاعلام الايراني ان يغرس في اذهان الناس بأن مدرسة احمد سعيد، القائمة على المبالغة الى حد التهويش قد انتقلت الى بغداد، والى عواصم عربية اخرى، تتحالف مع بغداد، كما ان تلك المدرسة قد اسقطت سنة ١٩٦٧ المئات من الطائرات المعادية في دقائق معدودة، واوصلت الجيوش الى قلب دولة الخصم، كذلك مدرسة احمد سعيد في بغداد، افرجت عن الرهائن الامريكيين، وقتلت الخميني، واحتلت كل موانىء النفط الايرانية بعد ساعات قليلة من اندلاع الحرب.

ومن جهة اخرى، فان التوقعات التي كانت تنتظر انهيار الجبهة الايرانية بين لحظة واخرى، لم تكن، كما يبدو، قائمة على دراسات علمية، ولم تعر التفاتا الى الدراسات النفسية التي تفرق بين من يقاتل باسم الدين، ومن يقاتل باسم شيء اخر.

ويبدو ان هذا التقدير صحيح لسببين، اولهما ان السلاح العراقي الكثير لم يستطع ان يحمي النفط العراقي من التوقف كلية، ولم يستطع ان يحتل مدينة قريبة من الحدود، مثل خرمشهر التي اعلنت بغداد عن سقوطها اكثر من مرة، بينما المدينة في الحقيقة، قد تحولت الى ستالينجراد ثانية.

اما السبب الثاني فهو التغيير المفاجيء الذي طرا على الاعلام الاردني وتصرفات الملك حسين الذي كان في البداية، اشد حماسة من بغداد، اما اليوم، فقد خفت لهجة الحديث، واخذ العاهل الاردني يتصدر الدعوة لجمع الملوك والرؤساء ليس للتصدي للغزو الفارسي، وانما الاصلاح ذات البين، بين بغداد وطهران، وذلك لحفظ خطوط الرجعة، اذاما انتهت الحرب بنتائج لم يتوقعها الملك.

ومن المعتقد ان المحافظة على خطوط الرجعة ضرورية لتجنب متاعب متوقعة، بل ان تلك المتاعب، تظل واردة، حتى في حالة انتصار العراق وهزيمة ايران، فالعراق المنتصر، سيجابه لاول مرة، موضوع الشيعة الذين تراهم صامتين، بسبب ظروف الحرب، وان كان الامر قد يختلف بعد ان تضع اوزارها.

ومع ان حلفاء العراق، وخاصة الاردن ودول الخليج والسعودية، لا تجابه مثل هذه المشكلة، الا ان تاريخ العلاقات بين الحكام والشعب سيتاثر دون شك، وسيؤدي الى فتح جروح كثيرة، لم تلتئم بعد.

ان الخطر الحقيقي من الحرب الايرانية — العراقية، لا ياتي من توقف تدفق النفط، اياما او اسابيع، وانما ياتي من البذور الجديدة التي غرستها هذه الحرب في اعماق الجماهير الواسعة التي ان بدت الآن، صامتة، وسط قصف المدافع، وازيز الطائرات، فانها ستتكلم بعد توقف القصف والازيز، وسيكون كلامها اشد دويا من دوي الحرب المندلعة الان بين ثورة الخميني من جهة، واكثر الانظمة العربية من جهة اخرى.

نائب وزير الدفاع الامريكي يزور مصر

● لمراسلنا للشؤون العربية — يصل الى القاهرة اليوم السيد روبرت كومر مساعد وزير الدفاع الاميركي في زيارة لمصر يجري خلالها محادثات مع المسؤولين العسكريين المصريين حول تعزيز التعاون العسكري بين القاهرة وواشنطن.

وسيجتمع السيد كومر خلال زيارته مع الفريق احمد بدوي وزير الدفاع المصري والفريق محمد عبد الحليم ابو غزالة رئيس هيئة الاركان العامة وعدد اخر من الضباط وموظفي وزارة الدفاع المصرية.

امريكا تجرى مشاورات مع حليفاتها حول سبل ضمان الملاحة في الخليج

واشنطن — صرح الرئيس الاميركي جيمي كارتر بان الولايات المتحدة قد تواجه وضعا خطيرا اذا لم تنجح في معالجة ازمة الخليج الفارسي بصورة حازمة. وقال في مقابلة اذاعية ان الولايات المتحدة تجري اتصالات مع حليفاتها بشأن الخطوات الواجب اتخاذها لضمان طرق الملاحة الدولية في الخليج الفارسي التي تواجه خطر الانقطاع في اعقاب الحرب الدائرة بين العراق وايران.

واكد الرئيس الاميركي من جديد التزام الولايات المتحدة بالمحافظة على حرية الملاحة في الخليج الفارسي عامة، وفي مضيق هرمز خاصة، وقال ان طرق الملاحة في هذه المنطقة لم تغلق بعد، ولم تلحق اية اضرار بالسفن المدنية التي تبحر في منطقة النزاع العراقي الايراني، ذلك ان هاتين الدولتين لم توجها نيرانهما الى السفن الاجنبية.

واستطرد الرئيس كارتر يقول ان الولايات المتحدة عاقدة العزم على ضمان الملاحة وطرق التزود بالبترول من هذه المنطقة.

واشار الى انه اذا طرأ توقف في تصدير النفط من منطقة الخليج في اعقاب هذا النزاع فانه سيدعو الشعب الاميركي الى الاقتصاد في الطاقة وتوفير الوقود.

واختتم الرئيس الاميركي تصريحه قائلا انه مما لا شك فيه ان كارثة ستقع اذا لم تعالج ازمة الخليج الفارسي بحزم وبحكمة.

وجاء من طوكيو ان الولايات المتحده ابلغت الحكومة اليابانية بان المؤتمر الطارىء للدول الصناعية الكبرى الذي كان ضمن المقرر عقده لبحث سبل التنسيق بين هذه الدول لمواجهة الازمة الناجمة عن النزاع العراقي الايراني قد تاجل.

وفي غضون ذلك اعربت مصادر حكومية في طوكيو عن اعتقادها بان التطورات في منطقة الخليج الفارسي لم تصل الى مرحلة تلزم بعقد مثل هذا الاجتماع.

رئيس الاركان المشتركة للقوات المسلحة الامريكية يزور السعودية

الرياض — ذكرت وكالة الانباء السعودية ان الجنرال ديفيد جونز رئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات المسلحة الاميركية وصل الى الظهران مساء امس في زيارة للعربية السعودية تستغرق بضعة ايام.

وقالت الوكالة ان هذه الزيارة تاتي تلبية لدعوة من رئيس اركان الجيش السعودي.

طائرات افغانية تهاجم مواقع حدود باكستانية

لاهور — جرت في مدينتي لاهور وبشاور الباكستانيتين مظاهرات صاخبة امس احتجاجا على قيام ست طائرات عسكرية افغانية من صنع سوفياتي بمهاجمة مواقع الحدود الباكستانية.

وذكر ان ثلاثة جنود باكستانيين قد لاقوا مصرعهم في هذا الهجوم واصيب جندي ثالث بجروح.

وذكرت وكالات الانباء ان الحكومة الباكستانية احتجت لدى السفارة الافغانية في الباكستان وانها تعتزم اثارة هذا الموضوع في موسكو عن طريق السفير الباكستاني في العاصمة السوفياتية

نص برقية الرئيس السادات الى السيد بيغن بمناسبة يوم الغفران

السيد مناحيم بيغن، رئيس وزراء اسرائيل
الصديق العزيز،

بمناسبة احتفال شعب اسرائيل بعيد الغفران، يسرني ان ابعث اليكم ولحكومة اسرائيل باسمي وباسم حكومة جمهورية مصر العربية، بالتهنئة القلبية، بهذه المناسبة راجيا أن تكلل جهودنا المشتركة - مشاركة مع كل الدول والقوى المحبة للحق والعدل، بالنجاح والتوفيق لما فيه خير وامان شعوب منطقة الشرق الاوسط، تلك المنطقة التي يرتبط امنها واستقرارها بأمن واستقرار ورفاهية العالم بأسره.

مع أصدق تحياتي وارجو لكم موفور الصحة والسعادة والتوفيق.

المخلص
محمد انور السادات

الدكتور بختيار يجرى اتصالات مع بعض الدول لتشكيل حكومة في المنفى

باريس — صرح الدكتور شهبور بختيار اخر رئيس وزراء ايراني في عهد الشاه السابق لمحطة التلفزيون الفرنسية بانه ينوي تشكيل حكومة ايرانية في المنفى، وانه يجري اتصالات مع عدد من الدول حول هذا الموضوع قبل تشكيل الحكومة.

وكان الدكتور بختيار قد تولى رئاسة الحكومة الايرانية لمدة ٣٩ يوما في اخر ايام العهد الامبراطوري، ثم اختفى في ايران بعد ان سيطر اية الله خميني وانصاره على الحكم فيها، ثم فر الى باريس.

وقال الدكتور بختيار ان تشكيل الحكومة الايرانية في المنفى لن يتم في فرنسا، وانه زار العراق ٥ مرات خلال العام الماضي. لكنه اكد انه لم يزر بغداد خلال الاشهر الماضية. واكد كذلك انه لم يكن ليقرر تشكيل حكومة ايرانية في المنفى لو كان يعلم ان العراق فقط سيعترف بهذه الحكومة.

واضاف ان بين الدول التي ستؤيد قرار تشكيل حكومة ايرانية في المنفى دولا اوروبية توقفت مؤخرا عن مغازلة الخميني

واكد الدكتور بختيار ان اغلبية الجيش الايراني تؤيده لا تعاطفا منه، وانما لان الخميني أهان الجيش الايراني والقى

البقية على ص ٨ ع ٧

وفد عسكري سوفياتي يقوم بأول زيارة للاردن

عمان — يصل غدا وفد عسكري سوفياتي في زيارة للاردن يقوم خلالها بجولة في منشآت الجيش الاردني وقواعده وستكون هذه اول زيارة يقوم بها وفد عسكري سوفياتي للاردن.

الملك حسين يزور القيادة العامة لقواته

عمان — قام الملك حسين ملك الاردن ظهر امس بزيارة للقيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية.

وقد اجتمع الملك الاردني خلال هذه الزيارة مع الفريق الركن زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية وعدد من كبار الضباط الاردنيين، حيث بحث معهم عددا من الامور التي تهم القوات المسلحة الاردنية.

وذكر راديو عمان ان السيد مضر بدران رئيس الوزراء ووزير الدفاع الاردني قد حضر هذا الاجتماع.

موسكو تهاجم السادات وتشيد بسلفه عبد الناصر

موسكو — اشارت مجلة الازمنة الجديدة السوفياتية بالسياسة التي اتبعها الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر في تحالفه مع الاتحاد السوفياتي وذلك بمناسبة الذكرى العاشرة لوفاته التي صادفت امس.

وقالت ان خلفه الرئيس السادات قد تخلى عن هذه السياسة وتورط في التعاون مع الاستعمار الجديد من اجل حفنة من رمال سيناء.

الحكومة التركية تنوى طرح مشروع دستور جديد واجراء تغييرات ادارية

انقرة — صرح الجنرال بولنت اولوسو رئيس وزراء تركيا امام مجلس الشيوخ التركي بان حكومته تعتزم اجراء اصلاحات جذرية في مبنى الحكم في تركيا، وانها ستطرح على المجلس مشروع دستور جديد لتركيا يتجاوب ومصالح الدولة والشعب التركي.

وقال ان تغييرات كبيرة ستطرأ على مبنى المؤسسات الحكومية وستقلص البيروقراطية ومركزية الحكم. واكد ان حكومته تضع نصب اعينها المحافظة على امن وسلامة المواطنين، وانها عازمة على فرض النظام واحترام القانون. واكد ان هذا هو هدف حكومته الاول.

واضاف الجنرال اولوسو ان الحكومة التركية ستوسع الصلاحيات الممنوحة لها بموجب حالة الطوارىء، غير انها ستمتنع عن ممارسة الاحكام العرفية بصورة دائمة.

وكانت الانباء الواردة من انقرة قد ذكرت ان الحكومة التركية اقالت جميع رؤساء البلديات والمجالس المحلية في تركيا والبالغ عددها ١٧٠٠ بلدية ومجلسا

انخفاض سعر الذهب اثر اعلان ايران عدم نيتها بيع كميات منه

نيويورك — انخفض امس سعر الذهب بنحو ٤٠ دولارا للاوقية الواحدة في اعقاب اعلان ايران بانها لا تعتزم بيع ذهب لتمويل حربها مع العراق.

وصرح السيد علي رضا نوباري عميد البنك المركزي الايراني بان بلاده تملك احتياطيا من العملات الاجنبية يكفيها لمدة ثمانية اشهر. وقال ان هذا الاحتياطي يبلغ ١٥ مليار دولار بينها ٥ر٥ مليار دولار مجمدة في الولايات المتحدة.

ورفض السيد نوباري كشف النقاب عن كميات الذهب التي تمتلكها ايران، واكتفى بالقول انها كبيرة جدا.

وفي نيويورك سجل امس سعر الذهب ٦٥ دولارا للاونسة الواحدة مقابل ٧٠٦٫٢٥ دولارا عن اليوم الذي سبقه.

رئيس المجر يغادر الجزائر الى بلاده

الجزائر — غادر الجزائر امس الرئيس المجري بال لوسونزي في ختام زيارة قصيرة للجزائر.

وقال الرئيس المجري لدى مغادرته انه بحث مع نظيره الجزائري الشاذلي بن جديد موضوع الحرب بين ايران والعراق.

محاكمة عصبة الاربعة في الصين قريبا

بكين — اعلن المدعي العام الصيني امس ان اعضاء ما يسمى بعصبة الاربعة بمن فيهم ارملة الزعيم الصيني الراحل ماوتسي تونغ سيقدمون للمحاكمة قريبا.

وذكر ان ٦ اشخاص اخرين سيحاكمون مع المتهمين الاربعة باعتبارهم مسؤولين عن المآسي التي حلت بالشعب الصيني خلال الستينات.

رئيس شعبة المخابرات:

نتائج حرب العراق وايران في غير صالح اسرائيل على المدى البعيد

تل ابيب — صرح الميجر جنرال يهوشع ساغي رئيس شعبة المخابرات في جيش الدفاع الاسرائيلي مساء اول أمس بأن الحرب الدائرة الان بين العراق وايران قد تنطوي على نتائج في غير صالح اسرائيل على المدى البعيد، وأن الهيمنة العراقية على الخليج قد تكون ذات تاثير سيء على وضع اسرائيل الامني.

واعرب الميجر جنرال ساغي، الذي كان يتحدث في مقابلة تلفزيونية، عن اعتقاده بان الصراع الايراني العراقي يمر الان في مراحله النهائية اذا وافقت ايران على الشروط التي املتها الحكومة العراقية، وان العراق سيتحول حينئذ الى قوة عظمى في المنطقة.

واكد ان المحور الاردني — العراقي يرتكز الان على المصالح الاقتصادية القائمة بين البلدين، الا ان مرحلة اقامة هذا المحور تجعل من امكانية اقامة جبهة شرقية شيئا ملموسا اكثر من اي وقت مضى.

واعرب الميجر جنرال ساغي عن تقديره بان عدم الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط يبرز الاخطار الرهيبة الكامنة فيها.

ابو عودة يجتمع مع اللجنة الدولية لتقصي الحقائق في الضفة والقطاع

عمان — اجتمع السيد عدنان ابو عوده وزير الاعلام الاردني في عمان بعد ظهر امس برئيس واعضاء اللجنة الدولية التي اوفدها مجلس الامن الدولي لتقصي الحقائق في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال راديو عمان ان السيد ابو عوده اطلع اللجنة على اوضاع الضفة، وشرح لهم موقف الاردن من موضوع القدس. وكانت اللجنة قد زارت قبيل قدومها الى عمان كلا من سوريا ولبنان ومصر.

استقالة الحكومة الايطالية أمس اثر فشلها في نيل ثقة البرلمان

روما — استقالت امس الحكومة الايطالية برئاسة السيد فرانشيسكو كوسيغا اثر فشلها في نيل ثقة البرلمان الايطالي في التصويت على برامج اقتصادية.

وقال السيد انريكو مالكا وزير التجاره الخارجية الايطالية ان السيد كوسيغا سيبلغ الرئيس الايطالي بالوكالة السيد امنتوري فانفاني رئيس مجلس الشيوخ استقالة حكومته.

وقد قرر الرئيس الايطالي ساندرو برتيني الموجود حاليا في هونغ كونغ قطع زيارته للصين الشعبية. وسيعود اليوم الى روما لمعالجة الازمة الوزارية الجديدة

وقال السيد كوسيغا انه وافق على ان تعمل وزارته كوزارة انتقالية الى ان يتم تشكيل الحكومة الجديدة.

كمال حسن علي: اجتماع رؤساء الوفود لمفاوضات الحكم الذاتي في ١٥ الشهر القادم

واشنطن — صرح السيد كمال حسن علي وزير خارجية مصر بانه في اثناء المحادثات التي اجراها في واشنطن مع المسئولين الامريكيين تم الاتفاق على عقد اجتماع لرؤساء وفود مصر والولايات المتحدة واسرائيل لمفاوضات الحكم الذاتي في نيويورك في ١٥ تشرين أول القادم، وذلك من اجل الاعداد لمؤتمر القمة الثلاثي الذي سيضم الرئيسين الامريكي والمصري ورئيس وزراء اسرائيل.

وقال وزير خارجية مصر ان هذا المؤتمر سيبحث المشاكل التي تواجه مفاوضات الحكم الذاتي.

وحول موقف مصر من النزاع العراقي الايراني قال وزير خارجية مصر ان بلاده تعارض كل صراع دموي، وأن سياسة مصر تقوم على أساس الحل السلمي لتسويه النزاعات بين الدول.

مقتل ٣ وجرح ١٥ بانفجار سيارة باص في بيروت

بيروت — ذكر امس متحدث باسم الشرطة اللبنانية ان ٣ اشخاص قد قتلوا و ١٥ شخصا اخر اصيبوا بجروح اثر انفجار عبوة ناسفة داخل سيارة باص في احد الاحياء المسيحية في شرقي بيروت.

وقال راديو صوت لبنان ان قوات الكتائب اللبنانية قد حاصرت مكان الحادث للعثور على مشبوهين.

قوافل حجاج الضفة والقطاع

تبـدأ صباح اليوم التوجـه الى عمان

اريحا ـ من مكتب الصحافة المتحدة ـ تبدأ صباح اليوم الاحد قوافل حجاج الضفة والقطـاع بالتوجه الى عمان عن طريـق جسري اللنبي ودامية لاداء فريضة الحج في مكة المكرمـة .

وعلـم ان وزارة الاوقـاف الاردنية قد حددت يوم الاربعاء القادم موعدا لمغادرة أول قافلـة حجاج من الاردن الى السـعودية .

اما حجاج مسلمي غرب اسرائيل فلم يتقرر بعد سفرهم الى عمـان لعدم وصول الباصات الايرانيـة الـى الاردن .

—■—

الياس فريـج الـى عمان الاربعاء القادم

اريحا ـ من مكتب الصحافة المتحدة ـ علم بان السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم سيتوجه الى عمان يوم الاربعاء القادم للاجتماع بالمسئولين في الحكومـة الاردنية واطلاعهم على اوضاع بلديـة بيت لحم بصفة خاصة واوضاع البلديات في الضفة بشكل عام .

وبذكر ان معظم بلديات مدن الضفـة الغربيـة تعاني ازمة مالية خانقة ممـا حدا ببعض البلديات الى تجميد مشاريعها العمرانية .

وذكر السيد فريـج بانه سيطالب المسئولين في عمان العمـل على زيادة المخصصات المالية لجميع بلديات الضفـة الغربية ، كما سيطالب بتخصيص مبلـغ عشرة ملايين دينار اردني لجميع بلديـات الضفة الغربية سنويا .

رئيس الدولة يـزور جولس الاربعاء القادم

حيفا ـ من شفيق منصور ـ صـرح السيد كمال منصور مستشار رئيس الدوله للشؤون العربية بان رئيس الدولة السيد



اسحق نافون سيقوم بزيارة خاصة لقرية جولس يحل خلالها ضيفا على فضيلـه الشيخ امين طـريف الرئيس الروحي للطائفه الدرزية في اسرائيل .

وذكر السيد كمال منصور بان هـذه الزيارة ستتم يوم الاربعاء القادم حيـث من المتوقع أن يشترك في استقبال رجـل البلاد الاول المئات من شيوخ ووجهـاء القرى الدرزيـة في اسرائيل وهضبـة الجـولان .

سحب تصاريح ٣٠ سيارة تعمل على الجسر لتلاعب اصحابها بالاسعار

اريحا ـ من مكتب الصحافة المتحدة ـ علم ان سلطات الحكم العسكري في قيـادة الضفة الغربية قد سحبت تصاريح ثلاثين سيارة اجرة تعمل على خط جسر اللنبي لتلاعب اصحابها بالاسعار المحددة مـن قبل مراقب السير على الطرق .

وعلم ان عددا من هذه السيارات قامت باستيفاء مبالغ باهظة جدا من قطـاع غزه الى جسر اللنبي اجره الراكب .

—■—

فشل القيام باضراب فـي قلقيلية أمس

قلقيلية ـ دعت هيئات وطنية سـكان قلقيلية الى الاضراب احتجاجا على اعتقال الحاج امين النصـر رئيس بلديـة قلقيلية المستمر .

وقد أغلق تجار المدينة محالهم التجارية صباح امس ، الا انهم سرعان ما عادوا الى فتحها بعد اتصالات أجرتها الحاكمية العسكرية معهم .

ويفيد مراسل وكالة أنباء عتيم في الضفة الغربية أن رئيس بلدية قلقيلية قد اعتقل لمدة ١٨ يوما على ذمة التحقيق تمهيـدا للمحاكمة العسكرية لنشره كتيبا يتضمـن مواد تحريضية ضد اسرائيل .

بلديـة حيفا ستواصـل بيـع ممتلكاتها التى تتطلب جهازاً ادارياً وعاملا مستقلا

حيفا ـ من شفيق منصور ـ صرح السيد اريه غورنيل رئيس بلدية حيفا بانه سيواصل بيـع الممتلكات البلدية التي تتطلب جهازا اداريا وعاملا مستقلا الى شركات وهيئات خاصة نظرا للتكاليـف الباهظة التي تتطلبها صيانة وادارة هذه الممتلكات .

وقال السيد غورنيل الذي كان يتحدث في الجلسة الاخيرة لادارة بلدية حيفـا اثناء مناقشة موضوع بيع المسلخ البلدي وسوق الخضار « تل ببوت » بناء علـى طلب عضو الادارة المحامي الكايم بان من حق البلدية التنازل عن ادارة ممتلكات تلحق بميزانيتها خسائر معينة سنويا .

ويفيد مراسلنا ان السيد الكايم انتقد عملية بيع المسلخ البلدي وقال ان تقديرات المخمنين قدرت ثمن المسلخ بـ ٥٠ مليون ليرة في حين ان البلدية باعته لشركـة تعود الى ابناء وزير المالية السيد يغائيل هوروفيتس بمبلغ زهيد جدا .

وقد استذكر رئيس البلدية في رده الصعوبات الادارية الجمة التي تعرضت لها البلديات المتعاقبة في حيفا بسـبب سوء الادارة في المسلخ البلدي والخسائر التي نجمت عن ذلك ، وقال ان قرار بيـع الممتلكات البلدية الى شركات خاصـة واصحاب رؤوس اموال محليين ناجم عن منطلق عدم الرغبة في ادارتها من قبـل البلدية وبشرط ان يستمر اصحابها الجدد في توفير الخدمات وتحسينها لمنفعـة المواطنيـن .

وعلم مراسلنا ان ادارة البلديـة ستواصل مناقشة هذا الموضوع فـي احدى جلساتها المقبلة .

يوم دراسي لمعلمـي الرياضيات في سخنين

سخنين ـ من حسيب عبود ـ اقيم في مدرسة سخنين «ب» يوم دراسـي لمعلمي الرياضيات في المدارس الابتدائيـة اشترك فيه حوالى عشرين معلمة ومعلما من المختصين بتعليم الرياضيات حسـب الطريقة الجديدة بحضور المسئول عـن المعدات التعليمية من قبل وزارة المعارف والثقافة. وقد دار موضوع هذا اليوم حول سلم المتقللصفوف الاول حتى السادس وامكانية ادخال ألعاب في دروس الرياضيات كمـا تضمن اللقاء درسين نموذجين شاهدهمـا المعلمون المشتركون حيث جـرى نقاش في ختام اليوم الدراسي المذكور .

هذا وقد نظم هذا اليـوم الدراسي الاستاذ جمال سليم حنا مرشد موضـوع الرياضيات في المنطقة .

الاذاعـة

مواعيـد نشـره الاخبـار
٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٩ر٣٠ ، ١١ر٣٠ ، ١٣ر٣٠ ، ١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠ ، ٢٠ر٣٠ ، ٢٢ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠

٥٨ر٥ اشارة الافتتاح ٠٠ر٦ القـرآن الكريم وحديث نبوي ١٥ر٦ بريد عواصه ـ هدى سلطان ٢٤ر٦ كلمة الصباح ٣٠ر٦ برنامج مع الازارع ٤٥ر٧ جولة في صحف الصباح ٠٠ر٨ لقاء الاحد ٠٠ر٩ أحمـر أصغـر أخضـر في خدمـة السائقـين ١٠ر٩ اغان منوعة : ـ نصري شـمس الدين ـ نور الهدى ـ غسان ناجـي ـ هيام يونس ـ عبدو الياس ٤٠ر٩ من الثنائيات الغنائيـة : ٠٠ر١٠ مجلة الاسرة ٢٠ر١٠ برنامج ما يطلبـه المستمعون ١٥ر١١ برنامج سلاما وتحيـة ٤٠ر١١ من القصائد الغنائية : محمد عبد الوهاب ـ سعاد محمد ـ رياض السنباطي ـ ياسمين الخيـام ـ فريد الاطرش ٢٠ر١٢ أغان منوعة : ـ عبد اللطيف التلباني ـ صباح ـ شريفة فاضل ـ محمد عبد المطلب ٢٤ر١٢ ملاحظة ٤٥ر١٢ نشرة المجتمع والرفـاه الاجتماعي ٥٥ر١٢ مي نداف ٠٠ر١٥ أسرع جولة في النوادي والملاعب الرياضية ٤٥ر١٥ نشرة محلية ٥٠ر١٥ عبد الحليم حافـظ ٠٠ر١٦ تعلم العبرية ٣٠ر١٦ لحن يعجبني ٠٠ر١٧ مع الاحداث ٤٥ر١٧ من أغاني سعد عبد الوهاب ١٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٠ر١٨ عالم الصحافة ٢٥ر١٨ داود أكرم ٣٠ر١٨ أمل حياتي ـ أم كلثوم ١٥ر١٩ حديث أبو غسان باللهجة السورية العامية ٤٥ر١٩ كلمـة اليـوم ٥٥ر١٩ سماهر ٤٠ر٢٠ برنامج باللغة الفارسيـة ٠٠ر٢١ برنامج ما يطلبـه المستمعـون ٠٠ر٢٢ من تسجيلات سهرة الشهـر: يعقوب مراد ـ ناهد ـ صالـح الشبلي ـ ابراهام سلمان ـ فـايزة رشـدي ٥٥ر٢٢ ابراهيم عزام ٠٠ر٢٣ وصلة من الموشحات اعداد زكي سرور اداء مطربي الاذاعة والفرقة الموسيقية ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة ـ وديع الصافي .

بدء تشغيـل كلية اصطناعيـة جديـدة في مستشفى كرمل بحيفا هذا الاسبوع

حيفا ـ من شفيق منصـور ـ شغلت في مستشفـى كرمـل الهستدروتي بحيفا في الاسبـوع الماضي وبنجاح كبيـر الكليـة الاصطناعية الجديدة التي تـم امتلاكها في السويد وثمنها اكثر من نصف مليون ليرة .

وتعتبر هذه الكلية من احدث ما انتـج حتى الان من الكلى الاصطناعية في العالم ومن مزاياها انها مزودة بجهاز رقابـة اتوماتيكي يزود المريض المرتبط بها بالمواد الضرورية لتنقية الدم بسهولة وبدون تدخل الفني المختص كما هو الحال بالنسبـة للكلى الاصطناعية القديمة .

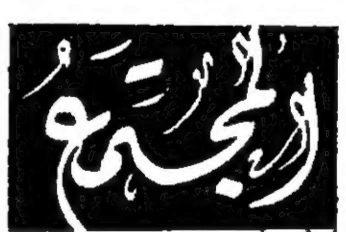
ومن مزاياها ايضا الاقتصاد في الوقت سيما وان اجهزتها معدة لخدمة مريضيـن الواحد تلو الآخر دون ان تكون هنـاك اية حاجة لتغيير او تبديل اجهزة تزويـد الدم لانها تحافظ على نظافتها واستعدادها للعمل تلقائيا وبصورة متواصلة .

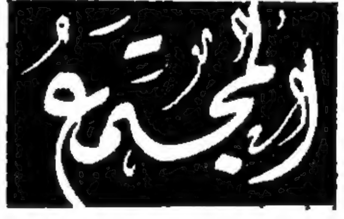
وصرح المتحدث بلسان ادارة المستشفى بأن الادارة قررت امتلاك اربعة كلى اخرى من هـذا الطـراز علما بأن مستشفى بيلنسون في كفار سابا هو الوحيد في البلاد الذي سبق مستشفى كرمل في تشغيل مثل هذه الكلية ، كما ان مستشفى اليشـع بحيفا قرر امتلاك كليتين مماثلتين لوضعهما تحت تصرف المرضى الاجانب الذين يزورون البـلاد .

اختتام اسبوع الكتاب العربي بعد ظهر اليـوم

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ يحتفل بعد ظهر اليوم في بيت الكرمة المركـز العربي اليهودي في حيفا باختتام اسبوع الكتاب العربي الذي استغرق اسبوعـا كاملا وتخللته برامج فنية وادبية عـديدة وعرضت فيه كتب محلية ومستوردة بينها كتب من جمهورية مصر العربية .

ويرعى الاحتفال السيد اسحاق رابين رئيس الحكومة الاسبق وجمهور غفيـر من المدعوين من مختلف القطاعات في البلاد من العرب واليهود .





حميدي البكري وعائلته واولاده وعائلاتهم يتقدمون باحر التهاني والتبريكات الـى صهرهم الحاج كامل ابراهيم الدويك رئيس ديوان مكتب وزارة العمل والرفـاه الاجتماعي برام الله ، بمناسبة عقد قـران ولده الاستاذ « جميل » على صاحبـة الصون والعفاف « ايمان » كريمة الاستاذ توفيق رشدي السلايمة ، بالرفاء والبنيـن والف مبـروك .

اقوال الصُحف

الحرب العالمية الثالثة لـن تكون اليوم ولا غدا ولا بعد غد ، هذا ما تتوقعه صحيفة « يديعوت احرونوت » المسائية، أما الصحف المحلية الاخرى فقد تطرقت فـي نهاية الاسبوع الى موضوعيـن داخليين اولهما : الاجتماع بيـن عضوي الكنيست بيطون طوبـي ورئيس منظمة التحرير ياسـر عرفات الذي عقد مؤخرا فـي بلغاريـا .. والثاني تحقيقـات الشرطة في وزارة الشؤون الدينية وتهرب الوزير من التحقيق .

ידיעות אחרונות | يديعوت احرونوت — حرب عالمية ثالثة ؟ لا اليـوم ولا غـدا

هل نحن على شفا حرب عالمية ثالثة ؟ بهذا السؤال استهلت صحيفة « يديعوت احرونوت » المسائية افتتاحيتها مشيرة الى ان هذا السؤال الرهيب يحوم حاليا فـي اجواء العالم ، فاذا ما استعرضنا حوادث الماضي نرى ان الحروب الكبرى تنشب مرة واحدة في كل عدة عقود من السنيـن لكن الوضع حاليا يختلف البتة لان الحروب سابقا كانت وسيلة لتحقيق اهداف معينة فنابليون وويلهام وهتلر على سبيل المثال شنوا حروبا شاملة في محاولة للسيطرة على العالم ، اما السوفيات الذيـن يتطلعون الى فرض الهيمنة الكاملة علـى وجه البسيطة فانهم يودون تحقيق ذلـك بدون استخدام السلاح ادراكا منهم بـان الذين جربوا في الماضي هذه الوسيلـة منيوا بالفشل الذريع .

ومضت الصحيفة تقول : ان السوفيات يتبعون الان سياسة اضعاف الخصوم الى ان يسقطوا فريسة بين ايدي المحتلين الحمر ، فهم يخضعون خصومهم الواحد تلو الاخر دون ان يمارسوا حربا معلنة، وهكذا استطاعوا السيطرة على اسيا ومعظم افريقيا ونصف اوروبا ولم يبق لهم خصم يذكر سوى الولايات المتحدة وهم يسعون لاضعافها على مراحل عن طريق زعزعـة ثقتها بالنفس واهانتها ، واقتطاع اجزاء بسيطة من مناطق نفوذها دون ان يتمادوا في ذلك ـ كما فعلوا مؤخرا في افغانستان.

كما انهم يستعملون وسيلة اخرى وهي اثارة الحروب بين الدول دون التدخـل بصورة مباشرة ، ففي عام ١٩٦٧ حرضوا عبد الناصر على شن حرب ضد اسرائيل، وحاليا يشجعون العراق ويؤيدونه مـن طرف خفي في حربه مع ايران محاوليـن التوغل في منطقة الخليج الفارسي .

ويمكن القول ان يد السوفيات الطولى تصل الى جميع مناطق العالم لاثارة الفتن والقلاقل والحروب .

واختتمت الصحيفة افتتاحيتها بالقول : ان زمام المبادرة حاليا في يد واشنطن فاما ان تسترد قواها وتوقف التغلغـل السوفياتي او ستجد نفسها في وضـع لا تستطيع فيه ان تتقهقر بعد وحينئـذ تزداد خطورة حدوث صدام عالمي ، ولكن لحظة الحسم لن تاتي اليوم ولا غـدا ولا بعد غـد .

דבר | دافار — دبلوماسية ارتجالية

مشكلة قيام شخصيات اسرائيلية باجراء اتصالات مع ممثلي منظمة التحريـر الفلسطينية لم تظهر امس الاول لدى قيام عضوي الكنيست توفيق طوبي وشارلـي بيطون بالاجتماع مع ياسر عرفات ، ففـي عهد حكومة رابين اجرت شخصيات مثـل لوبا الياب وماتي بيلد محادثات مع من وصفوا في حينه بانهم من البارزين فـي المنظمة ، والفرق الجوهري بين اجتماعات الياب وبيلد وغيرهم واجتماعات طـوبي وبيطون والمحامية فيلتسا لانغر لا يكمن في المكانة التي يمثلها ممثلو المنظمة ـ ذلك ان اجتماعا مع شخصية من الدرجـة الخامسة في المنظمة ـ لا يختلف مبدئيا عن اجتماع مع شخصية من الدرجـة الاولى ـ وانما يكمن في مدى المسؤولية والصلاحية اللتين اتخذهما الاسرائيليون على عاتقهم في المحادثات .

واختتمت الصحيفة بقولها : ان اجتماعات رجال « راكاح » مع المنظمة لا تنطوي على اي اقدام او فطنة ، ومع ذلـك فالافضل عدم معالجة هذه الاجتماعات على المستوى القانوني ، فمثل هذه المعالجـة ستضطر العناصر القانونية الى الدخـول في دوامة لن تكون من السهولة بمكان ، فرد الفعل المناسب يجب ان يكون جماهيريا وبرلمانيـا .

הארץ | هارتس — زوبعة فـي فنجـان

صحيفة « هارتس » المستقلة تناولت الموضوع نفسه واكدت ان مطالبة كتلـة « هتحيا » بتقديم عضوي الكنيست بيطون وطوبي الى المحاكمة غير معقولة ولا علاقة للشرطة او المحاكم بموضوع كهـذا ، فالاجتماع الذي جرى في بلغاريا بين ياسر عرفات وعضوي الكنيست من كتلـة « راكاح » تم في نطاق برلمان دولي للسلام ووصف بانه اجتماع للتعارف فقط وجدير بالذكر ان الجانب الاسرائيلي الذي اشترك فيه لا يمثل مركز قوي حساس في الحياة السياسية في الدولة لذا فلا يمكن لـه اجراء مفاوضات كما لا يجوز الافتـراض بان طوبي وبيطون كشفا النقاب خـلال الاجتماع عن اسرار عسكرية ، واكثر مـا في الامر هو شرح موقفهما امام عرفـات وتساءلت الصحيفة ما هو الخطا الـذي ارتكبه عضوا الكنيست اذن ؟

والمعروف ان الاتصالات بين زعمـاء سياسيين اسرائيليين ـ ليسوا من كتلـة « راكاح » ـ وبين افراد منظمة التحرير جرت اكثر من مرة في السابق ، ومع ذلـك لم تبادر اية كتلة برلمانية او حزب سياسي الى المطالبة بمحاكمة اولئـك الذيـن اقدموا على مثل ذلك العمل .

والحقيقة ان الغالبية العظمى مـن سكان اسرائيل تعارض اجـراء ايـة مفاوضات مع منظمة التحرير . واختتمت الصحيفة افتتاحيتها مؤكدة انه لا يجـوز اقحام القانون في هذا المجال مهما كانت ردود الفعل مؤيدة ام معارضة .

הצופה | هتصوفيه — المتواطئـون !

اما صحيفة « هتصوفيه » الناطقـة بلسان حزب المتدينين الوطنيين فتعتقـد ان اجتماع عضوي الكنيست من كتلـة راكاح مع رئيس المنظمة التخريبية مثلـه مثل اقامة تعاون مشترك مع العـدو ، كما انه يعتبر مخالفة خطيرة لقانون امـن الدولـة .

والحقيقة انه ليست هذه هـي المرة الأولى التي يعرب فيها ممثلو هذا الحـزب عن تأييدهم للمخربين ويعلنون ان منظمـة التحرير هي الممثل الشرعي للفلسطينيـن ولكن هناك فرق بين التصريحات والاعمال وهذه المرة اجتمع عضوا الكنيست مـع عرفات المسؤول بصورة مباشرة عن قتـل عشرات المواطنين الاسرائيليين ، كمـا انه لا يكف عن الاعلان عن هدفه النهائي وهو ابادة دولة اسرائيـل .

واكدت الصحيفة انه من المستحيـل التغاضي عن هذه الخطوة التي قام بهـا طوبي وبيطون وان تصرفاتهما لا تؤهلهما على المواصلة في تسنم منصبيهما فـي برلمان اسرائيل . لذا فعلى المستشـار القانوني أن يبت في الامـر ويتخذ قراراً ملائما وقد يكون تقديمهما الى القضاء !! .

המשמר | عل همشمار — الجميع متساوون امـام المحقـق

ان تردد وخشية وزير الشؤون الدينيـة اهرون ابو حصيرة من الاستجابة لمحققـي الشرطة والتوجيه لاجراء تحقيق معه يثير اكثر من مجرد التعجب . كما تقول صحيفة « عل همشمار » الناطقة بلسان حـزب العمال الموحد « مبام » ذلك ان ابـو حصيرة بالذات طلب عدم التريث فـي التحقيق والكشف عن جميع الحقائق الـر العثور في مكاتب وزارته على مستنـدات ووثائق تثير الشبهات حول عدد من كبـار الموظفين بما فيهم الوزير بالذات .

وترى الصحيفة انه كان من الافضـل لو قام الوزير بشرح مواقفه امام المحققين بدلا من التهرب والاستشارة مع محاميـه اضـف الـى ذلـك انـه طلـب الاجتماع برئيس الدولة السيد مناحيـم بيغن والمستشار القانوني للحكومـة للاستماع الى رأيهما حول هذا الموضوع ومن المستحسن ان نوضح هنا ان رئيس الوزراء يتمتع بمنصب هام يسمح لـه بالتدخل في شؤون الشرطة لئلا ينظر الى الموضوع وكأنه محاولة لفرض الضغوط السياسية على القضاء .

واكدت « عل همشمار » انها لن تحدد موقفها من صحة الشبهات التي تحـوم حول تصرفات وزير الشؤون الدينية واشارت الى قلقها ازاء محاولة المس بسير التحقيق وفي حالة رفض ابو حصيرة الاستجابة الى المحققين يتوجب على الكنيست رفـع الحصانة عنه لكي يتخذ العدل مجراه .

مجلـس كفـر منـدا المحلـي
اعـلان اعـادة مناقصـات

يعلن مجلس كفر مندا المحلي عن رغبته لتنفيذ الاعمال التالية : ـ

١ ـ اقامة جدران واقية في بعض شوارع القريـة .
٢ ـ تبليط مدرسـة بمساحة ٦٠٠ متـر مربـع .

يمكن لكل مقاول مسجل الحصول على نماذج المناقصات من مكتب المجلس المحلي في القرية مقابل ٥٠٠ ليرة لكل مناقصة على انفراد ، وهذا المبلغ لا يعاد .

تقدم المناقصات بالظرف المختوم مرفقة بكفالة بنكية بنسبة ٥ بالمائة وكفالـة شخصية بنسبة ٥ بالمائة من قيمـة العرض وذلك لغاية الساعة الواحـدة من بعد ظهر يوم السبت ٤ ـ ١٠ ـ ١٩٨٠ الى مكاتب المجلس المحلي في القرية .

المجلس غير ملزم بقبول ادنى عـرض او اي عرض اخـر .

محمـد زيـدان
رئيس مجلس كفر مندا المحلـي

قانـون التنظيـم والبنـاء ـ ١٩٦٥
منطقـة التنظيـم المحليـة ـ القدس
اعـلان بخصوص ايداع تغيير خارطـة هيكليـة محليـة

يعلن بهذا ، وفقا للمادة ٨٩ من قانـون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انـه أودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة تغيير لخارطة هيكلية محلية مسماة « خارطة رقم ٢٧٩٣ تغييـر رقم ٤٤ / ٧٩ لخارطة هيكلية محليـة القـدس » مرفقة مع التخطيط .

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : حي كيرم ابراهم ، شـارع تسفنيا رقم ٤٨ حوض ٣٠٠٨٢ قسيمة ١٣

اهم اهداف الخارطة :

أ ـ زيادة نسب البناء من ٩٠ بالمائـة الى ١٠٧ بالمائة .
ب ـ تحديد بناء في المنطقـة .

كل معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات الدوام .

كل معني بالارض ، بالبناء او بكل جـزء تخطيطي اخر ، ويرى نفسه متضررا مـن جراء تغيير الخارطة ، وايضا كل من يحق له حسب البند ١٠٠ من القانون ، بامكانه خلال شهرين من يوم نشر الاعلان فـي الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه الـى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

٣ ـ ٩ ـ ١٩٨٠ .

ر. ش ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء القدس

اللجنه المحليه للتنظيم والبناء ـ منطقة مطي يهـودا
اعلان وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبنـاء لسنـة ١٩٦٥ « فيمـا يلـي القانـون »

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من القانون بان عماليا وادام مزور وهيلانة وشالـوم جريدة قد تقدموا بطلب الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء « فيما يلي : اللجنـة » للمصادقة على تسهيل في البناء في مفسيرت يروشلايم قسيمة ١٠ خارطة بناء مـدن رقم مي / ٢٧٤ ز اي : ١٦ر٣م بـدلا من ٥٠ر٣ م .

يمكن تقديم اعتراضات على التسهيـل المذكور خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء منطقة مطي يهودا شارع رشـاي ١١٣ ـ القـدس .

يمكن الاطلاع على الخارطة المقترحة في هذا المكتب يوميا ما عدا يوم الجمعة من الساعـة ٠٠ر١٢ ـ ٠٠ر١٤ .

يوبـال الونـي
رئيس اللجنـة المحليـة

بســم اللــه الرحمــن الرحيــم
اعلان حضور صادر عن شركة الاسكان الاهلية المحـدودة

استنادا وعملا بنظام البيوت المشتركـة المعمول به ، والصادر بتاريخ ١ـ١ـ١٩٧٠ فاننا نطلب من جميع اصحاب البيـوت المشتركة الواقعة في مشروع حسونـه بشارع عرابي « غزة ـ الرمال » التوجه بانفسهم او بواسطة وكلائهم « مع ابـراز كافة المستندات الدالة على ذلك » الى مكتب شركة الاسكان الاهلية المحـدودة الكائنة بغزة ـ مقابل الجندي المجهـول ايام ٣٠ ـ ٩ او ١ ـ ١٠ ـ او ٢ ـ ١٠ من الساعة الثانية ظهرا وحتى الرابعة وذلك بشان الاتي بيانه : ـ

١ ـ حرصا من القائمين بالشركة على حل ازمة المجاري وازالة المكرهة العامة التي يعاني منها سكان المشروع ، فقـد استصدرت الشركة موافقة مـن قبـل المسؤولين لحفر الابار اللازمة لذلك ، مما يكلف الشركة مبالغ طائلة .

٢ ـ استنادا الى البند ١٤ من عقـد الاتفاق المبرم بينكم وبين الشركة فـان هذه التكاليف تكون على عاتق السكان ، وعليه فقد تحدد الموعد انف الذكر لاجراء الحسابات اللازمة لدفعها بالكامل حتـى تتمكن الشركة من القيام بواجباتها خيـر قيام . كما انه استنادا الى هذا البنـد فاننا نطالبكم بالضرائب الحكومية .

٣ ـ ان على كل من تبقى في ذمتـه اية مبالغ من ثمن البيت دفعه في الجلسة المحـددة انفـا .

٤ ـ سيجري خصم اية مبالغ دفعـت منه اي شخص من اصل المبلغ المطالب به

٥ ـ على الحضور جميعا ابراز عقد البيع وجميع المستندات التي استلموهـا من الشركة بالاضافة الى جميع ايصـالات رسوم البلدية كهرباء ومياه وخلافه .

٦ ـ انه في حالة تخلف اي شخص عن الحضور في الموعد المحدد بعاليه ستتخـذ بحقه كافة الاجراءات القانونية لدفـع المبلغ مرتبطا بجدول غلاء المعيشة مضافـا اليه الفائدة القانونية والرسوم والمصاريف واتعاب المحامـاة .

مـع الاحتـرام
رئيـس شركـة الاسكان الاهلية المحدودة
« اسماعيل العبد حسونـه »

لـدى المحكمـة المركزيـة فـي حيفـا
دعوات لاصدار أوامـر ورثة ، أوامر تنفيـذ وصيات وتعييـن مـدراء تركات

لما كان معلوما انه قدمت لهذه المحكمة في الملفات المفصلة ادناه ، طلبات لاصدار اوامر عن ورثة و/أو تنفيذ وصيـة و/أو تعيين مدير تركة .

كل شخص يدعي أن له منفعة في احدى التركات ويود الاعتراض يمكنه ذلك خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة ، والا ستصدر المحكمة قرارها كما تراه مناسبا.

رقم الملف	ماهية الطلب	اسم المرحـوم/ة	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
٨٠/١٠٧٩	ورثـة	محمد قاسم زبيـدات	٣٠ـ٧ـ٦٠	جميلة محمد قاسم زبيـدات
٨٠/١٠٨٠	ورثـة	فاطمة عبد القادر رجب	٢٤ـ٩ـ٧٤	جميلة محمد قاسم زبيـدات
٨٠/١٣٦٥	ورثـة	محمد نمر خضر اغبارية	١٥ـ٥ـ٨٠	عطـاف اغبـاريـة
٨٠/١٣٦٧	ورثـة	عزات زكي عبدالله سليمان	١٢ـ٩ـ٧٧	كامل زكي عبدالله عويسات
٨٠/١٣٦٨	ورثـة	سليمان صالح سليمان قعدان	١٥ـ٦ـ٧١	عبد الرحيم سليمان قعدان
٨٠/١٤١٥	ورثـة	نعمت الياس (صنبر) عوض	٣ـ٣ـ٧٩	ويليـام جـورج عـوض
٨٠/١٤٨٠	ورثـة	مصطفى محمد مصطفى أبو رومي	٢٤ـ١ـ٧٤	دياب مصطفى أبو رومي
٨٠/١٣٥٧	ورثـة	صالح علي حمادة صفوري	١٥ـ٤ـ٨٠	نعمـة صالح حمـادة

ر. حـرسونسكي
قاضي مسجل

اللجنة المحلية للتنظيـم والبنـاء ـ الطيـرة
قانـون التنظيـم والبناء لسنـة ـ ١٩٦٥

يعلن بهذا انه طرحـت على بساط البحث أمام اللجنة المحلية « الطيـرة » في جلساتهـا رقم ٢ ، ٤ ، ٥ بتاريـخ ٢ـ٦ـ٨٠ و ١٠ـ٧ـ٨٠ و ٢٤ـ٨ـ٨٠ طلبات للبناء واضافة البناء الذي يشكل تسهيلا للبناء وفقا لما هو مفصل ادناه :

رقم الملف	مقـدم الطلب	بلوك	قسيمة	قطعة	ماهيـة التسهيل
١٦٠٧	انتهال شاكر سمارة	٧٧٦٥	٢٨	٩	تسهيل ماهية البناء حتى ٢٪
٤٦٤	فائق توفيق ناصر	٧٧٨١	٢٣	ـ	تسهيل مساحة البناء وعدد وحدات السكن
٨٠١	يوسف محمود سمارة	٧٧٧٤	٤٠	٢٠	تسهيل في مساحة البناء حتى ٤٪

كل معني ان كان مالكا او من ناحيـة اخرى بالارض ، بالمباني ، او بممتلكات اخرى يؤثر عليها المشروع ، يمكنه الاطلاع على نسخ المشروع في مكاتب اللجنـة في ساعات الدوام الرسمية وتقديم اعتراضه على المشروع خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعـلان .

مـع الاحترام
ابراهيم قاسم
رئيس اللجنة

زواج الاحد

الزواج من الناحيــة الطبية والصحية

يرى الاطباء أن الزواج مـــن الناحية الطبية ضروري لكبح جماح الشهوات البهيميــــة في بعض الرجال الشرهين ، فهو يحول تلك الشهوات الى الطريق المنتظـــم الطبيعي المعتدل .

ولقد سئلت مرارا كثيــــرة السؤال التالي :

هل توجد اضرار جسديــــة للنجاسة زيادة على التــــعرض للعدوى بالامراض الخبيثة المعروفة؟ وجوابا على ذلك اقول : نعم ، هناك ضرر بليغ من الافراط الذي ينشأ عادة من ميل الانســـان الطبيعي للجرى وراء ما هـــو ممنوع والاستخفاف بما هو جائز مشروع ، أو حسب التعبير المقدس (المياه المسروقة حلوة) ونتيجة هذا الافراط ، ضعف في العقل والجسد معا ، وشيخوخة مبكرة وجنـــون عاجل .

فبالزواج تنظم الحياة ويصـــح الجسم ، وينتظم الهضـــــم ، وتتحسن التغذية ، وبالـــزواج يتقوى القلب وينتظم عمل جميـــع خلايا الجسد التي منها تتالــــف اجهزته .

وعند معشر الاطبـــــاء ، ان الزواج يشفي حالات مرضيـــــة عديدة ناتجة من اختلال في وظائف المجموع العصبي ، وبه تسكـــن الخواطر الهائجة ، وتجتمـــــع الافكار المشتتة وينصرف الذهـــن عما يستهوي الشباب من الملاذ ، ويرتفع الى ما هو شريف سام لهم وللهيئة الاجتماعية .

ويرى بعض الاطباء ان الزواج يقوى الصدر واعضـــاء التنفس وينظم الدورة الدموية ويبعث القوة والنشاط في الرجل الذي قد يكون خاملا من قبل ، ويقال أن القامـــة تنتصب بعد الزواج والبنية تعتدل وتثبت ، ثم أن الرجل يكتســـب بالزواج الثقة بنفسه من ذي قبل .

ولا شك أن كل انســـــان يستهويه ذلك المشهد المبهـــج ، مشهد الرجل المتزوج مع امراتـــه وولده كما وصفناه قبلا . هـــذا المشهد الذي يصور السعادة في الحياة (فاختر لنفسك ما يحلو) لانك بالزواج تكتسب الاحســـــاس بالمسؤولية ، وراحة الجســـم والنفس .

وقد استخدم الزواج في بعض الحالات علاجا للامراض العصبية ، كما انه يعتبر علاجا واقيا مـــن الاسترسال في تلك العـــــادة الوخيمة عند الشبان .

ويدل البحث الطبي في علـــم وظائف الاعضاء على ان الجهـــاز التناسلي اكثر تاثيرا على النفس والجسم من سائر الاجهـــزة والاعضاء الجسدية الاخـــرى ، تشهد بذلك المؤلفات المعاصرة التي ترينا أن المقدرة العقلية يختلف فيها الجنسان اختلافا كبيرا تبعا للحالة الجنسية .

وقد نشر (مربياس) كتابا جـــاء فيه أن البلاهة المرضية اصبحـــت بالتطور من الصفات العقليـــــة الطبيعية للمراة ، والواقـــــع ان البلاهة في الجنسين ، ولا يستطيع رجل منصف أن ينكر أن المــــراة تتساوى مع الرجـــل في الادراك والفهم ، وفي القدرة على النقـــل والتقليد والمحاكاة ولكنها اكثر منه ثباتا واستقرارا .

ويلاحظ الفيلسوف (ستيـــورت ميل) أن المراة تستعين بقـــــوة ملاحظتها الشخصية للكشف عـــن الحقائق الخافية في سرعة ووضوح ويمكننا أن نطلق على ذلك وصف التقدير البديهي أو الباطني للمراة فهي تظهر مواهبها الطبيعية بصورة تتيح لها المجتمع ان تسير متسع الرجل جنبا الى جنب .

وحينما تعطى المراة الفرصـــة الكافية لصقل ذكائها وابرازه امام الرجل ، فاننا نلمس هذا التفوق الذي ابدته على مر العصور في كل الاعمال التي قامت بها .

والتفوق الظاهر للرجل علـــى مر الاجيال ، انما يرجع الـــى أن المراة لم تعط الفرصة الكافيـــــة للعمل الى جوار الرجل . واذا كان بعض المتفلسفين ينادون بان اجيالا قليلة من النشاط لا تكفي لترتفـــع بالمستوى الذهني للمراة ، فهؤلاء يخلطون بين نتائج التعليم ، وحكم الوراثة ، وطبيعة الجنس ، لان الاطباء يؤكدون أن التعليم شـــيء والطبائع الموروثة شيء اخـــر . وهاك ما ادلوا به : (ان ما ليس موجودا في العناصر الوراثية للنوع ، وبعبارة اخرى ما ليس موجودا في القوى التي تحملها النطفة لالاف السنين او ملايينها ، لا يمكن أن يخلق في اجيال محـــــدودة . وللصفات النوعية ، وما يتبعها من الصفات التناسلية حكم اخر .

ولا يصح الخلط بين الصفـــات التناسلية الموروثة وبين النتائـــج الفردية للتعليم ، لان التعليم امـــر شخصي محض وهو لا يحتاج الا الى جيل واحد كي يؤتي ثماره اما التاثيرات الموروثة فاعمق مدى من ذلك ، ولا يمكن لجيلين او ثلاثة اجيال أن تنال بالتغيير او التعديل ، لان هذه الاخيرة يمكن أن تكتيب بالتعود ، ولا يمكن أن تورث الابعد بضع مئات من الاجيال .

ويحسن بالمتزوجين في مستهل حياتهم الزوجية أن يزاولـــــوا الاعمال الاجتماعية العامــــــة ، كالخدمة الخيرية ، او الاشتغـــال بالتمريض ، وفي هذا الميدان قـــد يصادف الزوجان من النجـــــاح والنبوغ ما يعوض عليهما ما فاتهما في حياتهما الانفرادية قبل الزواج .

وفارق كبير بين حياة المـــراة المتعلمة الفاضلة العفيفة البعيدة عن العبث والاستهتار وبين حياة المراة الجاهلة المستهترة العابثة ، وهذا الصنف العابث بحياته غير قليل ، ويجب أن يخشى باسـه ، والتعلق بها كثيرا ما يستحيل الى كراهية شديدة ، أو الى شعـــور بالحسد والغيرة ، وقد لا يجد له منفسا الا في عذاب الاخرين ، وقد وفق (موباسان) في وصف هـــذا التناقض بين الفريقين توفيقا رائعا في قصته التي اسماها (حياة) .

وهناك كثير من الاحوال التي كان فيها جهل الزوج التام بكل ما يتعلق بالعلاقات الزوجية ، مـــع فحش الزوجة وفجورها ، سببـــا في أن يستحيل حبه الى نفـــــور واشمئزاز ، او سببا في اصابتـــه ببعض الاضطرابات العقلية ، لان المراة الضعيفة الخلق تبحث عـــن حب يملا خيالها في رجل غيــــــر رجلها .

وهذا التحول في عواطـــــف الازواج يحدث لوجود مزاج خاص وليس من الضروري أن يكون هذا المزاج موروثا ، اذ يصح أن يكون مكتسبا بتاثير عوامل خارجية . . وفي هذا يقول الدكتور (اوجست فرويل) . . « من الامور الطريفة أن ندرس نفسية هذا الفريق مـــن النساء . فالواحدة منهن لا تدرك شيئا عن هذا الحقد الدفين الذي يملا قلبها ، ولكن المرارة المزمنـــة التي تشعر بها والتي تنتج من مزاج وراثي متاصل في خلقها وتثيرهـــا العواطف المختلفة التي تمر عليها تجعلها تحقد على العالم فلا ترى فيه الا اسوأ جوانبه ، سرعان ما تميل الى ان تحتقر كل شيء وتحط من قدره بغير وعي ، وتعد كـــل شيء يمسها اهانة موجهة اليها ، ولا تذكر غيرها مـــن الناس الا بالشر والسوء ، فالمراة من هؤلاء لا تعرف طعم السعادة قـــط ، ولكنها تشعر بلذة شيطانية لمـــا ينزل بغيرها من المصائب والمحن ، وتراه مصداقا لنبوءاتها السيئة» .

ومن المستحيل أن تبقى عيوب الزوجين خافية في الحياة الزوجية زمنا طويلا ، ولكن المحبة الحقيقية المتبادلة بينهما كفيلة بالتستـــر والتغاضي عنها أو باصلاحهـــا والاقلاع عنها . وهذا ليس ببعيد ، بل ميسور ما دامت الزوجة تجـــد في زوجها المثل العليا التي تجعلها تنظر اليه باعتباره السند القوى لها ، كذلك من الواجب أن يبادل زوجته عطفا بعطف ومحبة بمحبة ، فاذا سارت الامور على هذا النمط فمن المحقق أن تتجه الحياة نحـــو سعادة الاسرة وخير المجتمع .

من «الادب الديني»

اللاجئون الاثيوبيون يتدفقون على الصومال
انتشار الاوبئــة والمجاعــة بــين اللاجئــين

يتعرض السكان الى الاضطهاد والمجاعة والامراض في اثيوبيـــا ويضطرون الى اجتياز الحـــدود الصومالية بالمئات ليزيدوا مـــن حجم المليون لاجيء الوافدين مـــن اوجادين . «لقد جاء جنود اثيوبيون الى قريتي حيث قتلوا ابي واخي ولسوف يقتلونني» .. هذه هـــي الرواية التي تتردد دائما فـــي مخيمات اللاجئين الذين ينتظرون في فقر شديد ولعدة اعوام حـــلا للنزاع الصومالي الاثيوبي ، ووفقا للاحصائيات الحكومية بلغـــت اعدادهم في اواخر تموز الماضـــي مليون ونصف مليون لاجيء ، ٧٦٥ الفا في المخيمات المقامة علـــى امتـــداد الحدود و ٨٠٠ الــــف اندمجوا مع السكان .

وترى المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة ، ان هذه الارقام — خاصة الرقم الاخير — مبالغ فيها ، ولكن اوتو هاجنبوشلي مدير المفوضية اشار مع ذلك الى ان اعدادهم تصـــل بالفعل الى مليون شخص وانـــه بمعدل لاجيء من بين كل اربعـــة من السكان ، فان الصومــــال ستواجه اكبر معدل لتنقلات السكان عرفها العالم .

وفي « جيدو » على مشـــارف مدينة لونج وعلى مسافة ٣٦٠ كيلو مترا جنوب غربي العاصمة تستقبل سبعة مخيمات حوالي نصـــف اجمالي اعداد اللاجئين من اوجادين وتغطي الاف الاكواخ المصنوعـــة من اغصان الاشجار واقمشـــة الخيام السهل الصحراوي حيث لا ينبت في الرمال الا بعض النباتات الشـــوكية .

وفي ظل ظروف عارضة يقوم بعض موظفي الامم المتحـــــدة والمتطوعون في ١٥ مـــن منظمات الاغاثة الخاصة بتوزيع مساعدات بالتنسيق مع المفوضية العامـــة لشؤون اللاجئين تقدر بحوالـــي ١٢٠ مليون دولار للعام الحالـــي كان ثلثاها عبارة عن ١٦٠ الـــف طن من الاغذية من الارز والـــذرة واللبن والسكر خصصت لمخيـــم دوريمبـــي .

● انتشار المــرض

ويرى فرانسوا ديكابيه احـــد الاطباء الثلاثين الذين يعملون عبر انحاء العالم والموجود حاليا فـــي الصومال ان ٨٠ بالمائة من المرضى الذين يشرف على علاجهم يوميـــا بمساعدة المرضين الذين دربهم على مهامهم يعانون من ســـوء التغذية وهو يكافح ايضا لمحاريـــة الاوبئة مثل الحصبة التي تعد من الامراض المهلكة في افريقيا والسل والدسنتاريا .

ويعالج الدكتور ديكابيه فـــي نفس الوقت سكان مدينة لوغ حيث لا يوجد اطباء وهو يلح بجميـــع الاطباء على استحالة فصـــل اللاجئين عن الصوماليين الذيـــن يواجهـــون بدورهم نفس مشكلات الصحة والغذاء .

● كارثــة محققـــة

ويعتبر بوب كرافين الطبيـــب الاميركي المقيم في لوغ انـــه وان كانت المعونات الدولية قد حالت دون وقوع كارثة محققة الا ان مثل هذه الكارثة ستظهر في اي وقـــت وعلى شكل وباء او جفاف جديد او مجرد تاخير لوصول المؤن يمتد الى بضعة اسابيع فقط .

ولاحظ ايضا أن اللاجئين يعرفون انفصاما خطيرا في تقاليدهم داخل المخيمات ، وهو يؤكد ان الرقـــم الرسمي لنسبة الرجال بيـــن اللاجئين يصل الى اقل من ٩ بالمائة مقابل ٣٠ بالمائة من النساء و ٦٠ بالمائة من الاطفال تحت ١٥ سنة ، لان الرجال تعرضوا للقتـــل او انضموا الى رجال حرب العصابات في جبهة تحرير الصومال الغـــربي التي تساندها مقديشيو والذيـــن يحاربون الاثيوبيين في اوجادين .

واضاف الدكتور كرافين انه فضلا عن انتقال اللاجئين علــــى الرغم منهم من حياة البدو الــــى حياة المدن فانهم قـــد يتسببون ايضا في وقوع خسائر جسيمـــة داخل البيئة مثل نضوب نقـــاط الميـــاه .

● مشاكل توزيع المساعدات

واعترف الطبيب بان جزء من هذه المساعدات الدولية يحول عن اغراضه وقال : ولا اجد في ذلك ما يثير دهشتي ، وعلى اي حال فان الناس في حاجة الى هذه المساعدات هنا . وفي الواقع فان القوافـــل لا تصل كاملة الى مراكز التوزيع .

واكد جنبوشلي من جانبه ان هناك مشكلة فعلى سبيل المثال من الممكن جدا ان يبتاع المرء من محال البقالة في مقديشيو معلبات الدجاج المجمد بخمسة وثلاثين شلنا صوماليا يأكلون جزءا فقط من الغذاء الذي توزعه عليهم ويبيعون الباقي فـــي الاسواق المحلية الصغيرة في محاولة لاعادة جمع قطعانهم وليس في الامر ما يسوء لانه يدل على انهم لــــم يفقدوا الامل ولانه يقلل من احتمال جعلهم شعوب لا تعيش الا علـــى المعونات .

اللاجئون الاثيوبيون فـــي الصومال

— ٥ دولارات امريكية مما تصدره هولندا في اطار المساعدات العاجلة التي تبعث بها لهذه المنطقة .

ولكن الدكتورة هيلين بورجـــاد الطبيبة التي تعمل بدورها عبــــر انحاء العالم والتي تعمل حاليـــا في مخيم هالجان تقول ان اللاجئين انفسهم يشتركون في عمليات تحويل المساعدات الى صفقات تجارية فهم

ومما اثار دهشة الدكتــــورة بورجاد التطابق العرقـــي بيـــن اللاجئين والوطنيين الصوماليين . فهم يتكلمون نفس اللغة ويتصفون بنفس الصفات والمخيمات ليست مغلقة على غرار مخيمات تايلاند بل انهم لهم مطلق الحرية في التجـــول كما انهم يندمجون تماما مـــع السكان .

الحلم عند العــرب

■ كان معن بن زائدة اميرا علـــى العراق ، وكان له في الكرم اليد البيضاء ، وكان من الحلم على اعظم جانب ، تقـــدم اليه اعرابي ذات يوم يمتحن حلمه ، فلما وقف قال :

اتذكـــر اذ لحافك جلـــد شـــاة
واذ نعـــلاك مـــن جلد البعير

قال معن : اذكر ذلك ولا انساه . فقال الاعرابي : فسبحان الذي اعطاك ملكـــا وعلمك الجلوس على السرير فقال الاعرابي

سارحل عن بلاد انت فيها
ولو جار الزمان على الفقيـــر

قال معن : اعطوه الف دينار يستعين بها على سفره . فاخذها وقال :

قليل ما اتيت بـــه وانـــي
لاطمع منك بالمال الكثير

قال معن : اعطوه الفا اخر ، فاخذها الاعرابي وقبل الارض بين يدي الامير وقال :

سالت الله ان يبقيك دهـــرا
فما لك في البرية من نظيـــر

فقال معن : قد اعطيناه على هجائنا الفي درهم فاعطوه على مديحنا اربعة الاف . فاخذ الاعرابي المال وانصرف شاكرا له ومعجبا بحلمه العظيم .

لحظـــات
بصمــات الصــوت

يقوم عــــدد من الاخصائيين الاميركيين بتصميم دماغ الكتروني لحفظ بصمات الصوت ، بعد أن تبين أن لكل كائن بشري صوتـــه الخاص المميز الفريد الذي يمكـــن فرزه ومعرفته ولو اختلطت بـــه اصوات الملايين .. ويتوقع هؤلاء الاخصائيون أن تحل هذه الوسيلة الناجعة في التمييز بين الناس محل تسائم بصمات الاصابع .. قبـــل نهاية هذا العام !

ليس صوتك ، اذن ، مجـــرد تموجات وذبذبات من السهـــل أن تضيع في الهواء .. ولا هـــو اداة استهلاك رخيصة لتزجية اوقـــات فراغك فاذا انفصل عنك لم تعـــد تربطك به علاقة او نسب .. كـــلا انما هو شيء ثمين ، محبـــــوب بدقة ، جعل خصيصا لك ، ليكون بعض هويتك ، الدالة عليـــك ، المحملة بكل ملامح شخصيتك .. لا يشاركك فيه مخلوق ، ولـــن تستطيع الى انكاره أو الخـــلاص من اثاره سبيلا .. فكل نبرة حرف تنبض بها شفتيك ، وكل اختلاجـــة كلمة يبوح بها لسانك انما هي اصبع ممدود يشير اليك . وشهادة عليك واثر منك يميزك عن خلق اللـــــه اجمعين : (انا نحن نحيي الموتى . ونكتب ما قدموا ، واثارهم ، وكل شيء احصيناه في أمام مبين) ..

●

ام يتمنون ان يضيع كل شيء في الزحام ؟ ويظنون انهم خلقوا عبثا ؟ وان ولائم الكلمات التي يلوكونها ثم يجترونها كل يوم انما هي هبة ريح تمر ، وكومة هشيم تغدو رمـــادا ؟ ويحسبون انهم يعبرون هذا الدرب على هواهم : زحفا أو ركضا ، فما من حساب .. يطاون غيرهـــم او يعينونهم على المسير ، لا فـــرق ولن يطالبهم احد بشيء ؟ ؟

مهلا .. مهلا ! الى اين «قـــد يعلم الله الذين يتسللون منكـــم لواذا ..» «واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض : هل يراكم من أحد .. ثم انصرفوا ..» الى أين؟ «ولقد خلقنا الانسان ونعلم مـــا توسوس به نفســه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد . اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد مـــا يلفظ من قول الا لديه رقيــــب عتيد» .

●

ها هي ذي اصواتكم تحصـــى عليكم . كلماتكم — كذلــــك — تنتظركم وتتعرف كل كلمة علـــى صاحبها ، وتظل تدمدم على راسه لا تهدأ ، حتى ينتقم لها منه ... فهذه الحروف وديعة بين ايديكم .. وامانة من امانات ربكم في اعناقكم ، ولا بد يوما أن ترد الـــودائع ، أم ترون الحنجرة ، ولا تبصـــرون الكلمات ؟ يهمكم الوعاء ولا تابهون لما فيه ؟ كيف ؟ الا ترون الــــى الحيوانات والاشياء تسبح ربهـــا (وان من شيء الا يسبح بحمـــده ولكن لا تفقهون تسبيحهم) فلمـــاذا لا تقتدون بها ، فيكون كلامكـــم تسبيحا ، لا باللفظ الجامد يصـــدا على الشفاه ، والقلب ممتليء زورا وبهتانا ، ولكن بتنزيـــه وبكـــم سبحانه ، في كل ما تقولون ، عن ان تشركوا به انفسكم أو غيركم ، او ان تحتجبوا عنه . أو تشاقوه ، او تكونوا له ضدا ! . ام انتـــم خلقتم السنتكم وافواهكم واجسامكم فهي لكم وانتم تستعملونها كيفمـــا تشاؤون ؟؟ اما قيل لكم : « ... اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره ، انكم اذن مثلهم » أم تلك زينة صالوناتكم ومقاهيكم ومودة ما بينكم ، والثياب القذرة التي تكفنون بها أوقاتكم واعماركم؟ الا تخشون أن تتحول هذه الالفاظ التي تتلــــذذون بصياغتهـــا واجترارها الى رصاص مذاب يصب في اذانكم ؟ ولا شيء يضيع (هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق .. انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون) .

●

هو ذا انتم يكشف لكم ، في كل يوم ، عن سر جديد من اســــرار خلقكم وايات ربكم ، لكيلا تقولـــوا ما جاءنا بذلك من علم .. وها انتم ترون في بصمات الصوت هــــذه بعض ملامح قول ربكم (ونرثه مـــا يقول ويأتينا فردا) «ولقد جئتمـــونا فرادى كما خلقناكم اول مرة» فرادى لكل منكم استعداده وبصره وفؤاده وعمله وصوته وجوارحه فهـــو مسؤول عن ذلك كله .. ولـــن يجديكم انكم في عذاب الدنيـــــا والاخرة مشتركون ، قد اندغم كل منكم بصاحبه . فهو ظله وصـــداه لا غير .. اين هذا .. من اولئـــك الذين (يقولون) فاذا قولهم «فعل» يختصر اعمارهم ، ويرقى بهم الى الدرجات العلى . فهم يجزون عليه الجزاء الاوفى .. اولئك الذين : (لا يستكبرون . واذا سمعوا مـــا الى الرسول ترى اعينهم مـــن الحق ، يقولون : ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين ، وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ، ونطمـــع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين ؟ فاثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتهم الانهار خالدين فيهــــا وذلك جزاء المحسنين» .

جهينـــة

الحكم الذاتي
مشاكل وحلول ممكنة

تأليف : البريغادير «احتياط»
آرييه شاليف

وازاء هذا فان لكل دائرة في قطاع غزة (بالاضافة الى ضابط قيادة اسرائيلي) مديرا محليا ، وفي بعضها يكون هذا على مستوى مديـــر عام . وهنالك اليوم ١٢ من المدراء العامين لهم سيطرة على الشؤون اليومية . وعند قيام الحكم الذاتي سيستطيع المحليون ادارتها ، وان كانوا بحاجة الى تدريب في عدد من المجالات (مثال ذلك : لا يوجد مساح مؤهل محلي واحد) .

وبودنا ان نضيف عدة ملاحظات : ان تحويل الحكم الى حكم ذاتي يمكن أن يتم دفعة واحدة او على مراحل ، في حين ان من الافضل — من ناحية الادارة المنتظمة — ان يتم ذلك على مراحل . (مثلا : فـــي المرحلة الاولى يترك ضباط القيادة مهامهم فيتسلمها محليون يكـــون بوسعها ان يستشيروا ضباط القيادة . وفي المرحلة الثانية — تقع كامل المسؤولية على عاتق المحليين) . وليس في يهودا والسامـــرة وقطاع غزة موظفو مكوس محليون ، او سجان ، وستدعو الحاجة الى ايجاد اشخاص ملائمين لهذه المناصب وتدريبهم . ولسنا نستطيع تقدير المدة الزمنية اللازمة التي يتطلبها التدريب الاولي وبناء هـــذه الهيئات ، الا أن الامر يمكـــن ان يستغرق بضعة اشهر على الاقل .

ويمكن الاجمال والقول بان المحليين الذين يشغلون مناصب ادارية الان يستطيعون ان يحملوا عبء ادارة مكاتب الحكم الذاتي ، عندما ستدعو الحاجة الى اعداد عدد من اصحاب المناصب الكبيرة (وفي يهودا والسامرة بخاصة) وكذلك بناء عدة خدمات يضطلع بها اليوم اسرائيليون فقط (سجون ، مكوس وما شابه) .

ويرغب زعماء وشخصيات في يهودا والسامرة وقطاع غزة في ان يستطيع الحكم الذاتي اصدار طوابع خاصة به (٩) .

واسرائيل لم تتطرق الى هذا الموضوع في مشروع السلام (نهاية ١٩٧٧) او في الاقسام التي نشرت من تقرير لجنة بن اليســـار .

ويحسب دستور اتحاد البريد العالمي يمكن ان تلتحق دول سيادية فقط بهذا الاتحاد (١٠) ، غير ان هدف الاتحاد هو ليس السمـــــاح باصدار طوابع (١١) . ويبدو ان عدم العضوية في الاتحاد لا يمنع امكانية اصدار طوابع . وفي ضوء ما تقدم فان من المشكوك فيه ان يكون بوسع الحكم الذاتي — وهو لن يكون دولة سيادية — الانضمام الى هذا الاتحاد . ولكن هذا لا ينفي حقه في اصدار طوابع .

ويحسب ميثاق لوزان فان «طوابع بريد ... تصدر من قبـــــل مديرية بريد فقط» (١٢) ، ويمكن تفسير هذا بان اصدار الطوابع يجب ان يتم من قبل مديرية بريد ، ولكن ليس من الضروري ان تكون هذه مديرية بريد في دولة .

ان هناك امكانيتين اساسيتين لحل هذه المشكلة :

الاولى — السماح للحكم الذاتي باصدار طوابعه بعد تصديـــــق يسجل ويرسم من قبل اللجنـــة الدائمة .

الثاني — الموافقة على أن يكون للسكان حق استعمال طوابــــع اردنية ، مصرية او اسرائيلية بحسب اختيارهم .

شهادات هويــــــة

شهادات الهوية الراهنة والسارية المفعول والتي يحملها سكان يهودا والسامرة وقطاع غزة هي شهادات الحاكمية العسكريــــة الاسرائيلية . وفي كل سنة تصدر في هاتين المنطقتين زهاء ٧٠ الـــف شهادة هوية ، من ذلك زهاء النصف شهادات جديدة ، والنصف الاخر بدل شهادات تمزقت او ضاعت (١٣) . واهم معطيات شهادات الهوية تتواجد في حاسبة وزارة الداخلية ، بحيث يمكن الاطلاع على معلومات عند الحاجة (بما في ذلك لاحتياجات امنية) .

ويبدو ان سلطة الحكم الذاتي ستهتم باصدار شهادات هوية بدلا من ان تصدرها الحاكمية العسكرية التي تحل سلطة الحكم الذاتي محلها (١٤) . اما اذا ارادت اسرائيل ترتيبا اخر ، فسيترتب عليها على ما يبدو ان تثير الموضوع في مفاوضات الحكم الذاتي . ومـــن ناحية اسرائيل ، فان الضرر الرئيسي المحتمل من جراء اخذ صلاحية اصدار شهادات هوية منها ، هو ان سلطة الحكم الذاتي ستكون لها الصلاحية بذلك لان تزيد ، بشكل وهمي ، عدد السكان العرب فـــي يهودا والسامرة وفي قطاع غزة عن طريق منح شهادات هوية للغائبين الذين يزورون هذه المناطق ، بل وحتى لمخربين .

ان المعطيات المتوفرة في حاسبة وزارة الداخلية تتيح تقديم معلومات لازمة في فترة سنوات الحكم الذاتي الخمس (حتى اذا توقفت اسرائيل عن اصدار شهادات هوية) لجهات الامن . ذلك انه سيكون فـــي الامكان الحصول من الحاسبة على كل اسم ، او اسماء مطلوبـــة (والتفاصيل عنها) بما في ذلك عن فتيان سيكبرون ابان فترة الحكم الذاتي الانتقالية ، والذين لا يحملون بعد شهادات هوية خاصة بهم بسبب من صغر سنهم (ذلك ان اسماء فتيان واولاد كذلك تظهر في شهادات هوية البالغين ، وفي الحاسبة) .

وفي راينا انه سيكون من الصعب الاستمرار في اصدار شهادات هوية من قبل الحاكمية العسكرية الاسرائيلية التي ستحل محلهـــا سلطة الحكم الذاتي . والامكانيات هي لذلك :

ا — منح سلطة الحكم الذاتي حق اصدار شهادات هوية (تكون صيغتها المكتوبة وشكلها خاضعين لمصادقة اللجنة الدائمة) بحسب التصنيف التالي فقط : استبدال شهادات هوية ضاعت او تمزقت ، وشهادات هوية جديدة للذين بلغوا سنا تؤهلهم لحمل مثل هـــذه الشهادة ، شريطة ان يكون اسمهم مسجلا في شهادة هوية والديهم . اما صلاحية اصدار شهادات هوية في حالات غير هذه ، فيتم بمصادقة اللجنة الدائمة مصادقة فعلية في كل حالة وحالة .

ب — الابقاء على صلاحية اصدار شهادات هوية بايدي اللجنة الدائمـــــة .

— يتبـــع —

(٩) الياس فريج ، في حديث معه بتاريخ ١٨ ديسمبر ١٩٧٨ ، والدكتور حيدر الشافي حديث معه بتاريخ ١٥ يناير ١٩٧٩ .

(١٠) بموجب بروتوكول ملحق بدستور البريد العالمي : (١) كل دولة عضو في منظمـــة الامم المتحدة يحق لها الانضمام الى الاتحاد ، (٢) كل دولة سيادية ليست عضوا في المنظمة الدولية يحق لها أن تطلب الموافقة على قبولها عضوا في الاتحاد .

(١١) دستور اتحاد البريد العالمي : «هدف الاتحاد هو تامين تنظيم وتحسين خدمـــات البريد ، وخدمة تطور التعاون الدولي في هذا المجال» .

(١٢) ميثاق البريد العالمي ، لوزان ، ١٩٧٤ ، البند ٩ .

(١٣) تقرير سنة الحاكمية الحادية عشرة ، قيادة يهودا والسامرة ، ص — ٤١ : تم اصدار ٤٩٫١٦٩ شهادة هوية في ١٩٧٥ ، و — ٥٢٫٤٦٥ في ١٩٧٦ ، و ٤٢٫٣٥١ في عام ١٩٧٧ .

(١٤) يمكن العثور على تعبير عن ذلك في قول الدكتور حيدر عبد الشافي ، في حديث معه بتاريخ ١٥ يناير ١٩٧٩ بان شهادات الهوية يجب ان تكون شهادات مستقلـــة للحكـــم الذاتي .

حليم الرومي : التوزيع الموسيقى في الاغنية الشعبية طرافة وتنويع !

الدنيا ادوار ، فالموسيقى العربية كانت افراز اجيال في مستويات حضارية متباينة ، عبرت عن تطلعاتهم النفسية ، والفكرية ، وهي اليوم تعاني من تحدي الحضارة الغربية المرتبطة بخط نفسي يعبر عن مدى سحق الالة للانسان المعاصر .. واذاكانت الموسيقى الغربية اتسمت بخطوط الحزن والرفض والفرح الذي يبلغ في بعض الاعمال الموسيقية حد الدهشة ، فان الموسيقى العربية غلب عليها طابع ((اللازمن)) عبر لونها ((الميلودي)) .. الى ان ظهرت محاولات تجديد في بعض البلدان العربية، جسدها بعض الموسيقيين المؤلفين الذين اعادوا لون الفرح الى الموسيقى العربية وادخلوها في سياق الزمن عبر اعمالهم ..

في هذا الاطار ، نلتقي مع بعض المؤلفين الموسيقيين للتعرف الى مفهومهم للموسيقى العربية اليوم بمنظار الثقافة الحديثة طارحين التساؤل الكبير : هل الاستعانة باساليب الموسيقى الغربية ضرورية لتطوير موسيقانا

اراء مختلفة !

منصور الرحباني اعلن انه « يؤيد التوزيع الموسيقي على الاغنية الشعبية » في حين يرى توفيق الباشا " ان التوزيع الموسيقي يبهرج الاغنية العربية " اما الدكتور وليد غلمية فكان رايه «ان التوزيع الموسيقي الاوركسترالي لا يضفي لونا جديدا على الاغنية الشعبية » . بينما قال سليم سحاب " اؤيد التوزيع الاوركسترالي في الموسيقى العربية اما الاب يوسف الخوري فكان رايه " ان الاغنية الشعبية لا تمس " .

وفي ما يلي وقائع الحوار مع المطرب والملحن حليم الرومي :

● بصفتك فنانا ، على درجة من الشهرة ، ما رايك في الدوافع الحقيقية لخبرتك الموسيقية . وهل يمكن ان نتعرف على نشاطك الفنية في حقل الموسيقى ؟

— عندما بدات الغناء كنت في الخامسة من عمري ، وفي سن العاشرة ، شرعت احاول التاليف والتلحين ، وفي الثانية عشرة بدات في الظهور على المسارح مطربا ، واحيانا ممثلا في الجمعيات الاهلية وفي سن السابعة عشرة غادرت بلدي والتحقت بمعهد فؤاد الاول للموسيقى العربية في القاهرة ، المعروف اليوم باسم المعهد العالي للموسيقى العربية ، وفيه نلت الدبلوم بعد انقضاء سنتين بدلا من ست سنوات ، وبعد ذلك مباشرة اصبحت مطربا وملحنا وممثلا .

موسيقى الطرب الشرقي

● ما مدى ارتباطك باللون الموسيقي الذي اخترته وابدعت فيه،وهل تعتقد انك اعطيت كل امكاناتك الفنية في هذا الحقل ؟ ..

— اللون الموسيقي الذي عرفت به بين معظم المستمعين في الشرق العربي ، هو الموسيقى الاصلية المتمثلة بالطرب الشرقي الصحيح مثل الادوار ، والقصائد والموشحات ، ولكني لم اكتف بهذا اللون فحسب في انتاجي الخاص ، بل انتجت في مختلف الالوان الغنائية واللحنية المعروفة في الموسيقى العربية ، ابتداء بالموال وانتهاء بالاوبريات الغنائية مرورا بالاغاني الراقصة ، والاغاني الشعبية الخفيفة، والاسكتشات.

اعمالي سبقت زمانها

● كيف تنظر اليوم الى تاليفك الموسيقية .. وهل من مؤلفين موسيقيين تتمنى ان تتبنى اعمالهم ؟

— اعتقد ان معظم اعمالي الموسيقية سبق زمانه بخمسين سنة على الاقل ، فجاءت اعمالي متحررة ومتطورة بشكل اثار العديد من الفنانين المحافظين ، وكانت طريقتي في انتاجي وما تزال مبنية على ابداع فكرة لحنية جديدة تجعل من كل لحن قصة مسلسلة .. وانا لا ازال من اشد المعجبين بفن الاستاذ محمد عبد الوهاب ، واليه يعود الفضل الاول في تحرير الموسيقى العربية من قيودها القديمة الى انطلاقتها الجديدة التي بدات مع افلامه السينمائية في منتصف الثلاثينات ولا اظن انني بحاجة اليوم الى ان اتبنى موسيقى اي فنان مع تطلعي المستمر الى الانتاج الافضل الذي يقدمه فنانو هذا الجيل .

حلقة الحيرة

● كيف تنظر الى الاغنية الشعبية اللبنانية بالمقارنة مع الاغاني الشعبية في الدول العربية .. وما مدى تقبل المستمع العربي لهذا النمط الغنائي .. وهل تعتقد باستمرارية الاغنية الشعبية على مدى الزمن ؟

— اعتقد ان الاغنية الشعبية اللبنانية تدور هذه الايام في حلقة الحيرة وعدم الاستقرار ، فمعظم ما ينتج منها اليوم معد للاستهلاك السريع غير المستند اصلا على الموهبة والعلم والخبرة . واذا كانت مثل هذه الاغاني تلاقي استقبالا محدود الحماس خارج ارضها ، فان ذلك يعود الى جنسيتها في الدرجة الاولى المميزة بتقليبة واضحة ، ولكني لا اظن ان انتاج مثل هذه الاغاني المرتجلة سيستمر .

● ما دمنا نتحدث عن الاغنية الشعبية .. فالعديد من الموسيقيين الملحنين حاولوا ادخال التوزيع الموسيقي والاوركسترالي على تلك الاغاني بقصد اغنائها وتنويعها .. فهل تظن ان هذا الاسلوب يضفي على الاغنية الشعبية لونا جديدا ؟

— الكثير من الناس لا يميز بين الاغنية الشعبية والاغنية الخفيفة فالاولى معدة اصلا لغناء الجماهير بينما الثانية لكسب تقدير واعجاب وان معظم التوزيع الموسيقي الذي احدثه بعض الموزعين الموسقيين لهذين اللونين من الغناء ، يرتكز غالبا على الاغنية الخفيفة ، وليس على الشعبية ، التي يجب ان تكون سهلة اللحن ، واضحة المعاني،وفي متناول جميع الاصوات ورايي ان بعض هذه الاغاني .. واقصد الشعبية منها ، اذا ادخل عليها التوزيع الموسيقي ، فربما يكون ذلك من باب الطرافة والتنويع لا غير ، بينما اؤكد ان عنصر التوزيع الموسيقي هو ضروري للاغنية الخفيفة .

● بالنسبة الى الموسيقى والالحان ، يقال ان لكل ملحن وخاصة المشاهير منهم ، اسلوبا يميزه في التعبير عن تاليفه الحسية ، فهل تعتقد ان تعدد المدارس واساليب الملحنين المختلفة افادت الموسيقى وادت الى اغنائها باعمال جديدة ؟

— لا شك بان لكل ملحن اسلوبه ولونه الخاص في الانتاج ، والا لتشابهت الالحان بشكل يجعل منها كتلة موسيقية لا راس لها ولا قاعدة ، فتعدد الاساليب والالوان المعروفة هذه الايام افادت بالتاكيد الموسيقى العربية .

مع احياء بعضه !

● ما رايك في التراث الموسيقي القديم .. وهل تعتقد ان فعاليته الحضارية ما زالت تتناسب وذوق الجيل المعاصر .. وهل تظن ان هناك مجالا لتحديث هذا التراث وجعله مناسبا لحضارة الانسان المعاصر ؟

— ان التراث القديم بشقيه الموسيقي والغنائي يتمثل عموما بالسماعيات والبشارف « نغم موسيقي » ، والموشحات والادوار هو الاصل في موسيقانا العربية ، وهو الجسر الذي عبر عليه فنانو ما بعد ذلك العهد ، ومن بعدهم الاجيال التي تلتهم ، ولكن لا فائدة من اعادة احياء هذا التراث بكامله بالشكل الذي كان عليه في السابق لسببين رئيسيين :

:: عدم وجود الاصوات المؤهلة لادائه .

:: عدم وجود جمهور يستمع اليه باللغة نفسها .

علما بان بعضا من هذا التراث ، يمكن اعادة احيائه شرط ان يتطور موسيقيا حسب مقتضيات العصر، كبعض التاليف الموسيقية القليلة لسيد درويش وعبد الوهاب ، التي جرى تطويرها .



حليم الرومي : الاغنية الخفيفة يجب أن توزع اوركستراليا

لبنان الفائز

● الموشحات الاندلسية عريقة .. فهل انت كموسيقي تؤمن بصلاحيتها لمجتمع القرن العشرين عبر الالحان المرتبطة بالقرون الماضية ؟

— باعتبار ان الموشحات الاندلسية هي فرع رئيسي من التراث الاول فانه يمكن تطويرها بالتاكيد ، بما يتناسب ومجتمع القرن العشرين ، وهناك برهان ثابت عن توفر هذه الامكانية ، ففي عام ١٩٧١ اقيمت مباراة في تونس موضوعها تلحين الموشحات وغناؤها، وقد اشتركت في هذه المباراة جميع الدول العربية بما فيها لبنان ، الذي مثلته وفاز بجائزة المباراة ، لسبب بارز ووحيد وهو قيامي للمرة الاولى في تاريخ الموسيقى العربية بتطوير الاطار الموسيقي للموشحات .. وذلك باستخدام الالات الغربية على هذا الاطار بشكل ميزها عن الموشحات الاخرى التي اعتمدت في هذه المباراة ، وقد تقبل الحضور ومعظمهم من طلاب الجامعات والمدارس ، اي الجيل الحديث من الشعب ، هذا التطوير الجريء بمنتهى الحماس والاعجاب ، مع العلم ان فوز لبنان في هذه المباراة الطريفة كان للمرة الاولى في تاريخه الفني والموسيقي .

● هناك طفرات غنائية ظهرت في ظروف استثنائية خاصة ، ومنها الاغنية السياسية ، والاغنية المحلية..فما تعليقك على هذا النوع .. وهل تعتقد باستمراره ؟

— يؤسفني ان اقول وانا مطمئن جدا الى راي ضميري ان معظم الطفرات الغنائية التي ظهرت اخيرا انما اوجدتها ظروف استثنائية لا تمت بصلة الى الفن والفنانين ، ومن الطبيعي ان ياتي انتاج هذه الفئة مرتجلا ضعيف البنيان ، سرعان ما يذهب بغياب صاحبه ، وهذا القول ينطبق على الاغاني السياسية .

تمرد على الجمود

● هل تدعو لتاليف اغان تنمي الذوق العربي وتجعله اكثر نشاطا وحركة وحبا للحياة .. ومن هو الفنان المؤهل للقيام بهذا الدور الخلاق المبدع ، وهل ترشح احدا لهذا العطاء؟

— انا احد الفنانين القليلين الذين تمردوا على جمود الموسيقى العربية،وعدم تطورها بما يتناسب وحياة العصر ، واني لذلك ادعو الى استمرار العمل في تطويرها ، بما يتجاوب وحياة الاجيال القادمة

دول ضمنت الفنان

● كيف ترى مستقبل الفنان مغنيا كان او موسيقيا في لبنان العالم العربي .. وهل يمكن التفرغ للعمل الفني واعتباره مورد رزق يعتمد عليه ؟

— ليس في لبنان احتراف فني بالمعنى المهني المعروف ، ذلك ان اكثر من ٩٥ بالمائة من فناني لبنان والدول العربية المجاورة يعملون في مهنة حياتية خاصة تؤمن لهم عيشهم ، بينما يتخذون من الفن هواية او تسلية « يجربون فيها حظهم » . هذا بالاضافة الى ان نسبة كبيرة جدا من هؤلاء الفنانين لم يلجوا باب الفن وهم مؤهلون لذلك ، وهكذا فانه من العسير جدا على العاملين في الحقل الفني في لبنان التفرغ كليا للعمل الفني والاعتماد عليه كمورد رزق ، باستثناء فناني مصر وسوريا والكويت والدول التي ضمنت معيشة الفنان وعجزه ومرضه وشيخوخته .

عن ((الصياد)) اللبنانية

جين فوندا ... ذات الابعاد الاربعة

● تريد جين فوندا ان تحتفظ بحيويتها، تفهمها ؟-طبعا-! فامراة الواحدة والاربعين التي تعيش عمرا ذا ابعاد اربعة لا يمكنها ان تفقد شيئا من فتوتها .

جين الممثلة لم تعد تحصي انتصاراتها السينمائية ، في السنة الماضية حصلت على جائزة اوسكار . ولانها تملك شركة انتاج افلامها وتملك حرية اختيار الادوار التي تناسبها واهمال السيناريوهات الرديئة .

اما جين المناضلة ، فلا تهدأ ، لانها منذ عام ١٩٧٢ ، برفقة زوجها توم هايدون (٣٩ سنة) اعلنت ولا تزال معركتها ضد الطاقة النووية لاستبدالها بالطاقة الشمسية ، كما تناضل من اجل المراة والديموقراطية . فلحياتنا تسير في التظاهرات وتخطب حينما تسمح لها مهنتها طبعا . اما عندما يكون الامر خطيرا فتستهين بفنها من اجل نضالها . كما تحرص جين فوندا ، الام ، على الاهتمام بولديها (فانيس) وعمرها ١١ عاما و (تروي) وعمره ٦ سنوات ، وتريد ان تجعل منهما كائنين متفتحين يشعران بمسؤولية الحياة والمجتمع .

وبعد التمثيل والنضال والامومة ياتي دور الرياضة للحفاظ على الرشاقة . لذلك فجين الاجتماعية .. لا يمكن ان تقوم بعمل ما وحيدة ، فحرصت على ان تفيد زميلاتها من خبرتها الرياضية . زميلاتها فقط لا زملاءها . فجين المناضلة النسائية تحرص على ان تستمتع النساء بخلوتهن دون ان يعكر جو احمر الشفاه وقع رجل ما . لذلك الدرس في الرقص الرياضي لزميلاتها في (بيفرلي هيلس) مخصص للنساء ... وللنساء فقط ... من بينهن الشهيرتان ، آلي ماك غراو وكاتي جاكسون ...

واحة الشعر والادب

من الادب الايطالي .. أبي

بقلم : انطون حنا فرح — كفر يأسيف

((ابي)) احدى القصص الكثيرة للاديب الايطالي — رناتوفوتشيني— المتوفي عام ١٩٢١ ، عرف عنه انه وقع الكثير من قصصه باسم مستعار هو — ناري تنفوشو —.. كتب الشعر والقصة ، من اشهر مؤلفاته : ((اوراق في مهب الريح)) ، ((في الهواء الطلق)) ، ((المياه العابرة)) ، ((سهرات ناري)) ، ((في برية توسكان)) و ((نابولي بالعين المجردة)) .

يقول الكاتب في هذه القصة ان والده كان طبيبا وكان دخله قليلا جدا ، — كاطبائنا ومثلهم ايضا — كان لا يتقاضى اجرا في كثير من الحالات .

وكان عليه أن يعيل بهذا الاجر الزهيد افراد العائلة والخادم والحصان ، وفي احدى الامسيات صحب الكاتب زمرة من اصدقائه الى العشاء — وصفهم بطيبة المعشر — والحديث وحب العيش ببساطة . فلما احتسى واياهم بضع كؤوس من الخمرة النواسية ، سرت النشوة في جميع اعضائه ، فطاف معهم في شوارع المدينة حتى ساعة متاخرة من الليل . ويضيف — كنادم على ما حدث — لقد جاءت الخاتمة وما ادراك ما الخاتمة ، لقد خسر كل ما في محفظته — وهذه نصف المصيبة — أما المصيبة الكاملة فهي انه بالاضافة الى ذلك استدان بعض النقود من اصحابه وانفقها جميعها !! ويعرف الكاتب ان حالة والده لا تتحمل كل هذا العبء ، فلما عاد الى غرفته ارتمى فوق السرير وتوسل للنوم ان ينقذه — كما يفعل النوم بالكثيرين — ولكنه أبى . وحاول عبثا أن يهدأ ويستريح ولكن لا راحة ولا استراحة ، واخيرا كان لا بد من اغفاءة عابرة ، حلم خلالها حلمه المزعج ، اذ شاهد في منامه : «مناجم ذهب ، مجوهرات ، لصوص ، خناجر تلمع بايدي المجرمين ، وحوش يخافها الموت .. هربت وركضت في صحراء محرقة تاهت في الافق البعيد ، صراخ وعويل ، شتائم وصفير ، فكاني في يوم الحشر» .

فاستيقظ جاحظ العينين ، يرتجف والعرق يتصبب من كل جسمه . واخذ يتساءل : ما العمل ؟ اذ يجب أن يتخلص من هذا المازق ! وفي الصباح الباكر ، نهض من فراشه كالغزال النافر ، واقترض بعض المال من اول صديق التقى به وعاد بالقطار الى دار والده — اذ كان في مدينة بيزة يدرس في الجامعة — . وفي اثناء سفره كان يتحدث الى وكيل احدى دور النشر عن السياسة والحروب ، النساء والكروب ، وقد نسي او تناسى ما به من شقاء واضطراب وداخله زهو وافتخار .

ولما وصل البيت ، لم يجد والده ، بل رأى والدته التي لاحظت عليه اصفرار الوجه ، فظنت انه عاد لمرض ألم به ، ولكنه اخبرها ان صحته على ما يرام ، فشجعها هذا على أن تستمع الى قصته وهي تحضر طعام الغداء .. وانتاب الام حيرة شديدة ، اذ كيف تتحدث الى زوجها بما حدث لابنها ؟! واين يجد له المال اللازم ؟ وكان — رناتو — يصغي الى كلام امه صامتا — ثم سكتت هي ايضا . وكان التعب قد انهكه ، فنام . ولما استيقظ وجد والده جالسا في الجهة المقابلة وقد اصابه سعال خبيث . «فما كاد يراني حتى بادرته بقولي : صباح الخير يا ابت .. صباح الخير اجابني ولم يزد حرفا واحدا» !! بل انسحب الى مخدعه ، ثم قلت لامي : هل اخبرته بكل شيء ؟ قالت : نعم . قلت : وماذا قال ؟ قالت : استفسر عن صحتك ثم اخذ بالقراءة . اما انا — يقول رناتو — فكنت انتظر التوبيخ الشديد من والدي ، وكنت اظن انه لا بد ان تهب الصاعقة علي فافرج عن نفسي بالدموع والبكاء !! ولكن [illegible] بالعكس لقد سالني والدي اذا كنت قد التقيت (بيوسف) — وهو صديق والدي وزميله في الدراسة ويقيم في بيزة حيث ادرس — فاجبته بالنفي . فقال على الفور : غدا تسافر باول قطار ... سارسل من يوقظك قبل الفجر ... وفعلا اوقظت في الخامسة صباحا ، ولما خرجت من غرفتي وجدت امي بانتظاري لكي تودعني ، فهمست في اذني قائلا : هل اعطاك النقود ؟ فردت بهدوء : انه في انتظارك . فاسرعت نحو الباب وعندها علمت من الخادم أن والدي ينتظرني ممتطيا جواده متزملا بعباءته وقد تراكم فوقها الثلج — انه لمنظر مؤلم ومحزن حقا .

دونك ... بادهني ونظر الي نظرة عتاب يشوبه حنان الابوة الصادقة المخلصة ، ثم قال : «خذها انها لك الان ... ولكن قبل ان تصرفها .. ارفع وجهك الي» .. وما كدت افعل حتى خجلت من نفسي خاصة بعد أن هز والدي راسه ثم قال : «قبل ان تصرفها اذكر كيف يكسبها ابوك» !! ثم همز حصانه وعاد الى الدار بعد ان ودعني بنظرة ابية ممزوجة بشيء من الحزن .

ان عالمنا مليء بمثل هذه الصور الواقعية . فالاب يكد الليل والنهار ليصن تربية اولاده بينما نجد ان العديد من الاولاد لا يهمهم كيف يحصل والدهم على الاموال اللازمة للاعتناء بهم على حد قول المثل : «قلبي على ولدي وقلب ولدي على الحجر» !!

وهكذا يوضح الكاتب معنى الابوة — الاب الرؤوف لافراد اسرته جميعا والاعتناء بهم رغم كل الصعوبات . ولا شك ان افكار الكاتب التي تشيع في النفس الطمانينة والسرور واسلوبه الجميل هي التي جعلت القارئ تتذوق اقاصيصه وتقبل على ادبه .

عاودني الشوق لمشوار

شعر : احمد محمود اسدي — دير الاسد —

عاودني الشوق لمشوار
هل تأتين معي يا قمري ؟
سنطوف معا كل الدنيا
ومعا سنتيه على الدنيا
ونطير باجنحة الشوق
للوادي الاخضر للعشب
وهناك سنفترش بساطا
هياه الخالق للحب
نغفو في ظل صنوبرة
فتدور الشمس وتوقظنا
واسجل في جذع الساق :
« حبي لك حب ابدي
يبقى لك مع عمري الباقي »
ونعود لشلال الماء
يتدفق نحوك يا عمري
كي يغسل اقدام المرمر
ويروي وجنات الورد
ويجن الماء من البرد
يقفز نحوك يلثم فاك
وتطل الشمس من العالي
كي تعرف ما يشغل بالي
فنلوذ بظل الزيتون
وعيونك تبتلع عيوني
واردد لك لحن الحب
نغما يسمو من افكاري
تعزفه احلى الاوتار

●———●

واذا ما اشتقت الى البحر
نذهب لنرى كل السحر
من مرج ساج منساب
سرق الزرقة من عينيك
والموج كسلسلة جبال
تاتي بتهادي مختال
واراها تتمايل صوبي
لكني لا يفزع قلبي
اذ ان وقوفك في جنبي
يا رمز العزة يا حبي
يجعلني اصمد في الحرب
فترد الموج بكفينا
او يقفز ذعرا للعالي
يرغي بزبد يبعد عنا

ولينقل ما شاهد منا
ونعود لنرتاح قليلا
من حرب الموج على الشاطئ
وعيونك تغفو ، وعيوني
تحضنك ما بين جفوني
ونلملم حبات الرمل
والملم خصلات الشعر
في اجمل ساعات العمر
ساعات الصيف على البحر
لا تبدل عندي بالتبر
ساعات الصيف على البحر
ابني قربك قصر الحب
واعبر دربا للقصر
والشمس تطل من العالي
وتطوف على القصر العالي
فيجيء الموج وقد جن
للقصر فيخطفه منا
فيعود الحال كما كنا .

ليلى

كلمات : يعقوب احمد

كان القمر سهران .. فوق العتم بيسهر
كنا بعد اولاد ..
ناسين ومش داريين .. انا عم نكبر
كان العمر ضحكة .. كان الامل بسمة
كانت قصايدنا .. تغفى على نسمة
كانت اغانينا .. تسهر على القنديل ..
شوق وغنى ومواويل
دمعات ع المنديل ..
حرفين من اسمك .. حرفين من اسمي
لحظة الدمع رفرف .. عاشقة الغنوة
وسالت مين يعرف .. شو قالت الغيمة
لما الهوى رفرف ، في عتمة العتمه
دور على غنوة .. كنا نغنيها
دور على دمعة .. كنا بنبكيها
دور على الايام .. دور على الاحلام
دور على دمعات .. دور على ضحكات
دور على حكايات .. مسكين شو دور .
يا ليلى بتذكر .. ايام ع الخاطر
دمعات عم تسهر .. ضو الشمع ناطر
يا ليلى ليلاتك .. يا ليلى ضحكاتك ..
بالشوق تكويني .. بالدمعة تسقيني
زرعت على شفافي .. آهات عم تسهر
يا ليلى حلفتك .. لا تبكي غنواتي
لا تخلي موالي .. يا ليلى يتكسر
خايف .. انا خايف ..
بكره بعد ايام .. ما اقدر اتذكر
يا ليلى حلفتك .. بالحب مش اكثر ! ..

تسلية تاريخية

جواب مفحم !

● كتب الغزالي الى الوزير السعيد نظام الملك جوابا عن كتابه الذي استدعاه فيه الى بغداد ويعده فيه بتفويض المناصب الجليلة اليه .

بسم الله الرحمن الرحيم .. ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات ، أعلم ان الخلق في توجههم الى ما هو قبلتهم ثلاث طوائف : احداها العوام الذين قصروا نظرهم على العاجل من الدنيا ، فمقتهم الرسول « صلعم » بقوله « ما ذئبان ضاريان في زريبة غنم باكثر افسادا من حب المال والشرف في دين المرء المسلم ، ثانيتها الخواص ، وهم المرجحون للاخرة ، العالمون بانها خير وابقى ، العاملون لها الاعمال الصالحة، فنسب اليهم التقصير بقوله صلى الله عليه وسلم : « الدنيا حرام على اهل الاخرة ، والاخرة حرام على اهل الدنيا ، وهما حرامان على اهل الله تعالى » . ثالثتهما : الاخصاء وهم الذين علموا ان كل شيء فوقه شيء فهو من الافلين ، والعاقل لا يحب الافلين ، وتحققوا ان الدنيا والاخرة من بعض مخلوقات الله تعالى ، واقول دعاني صدر الوزراء من المرتبة العليا الى المرتبة الدنيا ، وانا ادعوه من المرتبة الدنيا الى المرتبة العليا التي هي اعلى عليين ، والطريق الى الله تعالى من بغداد ومن طوس ومن كل المواضع واحد ، ليس بعضها اقرب من بعض ، فاسال الله تعالى ان يوقظه من نومه الغفلة لينظر الى يومه لغده ، قبل ان يخرج الامر من يده ، والسلام .

من أعماق التاريخ

الذين دخلوا القدس وصلوا في المسجد الأقصى

بقلم : الدكتور شاكر مصطفى

قلعة « باب الخليل »

موكبان فقط من مواكب الذين دخلوا القدس وقف عندهما التاريخ · وقف مشدوها وأطرق ..

القدس ؟ ... «اخلع نعليك . انك بالوادي المقدس طوى»
... وتتداح في الخواطر مواكب يلتقى فيها رنين الاجراس الاخضر باقمار الانبياء ، ينساب الاذان خشوعا على خشوع ، مع خبب السنابك ، وعطش السيوف وحفيف الملائكة ، ونعاس القناديل على الزيت المقدس ، ليس في الارض بقعة اخرى هي اشبار من الارض وقد احتضنت ، مع ذلك ، وما تزال تحتضن ، كأنها الابد ملايين الملايين من القلوب ، ومنذ الوف السنين ، ومن كل انحاء الدنيا ! وفي المأساة . ما من بلد يعدله في المأساة . ترى هل كان صليب «الفادي» بعد درب الالام هو الرمز له على الجلجلة يوم الجلجلة ؟



والذين دخلوا القدس كثيرون.

دع عنك غذاءها البشري الدائم من القبائل العربية منذ ما قبل الاسلام بمئات بعد مئات من السنين .. في الاسلام ، الرسول الاعظم هو الذي بدأ السرى المقدس اليها ليلة الاسراء . ومع تدفق العرب اليها بعد الفتح العربي ودبيب الاسلام في نسغها وترابها القدسي ،وفروع الزيتون والصخرة المباركة الصامدة اربعة عشر قرنا ، سجل التاريخ دخول الكثيرين اليها : دخلها معاوية ونصب نفسه خليفة في مسجدها الاقصى ،ودخلها الوليد بن عبد الملك ينظر الى فسيفساء القبة التي بنى ، ودخلها المأمون يعجب من زخرفها الذهبي العجيب ، ودخلها المعز الفاطمي ودخلها العزيز ، ودخلها .. ودخلها .. مواكب الزاحفين الى قدسها كانت تصعد دون انقطاع تلالها درجات نحو السماء ..

موكبان فقط منهذه المواكبوقف عندهما التاريخ . وقف مشدوها واطرق . كان الاول قبل اربعة عشر قرنا ، وكان الثاني بعده بستة قرون : موكب الفاروق عمر ، وموكب الناصر صلاح الدين .

كتاب ابي عبيدة

السنة السادسة عشرة للهجرة ... بطاح يثرب كانت زغاريد وفرحا يسيل في الدروب . الراكضون اليها كل يوم بانباء الفتوح كانوا البينة مذهولة . نسيوا الالف الشهداء كانوا يتحدثون فقط عن الاعاجيب ... «اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا» .

اذن فهؤلاء الفتيان الذين ذهبت من ها هنا خيولهم والاباعر قد اضحوا جراح البراكين . دما على الشمس . سادة الوجهين : وجه الروم ووجه الفرس ؟ سادة الدنيا ؟

واقبلت من اقصى المدينة راحلة تسعى قال صاحبها : «اين امير المؤمنين ؟» .

وتراكض الناس حول قوائم البعير يسعون به الى مجلس الفاروق . ومد صاحب الراحلة اليه بالكتاب الذي يحمل . انه من ابي عبيدة بن الجراح قائد الجيوش المجاهدة في الشام . أهي بشارة فتح جديد ؟ قائمة البلاد التي فتحت هناككانت تضم حتى تلك الرسالة : دمشق . بصرى . حمص . قنسرين . منبج . انطاكية . اللاذقية . بعلبك . تدمر . وفي فلسطين : طبريا . بيسان . سبسطية . نابلس . لد . يبنى . عمواس . بيت جبرين . يافا . اجنادين . غزة . رفح . حتى قيسارية التي كان فيها — على ما يروون — ثلاثمائة سوق ويحرسها في كل ليلة على سورها مائة الف ، سقطت راغمة ثم نقضت ، وحدها «ايلياء» ، بقيت جزيرة معزولة . والخيل العراب تطوقها وتضرب بالسنابك عند اسفل الاسوار وعند الحجارة القديمة . ابراج كنائسها المردة كانتعتطل من داخل الجدران على مجانيق وسيوف ، جلبة ، وعثير ، وقتور ، وخيام ، وعلى غابات الزيتون تتحرك بالرماح هنا وبثورة من المهور هناك ....

كل فلول القوى الرومية المهزومة كانت قد اجتمعتالى «ايلياء»يقودها «الارطبون» كبير القوم وعسكريهم الاول .المجنيقات الضخمة كانت تعول بالحجارة فوق القوى العربية . تعول . تعول . بينما ريح الشتاء تعصف بالعظام المقرورة وتمزق المضارب . والصقيع يأكل كالسياطاطراف الناس لولا اللهب المقدس في الصدور ! والتقى على طرفي الاسوار ايمان بايمان وعناد بعناد . ومات الرعب . وحده الصمت صار مخيفا . كنجمة تخر بغتة !

اربعة اشهر ، طال الحصار . ويوم هرب الارطبون من المدينة ولحق بمصر لنقطع الرجاء باهل ايليا فلا مدد ولا نجدة وشرب اليأس كل العيون . وحين كتب ابو عبيدة اليهم يدعوهم كغيرهم الى الاسلام أو الطاعة والجزية كانوا بين التصديق والتكذيب . خافوا عقابيل الحقد الذي تجروه بالقتال العنيف وراوا كسب الوقت قبل التسليم ، لعل .. ولعل .

امير المؤمنين على بعير

وبكل الابهة ولمعان الذهب وزخرف الملابس الكهنوتية ظهر (صفرونيوس) بطريق المدينة على الاسوار طالبا قبول التسليم والامان ، والصلح على ما صولح عليه اهل مدن الشام ، نظراؤهم ، على أن يتولى ذلك لمير المؤمنين نفسه !

وعجب عمر للطلب الغريب ولكنه قال — وبين يديه الكتاب بالخبر ، ومن حوله علي بن ابي طالب وعدد من الصحابة :

— اذهب .. ان تخليص ثالث الحرمين من الروم يستحق ان يسير من اجله الفاروق شهرا وشهرا .. واني لاستخلفك على المدينة يا علي !

فقال علي بن ابي طالب :

— اين تخرج بنفسك ؟ انك تريد عدوا كلبا ..

قال عمر :

— ابادر بالجهاد ! انما اذهب ، لانه لم يبق الا القدس ، ولان يد الله الان هي العليا . على الجماجم يمشي جند الله . كل بلد في الشام استسلم ، هذه الامة رصفت الطريق اليها بالشهداء :

كلما انهار حائط من جنود
اتبعته بحائط من جنود
هي الضربة القاضية !

ورأى الصباح التالي مسافرا يخرج على بعيره من يثرب ليس معه سوى غلام يخدمه .

بعد اسابيع كان هذا المركب الصغير قد وصل (الجابية) في مشارف الشام . كان أول من لقيه من القادة يزيد بن ابي سفيان وأبو عبيدة بن الجراح ثم خالد بن الوليد. جاءوا على الخيول عليهم الديباج والحرير وزلزل الغضب الفاروق . نزل عن راحلته فأخذ الحجارة ورماهم وقال :

— «ما أسرع مارجعتم عن رأيكم ! أباي تستقبلون بهذا الزي ؟ وانما شبعتم منذ سنين ؟ ، وانتم في ارض يملؤها العدو !»

«قالوا : يا امير المؤمنين . انها يلامقة (قباء وغطاء) وان علينا السلاح ما تركناه» .

«وبينما عمر معسكر بالجابيةتزع الناس الى السلاح .

«فقال : ما شأنكم ؟ فقالوا : الا ترى الى الخيل والسيوف ؟ .

فنظر فاذا كردوس يلمعون بالسيوف . فقال عمر : «— مستأمنة فلا تراعوا !

عهد اهل ايلياء

فأمنوهم فاذا اهل ايلياء وحيزها . . يطلبون لقاء امير المؤمنين ليستسلموا على يديه وقبل عمر استسلامهم ، وكتب لهم «العهد اهل ايلياء» المشهور : احد المواقف الحضارية التي هي انبل واسمى في التاريخ العربي . لم يأخذهم بالسيف وهم في قبضته ، ولكنه «.. اعطاهم امانا لانفسهم واموالهم ولكنائسهم وصلبانهم وسقيمها وبريئها وسائر ملتها انهلاتسكن كنائسهم ولا تهدم ولا ينقص منها ولا من صليبهم ولا من شيء من اموالهم ولا يكرهون على دينهم ولا يضار احد منهم ولا يسكن بايليا معهم احد من اليهود .وعليهم ان يخرجوا منها الروم واللصوص ..وشهد خالد .. وعمرو .. وعبد الرحمن بن عوف ومعاوية ..

ودعا اهل ايلياء الخليفة لتسلم المدينة بنفسه . وجاءها عمر بعد قليل من الايام كان كل موكبه «بعيرا احمر وخلفه جفنة مملوءة بالتمر وقربة ماء .. وخادم. ولكنه كان يجر وراءه كل أمجاد اليرموك. الذين كانوا في الاستقبال من ايلياء ما عرفوه .. ولقد فاتهم سائرا الى باب المدينة وهم يبحثون عن امير المؤمنينوموكب امير المؤمنين . ولحق به الناس وعلى رأسهم البطريق «صفرونيوس» حامي الكنيسة المعسول اللسان «— كما كان يلقب — وسلمه مفتاح المدينة» !

كالثمرة الناضجة كانت القدس يوم سقطت في يديه .

وطاف صفرونيوس البطريق بضيفه العظيم الازقة التي جاسها السيد المسيح من قبل وعجب له ، بعد أن هم بالصلاة في كنيسة القيامة ، أن يخرج فيصلي على نشز من الارضخارجها .وقال صفرونيوس:

— اعن قلي يا امير المؤمنين ؟

قال عمر : لا ولكني اخشى ان يغصبكم احد المكان من بعدي ويقول : هنا صلى عمر ! وقد بني حيث صلى الفاروق جامع عمر .

موكب صلاح الدين

الموكب الثاني كان يصعد تلال القدس سنة ٥٨٣ هـ . على الضبط يوم الاحد الخامس عشر من رجب من تلك السنة (٢٢ ايلول — سبتمبر ١١٨٧) وصاحبه هو صلاح الدين يوسف بن ايوب .

الموكب كان في هذه المرة خيلا وليلا ، ومجانيق تعول كالذئاب الجريحة ، ولهاث دروع ، وسيوفا مزبدة بالدماء ، وعصافير مطر تركض مع الغبار ومع أوراق الخريف وزلازل رعب تنطلق في كل سبيل انطلاق الاصداء الهاربة في الوديان .

وكما كانت وراء الموكب الاول أمجاد اليرموك تواكبه كانت وراء هذا الموكب امجاد حطين تواكبه ! ..

لم يكن قد مضى على تلك الملحمة سبعون يوما بعد . زعيق سيوفها وصهيل الخيل وجؤار الفرسان قاتلا وقتيلا ، كان وما يزال يرقص في الاسماع والاجواء والعطش ايضا كان يرقص ، واللهاث والجراح وعين الاسر الذليلة ! كل القوى الفرنجية سحقت في تلك الواقعة سحقا حتى العظم ، ارأيت حزم القصب كيف تهوى تحت انهيار الصخور اكلتهم على اكمة حطين الجرداء ذات القرنين الصخريين نيران اربع من مثل نيران الجحيم. طوقتهم من كل فج فلا فكاك ... عطشا هلكوا . بلهب تموز (يوليو) في الغور هلكوا . بسعير القتال المر هلكوا . بالعشب انجاف احرق تحت خيلهم والارجل هلكوا ... انه الموت المريع .. «هذه النار التي كنتم بها تكذبون» ، «ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا : يا ليتنا نرد ..» ، «كسكارى وما هم بسكارى» كانوا حين اخذتهم الصيحة من كل جانب . «فترى القوم فيها صرعى كأنهم اعجاز نخل خاوية» وحالت الاكمة في حطين نهرا من العيون الممزقة والعظام التي ترتجف فزعا وهولا .

وحين انهارت خيمة الملك الحمراء المضروبة في اعلى تل حطين عرف صلاح الدين أن قد انهار للفرنجة كل شيء : مملكة الفرنجة التي اغتصبوها قد انتهت، والدعوة الصليبية التي اقاموها عليها ومن حولها قد انتهت ايضا . وترجل مسرعا اذ ذاك عن فرسه والدموع ملء عينيه ، وسجد على التراب شكرا لله ، بينما كان جنده يحصدون الحصاد البشري .. حتى ملك الفرنجة (غي) ، وامراؤه الكبار ، ومقدمالداوية ،وصاحب الاسبتارية ، وارناط ، شيطان الحقد الفرنجي الصليبي ، امير الكرك الذي حاول غزو قبر النبي (ص) في المدينة ، كلهم التقطهم الجند الصلاحي ،كالعصافير المبللة ، لا تاج ولا امارة ولا عنفوان . كالخرق الملقاة على الارض كانوا ، سيوفهم حالت اخشابا ميتة ملقاة حولهم وكل تعصبهم في الرغام . ما كان لاحدهم من الرعب ومن الوهن ما يسلم به سيفه علامة الاذعان . كانوا الاذعان نفسه جسدا وعينا ذليلة وبدا . «..كان من يرى القتلى لا يظن انهم أسروا احدا ومن يرى الاسرى لا يظن انهم قتلوا احدا ..»

أن جنحوا للسلم

بعد الواقعة وبينما قوافل الاسرى تسير نحو دمشق انتهى تحرير فلسطين ، وغير فلسطين من الغاصبين كالانشى المسحوقة اضحت مدن الفرنجة وجالياتهم المزروعة زرعا هنا وهناك . ثمانون سنة من الاحتلال الغيث في يوم . لفظت الارض المحتلين كالقيء . حجارة الاسوار حولهم صارت هشة كالضباب ، وكل شيءحولهم اخذ يصيح بهم انهم غرباء غرباء ... ارتدوا يتحصنون ، بلى ! شحذوا ولمعوا الحراب . اغلقوا ابوب الحصون . دعموا حجارة القلاع . حشدوا كل الحقد للصمود . ولكنهم كانوا من الرعب ،مدنا مفتوحة !

وكالثمر الناضج ، مرة اخرى ، اخذت تسقط مدنهم والقلاع . دون نظام . الجنرال «يلس» قام يومذاك بالكثير . واستسلمت قلعة طبريا . الجليل كله . عكا الحصينة . العفولة . نابلس العصية معليا . مجدليا . تبنين . طرابلس . صيدا . شقيف ارنون . الداروم . بيت لحم . بيت جبرين . الخليل . النطرون .. لم تهدأ طبول البشائر لحظة طوال شهرين ولا نشوة الراكضين بالبشائر .

ويوم دخل صلاح الدين عسقلان (٤ ايلول — سبتمبر ١١٨٧) كسفت الشمس . وفي ظلام الكسوف استقبل صلاح الدين وفدا من سكان بيت المقدس الفرنجة يعرض السلم والهدنة والاحتفاظ بالقدس لمن فيها . أن لهم فيها للارتباط الديني الوثيق الحميم . وابتدر بعض اصحاب صلاح الدين فقرأ :

«وان جنحوا للسلم فاجنح لها»

فقال صلاح الدين

— صه !! ابن ايوب افقه منك . انه يحفظ قوله تعالى : «فلا تهنواوتدعوا الى السلم وانتم الاعلون» ويحفظ «كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم» ثم انصرف عنه بوجهه وهو يتلو : «فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم ، يقولون نخشى أنتصيبنا دائرة ، فعسى الله أن يأتي بالفتح ، أو أمر من عنده» .

واقبل صلاح الدين على الوفد يطلبمنه تسليم القدس مقابل الامان لمن فيها .وقال الوفد الفرنجي :

— «لا نسلم المدينة التي صلب فيها السيد المسيح من أجلنا .»

— اذن اقسم ان انالها بالسيف عنوة !

وبعد اسبوعين كان موكبه يصعد تلال القدس ..

وبدأ الحصار

كانت المدينة قد اضحت بحيرة سوداء من الرعب . ومع انها انتزعت حتى فضة السقوف في كنيسة القيامة لتمويل المعركة ونصبت العرادات والمجانيق على الاسوار وحشدت وراءها ستين الف مقاتل ومن أن «الكلهم كان يرى الموت ايسر عليه من أن يملك المسلمون بيت المقدس ويأخذوه منه ويرى أن يبذل نفسه وماله واولاده «هو» بعض ما يجب عليه من حفظه ومن أن حقد الهزيمة كان جبلا من الصوان يسحق اضلاع الناس،الا ان كل ذلك كان اعجز من أن يقف سنابك الزاحفة .

هذا الى أن اللاجئين كانوا اكداسا في ظلام الازقة ، واشباح الجوع كانت تحوم كالغربان حول المؤن . والفرسان كانوا في معظمهم فتيانا في السادسة عشرة والسابعة عشرة وبعضهم من البرجاسية نصبوهم على عجل لانه لم يكن في المدينة قواد . والمعركة كانت معركة اليائس الجريح . حتى عتمة الكنائس كانت قد فقدت البنفسج والبخور والارجوان . وحتى طيور الكنيسة الكبرى (في المسجد الاقصى) غادرت ابراج النواقيس تحلم بغير غابات الدم . رغم حمى الحرب والهوس كانت المدينة جنازة حية . اشداق مقبرة تنتظر الجثث السائرة في الدروب ! .

وبدأ الحصار .. بدأ بطواف حول المدينة . خمسة ايام ظل صلاح الدينبطوف جنده حول الاسوار كانما هو الطواف حول الكعبة . كان يطلب ثغرة الهجوم ، ونزل مساء اليوم الخامس على جبل الزيتون . تجاه باب عمودا وكنيسة صهيون ، فما تنفس الصبح حتى كانت مجنيقاته قد نصبت واخذت تقصف الاسوار .

كان «كل واحد من الفريقين يرى (القتال) دينا وحتما واجبا ، فلا يحتاج فيه الى باعث سلطاني (امر من القيادة) بل كانوا يمنعون فلا يمتنعون ويزجرون فلا ينزجرون» واقبل الدم كالمطر الموسمي و «زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها ، وقال الانسان مالها» .

حسابات صلاح الدين

كانت ايام القتال معدودة ، بلى !ولكنها كانت من الهول ، بطول الدهور . الى أن تقدم النقابون في حراسة الفرسان ينقبون السور ، في الموقع نفسه الذي كان نقبه قبل ٨٨ سنة ، غودفرى القديم .يوم سفك الفرنجة دم القدس» وخاضوا فيه حتى الركب» .

. وملأ المدافعون النقب بالاجساد الطرية عبثا . كان النقب اوسع من أن يسد بالجثث .. وهرع وفد من كبراء القدس للصلح ، فرفضه صلاح الدين ، فخرج (باليان) قائد المدينة مبادرا الى المعسكر الاسلامي يطلب الصلح والامان ..

غامت عينا صلاح الدين ، لحظات ، وراء مشاهد يصطدم بعضها ببعض :

— (باليان) هذا الذي يقف أمامه كان بين اللاجئين من حطين الى صور . وقد طلب من صلاح الدين الامان ليلة واحدة يدخل بها الى القدس دون سلاح ليأتي بزوجته الملكة ماريا واطفاله .. فلما دخل المدينة تزعم الدفاع فيها ضده ... وغفر له صلاح الدين غدره واضاف ، حين خرجت الملكة باطفالها من المدينة ، أن ودع الاطفال بدموعه وارسل بحرسه معهم ومع الام والحاشية حتى مدينة صور !

— سبعون الف جثة تجمدت الدماء على اشلائها في المسجد الاقصى ، وتعفنت في الازقة يوم دخل الفرنجة هذا البلدالاقدس ذكرى مرة ظلت تهز الضمائر منذ تسعين سنة ..

— تسعون سنة من القتال المرير ملأت الشام قتلا وتخريبا ، تجد الان نهايتها الاخيرة . فكيف تكون النهاية ؟ كيف يصوغها ؟

— عدد من امرائه الكبار لقوا مصرعهم بعد حطين ، امام عكا وعسقلان وامام القدس نفسها في صراع عبثي لا أمل فيه ، ويريد الان هذا المستأمن أن يتخلص من مسئوليته .. بالضراعة والاسترحام! ولكن .. هي القدس ، ثالث الحرمين وتراث القرون القدسي وبلد الاسراء ، وهؤلاء يهددون بتدمير كل شيء في المدينة قبل الاذعان للمصير المحتوم .

وفي لحظة ... تجمع كل ما في الحضارة العربية الاسلامية من قيم ومثل وصفاء على شفتي صلاح الدين وقال : — لكم الامان على اموالكم وانفسكم . تخرجون من ابواب المدينة تحت سيفي فقد اقسمت ان افتح المدينة عنوة بالسيف . وعلى كل خارج منها من الفرنجة أن يفتدي نفسه !

رشت بماء الورد

لم ينس العالم الى اليوم هذا الموقف الحضاري الانساني من صلاح الدين .ومع ذلك فلم يكن ذلك كل شيء . لقد شهد الناس في ذلك اليوم تناقضا عجبا ..فبينما كان البطريق الاعظم يدفع الفدية المقررة عن كل فرد : عشرة دنانير ، ويخرج من المدينة «وقد انحنت قامته لثقل ما يحمل من الذهب وقد تبعته العربات تحمل ما يحوزته من الطنافس والاواني الذهبية والفضية والمجوهرات وبينما كان رؤساء الداوية والاسبتارية والكنيسة يضنون باي مال لافتداء بني جلدتهم الفقراء «كان العادل» شقيق صلاح الدين يطلب من اخيه أن يسمح له باطلاق الف اسير فيفعل ويطلب منه البطريق الفرنجي نفسه أن يهبه ، مئة أخرى ، بعض الارقاء فيهبه ٧٠٠ اسير ويهب ، حتى باليان ايضا خمسمائة !

وجاءت نساء بعض الاسرى يستوهبن ازواجهن فاطلق لهن صلاح الدين الازواج كرمى لدموعهن .. ثم وجد الارامل واليتامى والعجائز والشيوخ المتروكين لمصائرهم فقال : انا شفيع هؤلاء .. ودفع فداءهم من خزانته ! وبث الشرطة في المدينة فلم تتعرض دار واحدةلنهب ولا مس مسيحي باذى وسط هذا السلام .

وفي يوم الجمعة ٢٧ رجب سنة ٥٨٣ (٢ تشرين الاول اكتوبر ١١٨٧) وهو يوم ذكرى الاسراء كان موكب صلاح الدين يدخل القدس . اعلامه وحدها كانتترفرف بين يديه ومن خلفه وعلى الاسوار .

وفجأة ، صاح البلد كله صيحة واحدة: «كان على رأس قبة الصخرة (قد نصب) صليب مذهب فتسلق جماعة الى اعلى القبة ليقلعوه . فلما فعلوا وسقط صاح الناس كلهم صوتا واحدا من البلد ومن ظاهره : المسلمون والفرنج . أما المسلمون فكبروا فرحا ، وأما الفرنج فصاحوا تفجعا وتوجعا . فسمع الناس ضجةكانت الارض أن تميد بهم لعظمها وشدتها .. كذلك قال المؤرخ المعاصر ابن الاثير ...

وفي يوم الجمعة التالي (٩ اكتوبر سنة ١١٨٧) دخل صلاح الدين المسجد الاقصى وقبة الصخرة يصلي .. بعد أن نظفت الارض ورشت بماء الورد !

عن مجلة «العربي»

أكبر أصغر

■ اكبر شاطيء سياحي في العالم هو شاطيء « فرجينيا بيتش » في ولاية فرجينيا في الولايات المتحدة الاميركية يبلغ طوله ٥٠ كلم على المحيط الاطلسي ويمتد المركز السياحي عليه ٦٥٨ كيلو مترا مربعا ويتضمن ١٤٥ فندقا وموتيلا .

■ اكبر ملعب كرة قدم في العالم هو ملعب ماراكان البلدي في مدينة ريو دي جانيرو «البرازيل» ان يتسع لـ ٢٠٥٠٠٠ شخص و ١٥٥ الف مقعد ، وهناك حفرة عمقها متران وعرضها متر ونصف تفصل المشاهدين عن اللاعبين .

رسم تخطيطي لباب العمود في مدينة القدس من القرن التاسع عشر.

تاريخ موجز لمدينة القدس

دراسة وتقديم : وائل صفوري

قل ما يهتدي المرء الى ان التاريخ كثيرا ما يكون ، لا شحناء بل طرحا للاعباء التي لا خير فيها ء الاعباء او الانقاض التي تتراكم على الذاتية ، وتغشيها بالادران التي تتوالى عليها عبر القرون ، فتخنقها ، ويعشش في زواياها الكبت وانواع العقد العائقة عن الانطلاق .. فتمرض نفسيات الجماعات كما تمرض نفسيات الافراد .. وفي التاريخ بمفهومه العلمي الصحيح علاج لهذه الادواء لانه يلعب بالنسبة لنفسيات الامم والجماعات ، الدور الذي يلعبه التحليل النفساني بالنسبة للافراد.

ومن الواضح ، جد الوضوح ، ان التاريخ عملية تطهير .. فالوعى التاريخي السليم يقوم اذن مقام الوعى الذاتي بالنسبة للافراد ، فعندما نرتب عن علم تاريخنا ، نرتب في نفس الوقت ، عن وعي ، ما بانفسنا .

* ● *

يقول المؤرخون ان اول من اختط مدينة القدس هو « ملكي صادق » ملك اليبوسيين ، وهم بطن من الكنعانيين العرب . وكان اسمها الاول «يبوس» ثم عرفت باسمها الكنعاني « اور — سالم » اي مدينة السلام ، لان الملك اليبوسي الذي بناها اشتهر بوداعته وحبه للسلام .. وورد ذكرها في الاثار المصرية والبابلية باسم « يروسليمو » .

ولقيت المدينة كثيرا من المصائب وخربها الغزاة عدة مرات ودكوا اسوارها .. واستولى عليها النبي داود سنة الف قبل الميلاد وجعلها عاصمة لملكه .. وبنى سليمان هيكله على «جبل موريا» .. وفي سنة ٥٨٦ قبل الميلاد هاجمها نبوخذ نصر ودمرها وسبى اليهود ونقلهم الى بابل ، وبعد نصف قرن تغلب « كورش» ملك الفرس على البابليين وافتتح القدس ورد اليهود اليها ، واعيد بناء المدينة والهيكل .

ودخلها اسكندر المقدوني عنوة سنة ٣٣٢ قبل الميلاد ، وعند تجزئة امبراطوريته كانت القدس من نصيب البطالسة ، ثم خلفهم السلوقيون .. وجاء جيش روماني الى الشرق الادنى بقيادة بومبي سنة ٦٣ قبل الميلاد واحتل القدس وجعل عاليها سافلها وفتك بالمكابيين الذين قاوموه .. ولكن هيرودس الكبير جدد بناءها على طراز انيق ، وفي اواخر ايامه ولد المسيح عليه السلام في مدينة بيت لحم .

وانزل الرومان بالقدس ضربات شديدة بسبب ثورات اليهود المتتالية .. فهدم «تيطس» سنة ٧٠ ميلادية المنازل واحرق الهيكل وقتل كثيرا من سكانها .. وثار اليهود مرة اخرى ، فجاء «ادريانوس» سنة ١٣٥ ودمرها من جديد ، واراد ان يزيل معالم النصرانية التي انتشرت في المدينة وقتئذ ، فبنى المدينة على نمط المدن الرومانية الوثنية ، فاقام فوق الجلجلة والقبر المقدس هيكلين وثنيين ، ونصب فوقهما تمثالي المشتري والزهرة ، وسماها « ايليا كابيتولينا» .. واستمرت تعرف « ايليا » الى بعد الفتح الاسلامي .

ورغم تنكيل الرومان بالنصارى انتشرت النصرانية بشكل واسع حتى اعتنقها امبراطور «بيزنطية» .. وفي سنة ٣٣٥ ، زارت القدس الملكة هيلانة ام الامبراطور «قسطنطين» ، وبنت فيها كنيسة القيامة فوق القبر المقدس ، كما بنت كنيسة المهد في بيت لحم .

وغزاها الفرس عام ٦١٤ ، وهدموا اكثر الكنائس والاديرة . واستردها هرقل منهم بعد سنوات واستسلمت للمسلمين عام ١٥ للهجرة بعد حصار استمر اربعة اشهر ، على يدى الخليفة عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، فامن سكانها على ارواحهم واموالهم وكنائسهم وصلبانهم في عهد مكتوب عرف فيما بعد بالعهدة العمرية .. وكانت اولى القبلتين عند المسلمين وثالث الاماكن الاسلامية في درجات التقديس .

واستولى عليها الصليبيون ، واستردها السلطان صلاح الدين الايوبي منهم سنة ١١٨٧ ميلادية، وجدد بناء اسوارها ، ثم دخلت في حكم العثمانيين من عام ١٥١٧ الى ١٩١٧ . وبقيت تحت الانتداب البريطاني الى عام ١٩٤٨ .

شيء من كل شيء

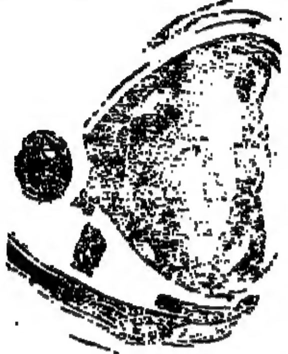
قصة حب تحت قناع الفضاء



رحلة الفضاء

● مغامرة عاطفية وعلمية تشغل زوجين من اميركا ، عجبا كيف تكون حالة البيت عندما يتحول اسياده الى رواد فضاء . عجبا كيف يتحول البيت الاميركي في مثل هذه الحالات الى عربة فضائية .

لقد تم اختيار الزوجين انا ووليم فيشر من بين ٨٠٠٠ مرشح تقدموا بطلبات





انـا في التدريب

تخولهم قيادة العربة الاميركية الفضائية التي ستنطلق ضمن برنامج عام ١٩٨٣ .

انا عندما كنت طفلة كانت تحلم بالفضاء ، ووليم كان يرسم البنادق على كتبه ودفاتره بدل أن يتمم واجباته المدرسية .

تشاء الظروف ان يلتقيا في دراسة واحدة هي الطب الفضائي ، ويتحابا ، ويتزوجا . في النهار يذهبان الى مركز ليندون جونسون الفضائي في هيوستن وفي الليل فحدث ولا حرج عن احاديث الفضاء .

قالت انا «بان الحب الكبير لن يتخذ ابعاده الا في السماء» . ترى هل انا من فصيلة النحل الذي لا يعرف الحب الحقيقي الا في تضاعيف الفضاء .

بعدما خفت حدة العنصرية :

رعــاة البقــر عــائـدون

الذين تربطهم علاقات عاطفيةورومانطيقية غير مفهومة الدوافعبالغرب الاميركي ، ولاحظوا في اكتئاب ضآلة عدد الافلام المنتجةحول اساطيره وابطاله منذ اواخرالستينات حتى اليوم ،سيفرحون حين يعلمون ان رعاة البقر قــدعادوا ، وأن افلام الغــــرب«الوسترن» ـــ كما يسميها اهل السينما ـــ تشهد حاليا انطلاقــة جديدة لم تعهدها منذ سنوات .

بوادر هذه الافلام الاولى كانت غزت صالات السينما منذ بضعة اشهر : جين فوندا مع جيمس كان ظهر في «ويلتي الفارس» ، وجين فوندا مع روبرت ردفورد في «الفارس الكهربائي» وذلك بعداسابيع قليلة من عرض «الذهاب جنوبا» الكوميديا التي اضطلع ببطولتها واخراجها جــاك نيكولسون . هذا اذا اعتبرنا ان «بوتش وسندانس : الايام المبكرة» الذي قـام بطولته وليام كات وتوم برنجر ما هو الا تتمة لذلك الذي قام بطولته بول نيومان وروبرت رودفورد في عنوان «بوتش كسيدي وسندانس كيد» قبل نحو سبع سنوات .

واسباب هذه العودة ليست واضحة. فهوليوود اليوم لا تعرف مبررات مدروسة وراء ما تنتجه من افلام . اووراء الموجات والتيارات التي تولد من بين معامـــل استديوهاتها بالطبع هناك النجاح الـذي حققه كل من هذه الافلام ولو بصـــورة متواضعة ـــ الخرافية المنتشرة . وهناك نوع من الحنين الى الماضي وامجاده .

وقد يقول البعض ان السينما الاميركية قدمت طويلا افلام الهروب المعتادة ، وهي تهرب الى الماضي او الى المستقبـــل لذلك ، يضيف هؤلاء ، انه ليس عجيبا باي مقدار ، العودة الى عالم الغــرب المنصرم واستلهام المزيد من قصصـــه المغابرة . لكن المسألة غير ذلك بكل تاكيد ليس فقط لان السينما الاميركية قدمـــت طوال تاريخها، كما تفعل اليوم ، افلاما واقعية ذات رسالات جادة تتحدث عـــن الحاضر ومشاكله وتنفي عن نفسها صفـــة «الهروبية» ، بل ايضا لان في معظم الافلام الجديدة شيئا من الذكرى الحنون والحزن الدفين ، بل من الرغبة في اعطاء تلــك العالم ما كان يستاهله منذ زمن بعيد مـن احترام وجدية . انها ـــ وهذا اهم الجديد فيها ـــ لم تعد مسرحا للمعارك التي تخلد صورة هذا البطل ، بل هي منطلق تراثي وجمالي يحاول كل مخرج أن يحيطه ، قدر امكانه ، بشاعرية مناسبة تكثر ايحاءاتها لتذكرنا بحياة رحلت ورحل معها اكثر مـن حلم جميـــل .

فرسان بلا هنــود

وفي افلام رعاة البقر اليوم ، اختفتتلك النظرة العنصرية الى الهنود الحمر ، فمن بين كل الاشرطة التي عرضت والتـــي ستعرض لا يشاهد المرء صورة مشوهـــة لاي هندي ، على غرار ما كانت الحـــال حتى أوائل السبعينات أو حتى منتصفهــا وحتى «ريشة النسر» الذي عرض قبـــل بضعة اشهر متحدثا عن تنازع بين ابيض وهندي على حصان جميل وقـــع كل منهمـا في هواه ، ابتعد مخرجه لورنس هارفـــي من التعرض الى تراث ذلك الهنـــدي او حتى الى التحيز ضده . فالفيلم ، من هذا المنحى ، تكملة لـــ «رجل يدعـــى حصان» و «الرجل صغير كبير» كان من بين عدد من الافلام عمد الى عرض الحيـــاة الهندية في كثير من الاحترام والموضوعية.

ومن المزايا الجيدة الاخرى ، في هـــذه العودة ، أن افلام الغرب ذاتها لـــم تعد تعني عصر ما قبل اختراع السيارة . انها تسمية يمكن أن تطلق على أي فيلـــم تدور احداثه خلال اي عقد من هـــذا القرن ، ويتعرض الى الحياة القاسية في الولايات الغربية والمتوسطة من أميركا .

على ان « ويلتي الفارس » الذي اخرجه الان باكولا ، دارت احداثه في الثلاثينات من هذا القرن عندما حاول مالك ارض شراء قطعة صغيرة تملكها جين فوندا ، من اجل بيعها لاحقا الى شركة بتروليـــة تعتقد وجود حقل نفط تحت تلك الارض جين فوندا تمانع ويقف الى جانبها جيمس كان المزارع . ومن خلال ذلك يسرد الفيلم علاقة وطيدة بين هؤلاء الناس جميعـــا، وبين ما تعنيه تلك الارض لكل منهم . وفي الوقت نفسه يشاهد ذلك الحنين الى الماضي الذي تغير ملامحه متطلبات الحياة الحاضر .

وفي «الفارس الكهربائي» المعـــروض حاليا ، نجد لونا اخر من وجوه تلــك العلاقة . فروبرت ردفورد راعي بقر مدرب لحفلات «الروديو» (حفلات اميركية مشهورة يركب فيها الفرسان جيادا برية غير مروضة ويحاولون تسجيل ارقام قياسية بالمكوث فوقها) . تحول الى وجه اعلاني . ويقع يوما على حصان قوي وجميل ، يســـاوي في حفلات السباق مبلغا كبيرا من المال . ويدرك أن الحصان يشكو من القيـــد وانه يحن الى السهول والجبال والحياة الحرة ، فيمتطيه ويقوده في هدوء نحو تلك البراري . وحنين ذلك الحصان الـــى الارض الواسعة يعكس حنين صاحبه ايضا انه يريد ان يترك ما وراءه وأن يعـــاود العيش في الريف ، فهو البداية والنهاية.

قناص متوحش

ما هو باق على حاله منذ «الزمـــرة المتوحشة» الذي اخرجه سام بكنباه في أواخر الستينات ، مقدار العنف الذي في بعض تلك الافلام . اننا قريبا أمام تجربة جديدة في هذا المجال في حين ان تجربة اخـــرى تعرض اليوم أمام اعيننا .

والفيلم الجديد والاخير لستيف ماكوين هو «توم هورن» ، قصــة واقعية عـــن شخصية عاشت حتى مطلع هذا القـــرن وماتت بقرار من المحكمة نتيجة تهمة قتـــل لم ترتكبها . توم هورن كان في البدء بطلا قوميا ، حارب الى جانب الجيش النظامي وعمل كشافا له ، وكان من بين الذين القوا القبض على الثائر الهندي جيرونيمو وبعد سنوات من اعتزاله الجندية ، يصل الـــى مدينة في ولاية وايومينغ ، يتعرف اليه احد ملاك الاراضي والمواشي في تلك المنطقـــة الغنية ، ويقترح عليه أن يعمل معه ، ثم يجتمع فريق الملاك ويقررون استخـــدام مهارة توم هورن في تلقين لصوص المواشي دروسا وعبرا . فيعطون توم كل الصلاحيات وهذا ينطلق دون حدود . انه لا يسأل ، لا يفاوض بان يقتل ويتحول الفيلم الى العنف الناتج عن هذه الوسيلة . الملاك يضجون من اعماله ويدبرون له مكيدة . يقتلون صبيا بنوع سلاح توم هورن . ويلصقون التهمة فيه ، في النهاية يساق الى الاعدام وسط وجوم كل من احبوه وكل من كرهوه.

والفيلم المقبل هو «الفرسان الطوال» مخرجه وولتر هيل الذي يعيدنا سرد قصة الاخوين جيسي وفرانك جيمس ، اللذيـــن عاثا مع افراد عصابتهما فسادا في اكثر من ولاية غرب المسيسبي ، منذ أن وضعـــت الحرب الاهلية اوزارها وحتى لاقـــى معظم افراد تلك العصابة مصرعهم فـــي ما بعـــد .

انها ليست المرة الاولى التي تقـــدم فيها السينما حكاية هذه العصابة ، بـــل سبق أن عادت الى هذه الاسطـــورة اكثر من مرة بحيث تمكن جيل بعد اخر ، ومنذ اختراع السينما ، من مواكبتها .

جيل السبعينات والثمانينات مدعو لان يراها مجسدة في تكبير . والعنف الذي يرافـــق الفيلم ، وأن ناسب الاحداث ، هو بدوره اسطوري وملحمي . وولتر هيـــــل في «الفرسان الطوال» (بوشر بعرضـــه في نيويورك ولوس انجلوس كما عرض فـــي مسابقة مهرجان كان) يستخدم تقنية اليوم لسرد قصة من الامس و«الفرسان الطوال» اقل افلام «الوسترن» الجديدة عاطفـــة لكنه اكثرها حركة واثارة .

تكساسيو سام بكنباه

والرحلة مع افلام رعاة البقر لا تتوقف اذ ثمة افلام اخرى عديدة مقبلة لتزيـــد من حرارة هذا النوع من الافلام ، وتعيد شيئا من التنويع في ما هو منتج من اعمال.

«كاتل اني وليتل بريتشز» هو كوميديا في اطار ذلك العصر تدور قصة حـــول فتاتين صغيرتين «ديان لان واماندا بلامر» تنضمان الى عصابة يقودها بيرت لانكاستر وجون ساقاج . ويحاربها رود ستايغر . مطاردات ومعارك .. في اطار من المتعـــة الضاحكة على نحو من محاولة جـــاك نيكولسون السابقة «الذهاب جنوبا» الذي سرد قصة رجل يريد أن يحصل علـــى الذهب الموجود عند زوجته والهرب بـــه جنوبا «وليس الى الغرب كما هو شائع».

والافلام الاخرى اقل اعتمادا علـــى الكوميديا : «لونغ رانجر» هو اعـــادة لسلسلة قديمة من الافلام تحدثت عن بطل ابيض اللباس يضع قناعا فوق عينيـــه ويركب حصانا ابيض جميلا ويقف ضـــد الخارجين على القانون متسلحا ، بالاضافة الى مسدسين برصاص مذهب ، بذكائـــه وسرعة بديهية ، انه « روبيـــن هود الغرب» الذي تحول مثل «سوبرمان» الى بطل شعبي لعب بطولته على الشاشـــة الصغيرة للمثل كلايتون مور .

وسام بكنباه يحضر لفيلم رعاة البقر بدوره ، أسمه «التكساسيون» ، وبكنباه من بين كل مخرجي افلام الغرب ، الاجدر بتقديم اعمال من هذا النوع وقد قـــدم منذ العام ١٩٦٩ وحتى ١٩٧٤ «انشودة غابل هوغ» . «الجونيور بونر» و «بات غاريت وبيلي ذي كيد» . حول فيلمـــه الجديد ، ليست هناك اية معلومات سوى ان التصوير سيبدأ خلال هذا الصيـــف بعدما تأجل بضعة اشهر «ربما لكـــي يتأكد منتجوه من سلامة المغامرة» .

ومن جهة اخرى فالممثل ـــ والمخـــرج كلينت ايستود لديه مشروعه الجاهز للعرض والذي يلعب فيه شخصية بيلي برونكـــو انه احد الافلام الجديدة التي تتحدث عـــن الماضي في الزمن الحاضر ، رابطة بيـــن واقع بطلها اليوم وبين احلامه بالامس .

واخيرا هناك الفيلم الذي سيقدمه مايكل شيمينو . فمنذ اشهر ومخرج «الصائـــد الغزلان» انتقل الى قلب الصحراء حيث بنى مدينة غرب كبيرة ، وباشر فيهـــا تصوير «بوابة الجنة» .

الميزانية ؟ انها اعلى ميزانية خصصت لفيلم رعاة بقر ، بدأت بـ ٣٠ مليون دولار ووصلت الان الى ٤٠ مليون دولار . ولا احد يعرف ما يجري في ذلك المطبخ الكبير. انها هوليوود تحضر مفاجأة ، والغـــرب الاميركي فيها يعيش فترة ازدهار جديدة .

وليام كات وتوم برجر كما ظهرا في «بوتش وسندانس» .



قرأنا لك

كان معاوية بن ابي سفيان يعيب على عبدالله بن جعفر سماع الغناء . فمر ليلة بدار عبدالله بن جعفر فسمع عنده غناء فوقف ساعة يستمع ثم مضى . فلما انصرف اخر الليل الى منزله مر بدار عبدالله بن جعفر فاذا عبدالله قائم يصلي ، فوقف يستمع الى قراءاته . ثم نهض وهو يقول : خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم .

فلما بلغ ذلك ابن جعفر اعد له طعاما ومجلسا للطرب ودعاه الى منزله واحضر ابن صياد المغني فاخذ يغني بشعر عدي بن زيد وكان معاوية يعجب به :

يا لبيني اوقـــدي النارا
ان من تهوين قد جـــارا
رب نـــار بـــت ارمقهـــا
تقضم الهندي والغـــارا
ولهـــا ظبـــي يؤججهـــا
عـــاقـــد في الخصـــر زنارا

فاعجب معاوية غناؤه حتى قبض يده عن الطعام فقال له عبدالله بن جعفر يا امير المؤمنين : انما هو مختار الشعر يركب عليه مختار الالحان فهل ترى به بأسا . قال : لا بأس بحكمة الشعر مع حكمـــة الالحان .



ليندا ايفانز التي لعبت امـــام ستيف ماكوين بطولة «توم هورن» تنقطع عن العمل السينمائي لفترة غـــير قصيرة ستلعب خلالهـــا مسرحيتين في نيويورك ، هـــذا الانشغال سيأخذ من طريقها فيلما تقدم به اليها المنتج ـــ الممثـــل مايكل دوغلاس مبديا اعجابه فـــي « توم هورن » الذي لم يكن كبيرا بدوره ، جواب ليندا لابن كيـــرك دوغلاس : « انتظر حتى تراني على المسرح .. ربما تكون عندك فكرة افضل ، ومن بعدها نرى ».

أنت والنجوم

★ **الحمـــل**
كن حازما في امورك المالية فانت امام حظ قوي في هذه الفترة فلا تتـــرك الحظ يضيع من يديك ، لا تترك محيطك يؤثر ويتدخل في حياتك الخاصـــة ، وخاصة في عملك ، الامل يبعث فيك من جديد .

★ **الثـــور**
هذه المرحلة كلها تفاؤل نتيجة التقدم الذي احرزته في العمل هذا النجاح ينعكس على نفسيتك وحياتك العائلية ، فانت تشعر الان بانك انســـان سعيد جدا فلا تجعل اي عنصر غريب يؤثر على حياتك وصفوها .

★ **الجـــوزاء**
التاثيرات الكوكبية تترك فـــي نفسك شعورا بعدم الرضى ، كن اكثـــر حزما وقوة من اي وقت مضى ، لا تكن قاسيا مع من تحب ، وكن اكثـــر رقة معهم ، ولا تجعلهم يشعرون شعورا قاسيا بالضعف او التقصير الذي يصدر احيانا منهم .

★ **السرطـــان**
اتجه نحو تنمية رغباتك الفكرية ، هذه المرحلة مناسبة جدا فلا تؤجـــل هذا التنقل المهم سيكون له اثره المختلف ويكون فعالا ، مشكلتك العاطفية تجد صعوبة من توضيح الموقف ، اعمل على ازالة العقبات التي تعترضها.

★ **الاســـــد**
كن اكثر دقة في الايام المقبلة في عملك ، فامامك افاق واسعة في العمل، والنجاح سيكون بجانبك ، لا تخطيء او تتسرع اثناء دراسة الموضوع، الحب هو املك في الحياة فاعمل على اسعاد من تحب .

★ **العـــذراء**
المرحلة الجديدة التي بداتها منذ فترة مستمرة في النجاح فصفو فكـــرك يساعدك على التقدم ، بعض المشاكل تواجهك ولكن سرعان ما تجد لهـــا الحل المناسب ، لا تدع عملك ياخذ وقتك كله على حساب من يحيط بك.

★ **الميـــزان**
تاثيرات فلكك تقول بانك في ذروة نشاطك ، انت مليء بالمشاريع ، فاستغل هذه الفرصة لتحقيق النجاح الذي تحلم به ، حاول ان تحترم اراء من حولك ، واعمل بعقلك ومنطقك حتى تستطيع تحليل الامـــور بواقعية اكثـــر .

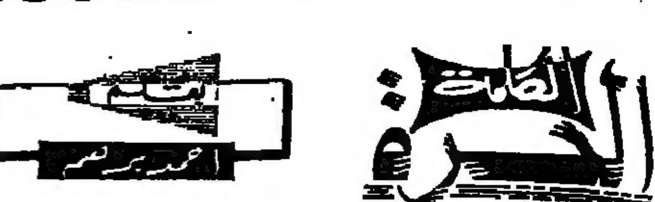
★ **العقـــرب**
الانتظار لن يفيدك بشيء ، انما العكس فسيؤخر مسيرة النجاح ، لكـــن حذار ان تبني اي عمل او مشروع على اسس غير متينة ، اعمل بجدية وكل شيء سيسير كما تريد .

★ **القـــوس**
تاتيك التغيرات من الخارج ، امورك المالية تسير نحو الافضل ، توقـــع مفاجاة لم تكن تتوقعها ابدا ، تبلغ مدى رائعا في العلوم الفنيـــة .

★ **الجـــدي**
مهما تعقدت المسائل امامك ، فلا تدع اليأس يتسرب الى نفسك ، انـــت تميل الى النجاح المادي اكثـــر من اي نجاح اخر ، لكن تذكر ان المـــال لا يعني السعادة ، فاعمل على تحقيق اهداف اكبر من المال .

★ **الـــدلـــو**
تمر في مرحلة اضطراب ، التفاؤل لا يجد مكانا في داخلك ، والتشاؤم يسيطر عليك انما هذا التاثير لن يطول فسيزول بسرعة وتعود الى وضعك السابق ، يعرض عليك مشروع فاطلع عليه وادرسه جيدا .

★ **الحـــوت**
حياتك العملية تمر بمرحلة كثيفة غير عادية ، وتجد بعض التعقيدات التـــي تفرض عليك عدة مشاكل ، وستجد تعبا وصعوبة في الخروج في هـــذه المشكلات ، ولكن كل شيء سيتضح على حقيقته بعد مرور فترة غير طويلة





الصمت يخيم .. والدماء تنزف

لقد تطورت الاصطدامات المسلحة بين القوات العراقية والايرانية الى حرب شاملة تأكل الاخضر واليابس ، وتعمل من اجل ان لا تبقي ولا تذر ، فالطرفان يستخدمان جميع الاسلحة الفتاكة مما نتج وينتج عن ذلك الدمار والخراب وسفك الدماء .

منذ بضعة اشهر كان الوضع على الحدود العراقية — الايرانية متأزما الى حد ما .. لكن لم يخطر على بال احد ان يتحول هذا الوضع الى حرب طاحنة ، وقتال مرير في جميع الجبهات حتى وصل القصف الى العمق واصبحت العراق وايران على شفا حرب مدمرة .

والامر الذي يحار المرء في تعليله ازاء هذه الحرب ، هو ان الدول العربية والاسلامية تقف وقفة المتفرج ، وتتطلع الى المأساة باللامبالاة ، مع ان هذه الحرب التي تستنزف حاليا قوى وموارد دولتين اسلاميتين لن تكون بحال من الاحوال لصالح اية دولة من هذه الدول .

ولهذا فان الوضع القائم الان على الجبهة العراقية — الايرانية يستلزم السعي الدؤوب لانقاذ ما يمكن انقاذه ، ويفرض على المسؤولين في جميع دول العالم وفي مقدمتهم العرب التدخل الفوري للتوسط بين الطرفين لانهاء الخلاف وايقاف نزيف الدماء والحيلولة دون الاستمرار في الخراب والدمار .

وهنا نتساءل بحيرة واستغراب لماذا تقف دول العالم والدول الاسلامية والعربية من الحرب الدائرة بين العراق وايران بدون اكتراث ولا مبالاة ، مع ان دول العالم كانت في الماضي تهب في مواقف مشابهة الى استنكار العنف والدعوة الى وقف اطلاق النار والجلوس على طاولة المفاوضات لحل المشاكل بالطرق السلمية .

والدول العربية نفسها قد قامت اكثر من مرة بالعمل من اجل ازالة خلافات ونزاعات دامية كانت تحتدم بين بعض الدول .

والسؤال هنا لماذا تصمت الدول العربية والحرب تفتك بعرب ومسلمين ، وما هي الغاية من عدم تدخل هذه الدول وما هو الهدف الذي تتوخاه بعد الموت والدمار والخراب .

نحن نعلم ان الدولتين الاعظم حين يحجما عن التدخل في الحرب العراقية — الايرانية يكون لكل منهما هدف الاستيلاء على الغنيمة بعد الهزيمة ، ولا فرق عندهما ان انتصر هذا الطرف ام ذاك ، فهزيمة احد الطرفين المتحاربين يعتبر كسبا ماديا ونفوذا ارضيا وسكانيا ، واذا ما دمرت هذه الحرب كلتا البلدين المتحاربين فالكسب اعظم ، وتثبيت الاقدام اقوى وامتن .

ومع اننا لم نفهم ولم ندرك حتى الان السبب الذي يجعل الدول العربية تصمت ازاء ما يحدث بين العراق وايران، الا اننا نفهم وندرك ان نتائج هذه الحرب ستنعكس على الامة العربية ، وان تمزقا وضعفا ستنال منهما جميع الدول العربية قسطا كبيرا ، وان اية محاولة صادقة وناجحة من لدن الدول العربية تستطيع ايقاف النزيف والخراب ستكون حائلا دون التمزق والتفرقة وكذلك تكون تثبيتا للتضامن والتعاضد ووحدة الكلمة في العالمين العربي والاسلامي .



قتل النفس جريمة لا تغتفر

بقلم : عيد دعيم — عبلين

من الملاحظ انه كثرت في الاونة الاخيرة حوادث الانتحار ، وبشتى الطرق ، ومختلف الوسائل ، ولاسباب لا يقبلها التفكير السليم ولا يقر بمسبباتها ، وهي فوق هذا وذاك ، جريمة نكراء بحق النفس التي خلقها الله على صفته ومثاله ، وحباها العقل المفكر وحسن التدبير .

ومن الملاحظ ايضا ، انه قلما تخلو صحيفة ، او مجلة ، محلية كانت ام عالمية ، من سرد حوادث الانتحار بعد ان تفنن منفذوها وابتدعوا لها طرقا جهنمية وكأنها اصبحت موضه هذا العصر التي لا تزاحم .

وفي اعتقادي ان الانتحار وقتل النفس انما هو عمل حيواني وهمجي ، ينم عن قصور في التفكير ، ونظرة قاتمة الى الحياة دون الالتفات الى الجوانب المشرقة الوضاءة .

والانتحار بالتالي قمة الجبن والهروب من الواقع ، والهزيمة من معركة الحياة اليومية بيسرها وعسرها ، بحلوها ومرها .

واذا ما رجعنا الى المسببات والخلفيات التي تقف وراء هذه الحوادث وجدناها اسبابا تافهة وهامشية لا تستحق مثل هذا الحكم القاسي المؤلم .. انا لا انكر انه كثرت في ايامنا هذه المشاكل المعيشية والاجتماعية التي افقدت الحياة الكثير من اتزانها ورونقها . ولكن هذا لا يعني ان الانتحار هو الدواء الشافي لمثل هذه المشاكل . ولن يكون السبيل القويم لاصلاح هذا الوضع انما السبيل هو العمل الجاد البناء ، وحسن التفكير والتصرف الرزين لتخطي هذه الصعاب وتجاوزها .. واعتقد ان مجتمعنا المحلي يتحمل قسطا كبيرا من المسؤولية للقيام بحملات توعية وارشاد وتنوير ومد يد العون لكل محتاج ومعوز للتغلب على مشاكله . وايجاد الحلول المناسبة لها . فيكون بهذا قد ساهم في قلع جذور هذه « المآسي الرهيبة » .

ان جميع الديانات السماوية قد نهت عن قتل النفس واعتبرتها جريمة لا تغتفر فقد ورد في الوصايا العشر وصية تقول لا « تقتل » . وقد قال الله في كتابه العزيز : « ولا تقتلوا النفس التي حرم الله قتلها الا بالحق » .

صدق الله العظيم

والله من وراء القصد .

مقابلة مع

السيد كامل رزق

سكرتير فرع صندوق المرضى في ام الفحم

تقديم : نصر ناجي

سكرتير صندوق المرضى في ام الفحم يقول :

- ١٦ الف عضو هستدروت ، ٨ أطباء ، ٥ ممرضين وصيدليان ، وطاقم اداري من ٣ موظفين يخدمون الاعضاء بتفان وأخلاص ..
- عدم اكمال المركز الصحي يحول دون تقديم المزيد من الخدمات ، وتحسينها ..
- التعاون بين المواطن في ام الفحم وبين صندوق المرضى ..
- املنا وطيد بتزويدنا باطباء اختصاصيين ، وبتشغيل طبيب مناوب ، وتخصيص مستشفى لقبول حالات الولادة ..
- تقاعس العضو عن تسديد اشتراكه يؤثر سلبيا على الخدمات الممنوحة له .

الخدمات الصحية في ام الفحم قطعت شوطا كبيرا ، كما وكيفا ، وطرا تقدم ملموس في مجال تقديم مختلف الخدمات للمواطن ، من قبل صندوق المرضى في القرية . ومع ذلك فأن المواطن يتوق الى تلقي المزيد من الخدمات ، وتذليل الصعوبات التي تعترض هذا السبيل ، وحول الموضوع كان لنا هذا اللقاء مع الاستاذ كامل رزق ، سكرتير فرع كوبات حوليم في ام الفحم . وابو ايمن رجل فكر وعطاء وقلم يتفحص ويمحص الاشياء والمعادلات بمدلولاتها وابعادها ، وهو يعتبر من بين قدماء العاملين في الحقل الهستدروتي ، ومن اقدم العاملين في صندوق المرضى ، واكثرهم خبرة ليس فقط في شؤون المؤسسة وانظمتها فحسب ، وانما ايضا في حسن المعاملة والدراية في التعامل مع الجمهور ، وحل مشاكله .

وحول عمل صندوق المرضى في ام الفحم سألنا ابا ايمن : منذ تأسيس صندوق المرضى في ام الفحم عام ١٩٦١ حتى الان ، وانت سكرتير هذا الفرع . هل طرا تقدم على عمل هذه العيادة ، وهل انت راض عن هذا ؟

ج — لا ريب ان هناك تقدما ملموسا في عمل العيادة ، من حيث عدد الاطباء وتوفر الدواء الى حد مرض . فقد بدأت العيادة بخمسمائة عضو في عام ١٩٦١ ، الى جانب طبيب وممرض ، اما الان فقد بلغ عدد الاعضاء في ام الفحم نحو ١٦ الف عضو ، يقوم بخدمتهم ثمانية اطباء ، منهم اثنان للاطفال ، وتوفر الدواء بشكل يبعث على الارتياح بالرغم من ان هناك نقصا في هذا المجال يقدر بخمسة بالمئة . ونحن نسعى الى تحسين هذه الخدمات ، وتنويعها .

س — الست معي في ان ثمانية اطباء هو عدد غير كاف لخدمة ١٦ الف عضو ، اذا اخذنا بما هو مألوف في مناطق اخرى ، مما يؤثر على مسيرة تقديم العلاج للمواطن ؟

ج — هناك حقيقة راسخة تعيق سير تقدم العمل في صندوق المرضى في ام الفحم . اذ ان هذه العيادة تقوم في بناية مستأجرة . وقد توقف العمل منذ سنوات في بناء المركز الصحي في ام الفحم ، الامر الذي يحد من قدراتنا على استيعاب المزيد من الاطباء ، وتحسين الخدمات للمواطن . ذلك ان وزارة الصحة قد اوقفت العمل نظرا للصعوبات المالية والتقليصات في الميزانية ، مع ان تجميد هذا البناء قد الحق ضررا بالمواطن ، وحد من قدرتنا على تحسين الخدمات المقدمة له . ثم

السيد كامل رزق — سكرتير عيادة صندوق المرضى في ام الفحم

لعلك تعلم ان العيادة الحالية مكتظة . فمن هنا ، ومن على صفحات الانباء فانني اناشد المسئولين اتمام بناء المركز الصحي خدمة للغاية التي اعد من اجلها .

أطباء أختصاصيون

س — ثمة حاجة الى اطباء اختصاصيين ، في العديد من الاقسام ، ما الذي فعلتموه في هذا الصدد ؟

ج — نعم هناك حاجة ماسة ، وقد طالبنا اكثر من مرة تجهيزنا بطبيب لمرض السكري مرة اسبوعيا ، وطبيبة للنساء ، واخر لامراض الجلد ، والانف والاذن والحنجرة ، الا انه للاسف لم تلب هذه الطلبات من قبل العيادة المركزية في الخضيرة ، مع العلم اننا استأجرنا غرفا اخرى للتخفيف من الضغط على العيادة الحالية .

س — في اطار الخدمات الصحية التي تقدمها عيادة كوبات حوليم في ام الفحم هناك نقص في اكثر من مجال : في المختبر وخبير في اخذ فحوصات خاصة ، فما رايكم بهذا الصدد ؟

ج — بودي ان انوه هنا الى ان هذه العيادة تقدم خدماتها الى اعضاء الهستدروت ، ومؤمني مؤسسة التامين الوطني ، والمحتاجين الذين يتقاضون مخصصات من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي ، وعلى هذا الاساس ورغم الصعوبات التي تجابهنا لضيق العيادة ، فان هناك كما ذكرت لك ٨ اطباء منهم اثنان من ابناء القرية ، وخمس ممرضات وطاقم اداري من ثلاثة موظفين ، واثنين من الصيادلة ، يعملون بتفان في خدمة المواطنين ، الى جانب اننا نقوم باجراء فحوصات مختبرية في عيادتنا ونقلها الى الخضيرة واملنا وطيد في ان تقوم الادارة المركزية بتوسيع هذه الخدمات لاتاحة المزيد من الرعاية للاعضاء في ام الفحم وتحسينها .

س — وماذا عن طبيب مناوب لخدمة الاعضاء في ام الفحم ؟

ج — ان ادارة صندوق المرضى تقدم مثل هذه الخدمات في المجمعات الكبيرة كالناصرة والخضيرة مثلا ، وهي تقوم بتشغيل طاقم مناوب بما يسمى — موكيد — وذلك بالتعاون بين ادارة صندوق المرضى ووزارة الصحة ، والسلطة المحلية ، اما بصدد سؤالك فقد وافقت ادارة كوبات حوليم في حينه على هذا النظام في ام الفحم ، الا ان وزارة الصحة ابدت تحفظا من ذلك كما وخاصة في الحالات الضرورية ، ان المجلس المحلي لديه تحفظات ، لوجود اطباء محليين في القرية ، ومع تعثر العمل بنظام المناوبة وكجزء من هذا النظام ، فاننا نقوم بدفع ٥٠٪ لكل مراجع للطبيب في ساعات الليل ، مما يتقاضاه الطبيب .

وعي الاعضاء

س — هل ثمة تعاون بين صندوق المرضى ومراكز رعاية الام والطفل في ام الفحم ؟

ج — لا شك في ذلك هناك تعاون وثيق بين ادارة كوبات حوليم وهذه المراكز بوصفها مراكز تهدف الى خدمة المواطن والحفاظ على سلامته . لكن بودي ان اشير هنا في هذا السياق الى بعض المعاناة والمشاق التي يتكبدها المواطن وذلك لعدم قبول المستشفيات حالات الولادة من ام الفحم . ففي حين يرفض مستشفى العفولة قبول حالات الولادة ، يقوم مستشفى الخضيرة بتحويل هذه الحالات الى مستشفى باقة الغربية ، مما يسبب للمواطن المشاق ، والذي نامله هو ان تقوم ادارة كوبات حوليم بتخصيص مستشفى لقبول حالات الولادة من ام الفحم . والقرى المجاورة .

س — سؤال اخير ، اخ ابا ايمن : هل انت راض عن التعاون بين كوبات حوليم واعضائها في ام الفحم ؟

ج — بكل ارتياح . ان التعاون الوثيق اساس راسخ بين صندوق المرضى والاعضاء في ام الفحم . اذ ان تطور العيادة وازدياد عدد الاعضاء من ٥٠٠ الى ١٦ الفا ليس مفخرة لصندوق المرضى فحسب ، بل مفخرة لوعي الاعضاء وادراكهم ضرورة التنظيم . وبودي في هذه المناسبة ان انبه الاخوة الذين يتقاعسون عن تسديد اشتراكهم في الوقت المعين ، الى ضرورة تسديد هذه الاشتراكات اذ ان تراكمها وانقطاعهم عن تسديدها انما يمس بالخدمات الممنوحة لهم ، كالمستشفيات وصور الاشعة والمعالجة بشكل عام .

صورة للطاقم الطبي والادارة لصندوق المرضى في ام الفحم

النقد المزدوج

صدر عن «دار العودة» في بيروت كتاب للدكتور عبد الكبير الخطيبي ، بعنوان «النقد المزدوج» وهو مجموعة دراسات ، يحدد فيها الكاتب المغربي نمطا للقراءة واطارا لقراءة المجتمعات العربية بواسطة نقد تفكيكي ومحاولة تطبيق المفهومات التي تلائم نمو الفكر الحديث . وقد نقل الى العربية نصوص الكتاب ادونيس وعبد السلام بنعبد العالي وزبيدة بو رحيل ومحمد برادة .

لا يمكن للهوية الاصلية (التي تقوم على الاصول اللغوية والدينية والابوية) ان تحدد وحدها العالم العربي . فهذه الهوية قد تصدعت وتمزقت بفعل الصراعات والتناقضات الداخلية ، ثم انها تجد نفسها مرغمة على التكيف مع مقتضيات الحياة العصرية والتفتح على العالم ، وهذا التفتح ، الذي لم يسبق له مثيل ، يستمد قوته من سيادة العقلانية العلمية . وهو يتم في عالم يطبعه الصراع والتناقض ، وفي مواجهة بين مختلف النماذج الاستراتيجية السياسية والاقتصادية والايديولوجية والثقافية .

ان العالم العربي قد اهتز في نظامه وتصدع في كيانه الحضاري ، فاصبح يعاني من تعددية شاملة ، تتجلى في جميع اشكال المثاقفة والاضمحلال . وليس في هذا المسلسل في حد ذاته خير ولا شر . انه مسلسل تاريخي ينبغي ان تقوم بتحليله وتطعيمه عن طريق فكر قادر على تحليل الاوضاع المتعددة التي يجتازها العالم العربي .

لذا ، فان الدكتور الخطيبي يدعو الى نقد مزدوج ينصب على العرب كما ينصب على الغرب ، ويأخذ طريقه بين الحضارتين .. فيرمي الى تفكيك مفهوم الوحدة التي تثقل كاهل العالم العربي والكلية التي تجثم عليه . وهو يهدف الى تقويض اللاهوت والقضاء على الايديولوجية التي تقول بالاصل والوحدة المطلقة .

ويبدو أن مثل هذا السبيل هو الكفيل بان يدعم الاستراتيجية العربية ، فيمكن البلدان التي تخضع لسيطرة الغرب — مهما كان شكل تلك السيطرة — من أن تدرك ادراكا احسن اسس الهيمنة الغربية ، وتتخذ طريقها بعيدا عن اصل ووحدة وهمية نحو سؤال لم يسبق له مثيل .

تسير ابحاث الخطيبي بخطى وئيدة في هذا الاتجاه ، لذا فانه ينفصل بوضوح عن اشكال الخطاب الثلاثة التي تسود العالم العربي : التراثية والسلفية والعقلانية . فما الداعي الى هذا هذا النقد الجذري ؟ ذلك ان التراثية — اصلاحية كانت ام مطلقة — تسعى الى بلورة الوجود العربي في سؤال ديني لاهوتي في اساسه . أما السلفية فهي محاولة وهمية للتوفيق بين الدين والعلم حسب مشروع تاريخي يرمي الى تحقيق اصلاحات اصبحت متجاوزة . واخيرا فان العقلانية التي تعلي من شأن العلم ، تنسى ، بفعل ذلك ، المسألة الاساسية للاشعور .

كما أن الخطيبي يتجاوز النزعة التاريخية التي تفسر جميع المسائل عن طريق الاحداث التاريخية وترجعها الى بنيات تلك الاحداث . لقد كتب على العرب ان يمتنقوا النزعة التاريخية . وكان عليهم ان يعللوا انحطاطهم وتوسع الغرب بالرجوع الى قوانين التاريخ . ان النزعة التاريخية مرحلة ضرورية اقترنت بفترة الدعوة الى الوحدة القومية المطلقة ، واسترجاع الشعوب العربية لكياناتها وبلدانها .

هبنقة العصري

يرويها عنه : علي الطاهر زيداف

أيــن ... وأيــن ؟!

قال هبنقة : لا شك انكم تذكرون ايها العقلاء كيف كان اباؤنا يهتزون طربا ويتماوجون في صف السحجة عندما يسمعون حداء الشاعر الشعبي : « حصاد بيحصد حصيد ، حصيد بيحصد حصاد » ..

قالوا : نعم .. قد كانوا كذلك .

قال : الان وعندما اتمعن في هذا القول ، لا اجد داعيا للاهتزاز ولا موجبا للطرب ، فهو بلا معنى ولا يعدو كونه « تسفيط كلام » ، فأين هذا القول من : « لا تعد الخيل عد ظهورها » و « دام عز السيف دام » و « على الندى يا واردات على الندى » ؟ .. و « يا حمام يا حمام يا بو زرق الوشام » ..

قالوا : لقد كان اباؤنا يريدون ان يسحجوا والسلام .. وما داموا يبحثون عن الطرب فما لهم وللمعاني ؟ ..

قال هبنقة : بل قولوا كانوا طيبين بسطاء .. يضحكون .. ويبكون بعفوية .. يطربون ويحزنون بدون تصنع .. ولا يهدفون من وراء ذلك الى اي شيء .. بينما انتم تخططون للابتسامة وترسمونها على المحيا بقدر ، وبموجب العرض والطلب .. والغاية والمردود .. تحسبون لكل شيء حسابا .. فكل شيء بثمن .. وهناك فرق كبير بين التصرف العفوي ، والتصرف المرسوم .. وهذا هو الفرق بينكم وبين ابائكم ! ..

انني ابحث عن الطيبة .. عن الحب البريء ، عن التصرف العفوي .. عن الطرب الخارج من الاعماق عن الضحكة الصافية .. عن الابتسامة العذبة .. بدون خرائط ورسومات ومسارات .. بدون حسابات ومقاييس ومردودات ! ..

فهل اجدها في زمن السراب .. وعصر الخداع ؟ .. علم ذلك عند رب الارباب ! ..

مع تحيات
هبنقة

عن القصص المتلفزة

بقلم : وليد عارف الكيشي

لا يخفى على احد ما يبدعه كاتب القصة ، عندما يكتب ، في عمله ، هذا الابداع يتجلى في الاحداث وكذلك في التعابير والجمل والصور التي يصورها ، بحيث ان القارئ للسطور المكتوبة يحس بالابداع في كل حرف .

ولكن اين هم القراء هذه الايام ، ان الصحيفة لا تجد لها نصيبا في وقت الناس اليوم فكيف بروائع القصص التي تقع في مئات الصفحات ، ليس هذا فقط ، بل ان هذه الصفحات تحتاج من يحس بها ، ويعيش احداثها ، ويتمتع بالصور والتعابير المبدعة .

عظماء وعمالقة في عالم القصة امثال موباسان ، وبلزاك ، تولستوي ، وامثالهم من العرب ، طه حسين ، نجيب محفوظ ، وكاتب مبدع اخر هو محمد عبد الحليم عبد الله كانوا اصحاب ابداع حقيقي في كل ما كتبوا ، احداثا معبرة عن صور حياته ، وطرق معالجة ناجحة الى حد بعيد .. ولكن من يقرأ هذه القصص ! .. قليلون ! ..

ان من ادل الدلائل على قلة القراء ، ان من الكتاب الذين كتبوا روائع القصص والروايات المطولة ، اتجهوا هذه الايام لكتابة القصة القصيرة ، لسبب وجيه هو ان قراءة القصة القصيرة اوفر عددا وقد يكون هناك سبب اخر : ان الكاتب يستطيع ابراز فكرته بتركيز وتعبير مباشر بدون اطالة او اسهاب قد تذهب بالفكرة الاساسية ، والقصة القصيرة وجدت من يقدمها للناس الا وهو الصحف والمجلات ، واما خادم الروايات المطول فهو بلا شك التلفزيون ، انه ما من خادم عصري ، خدم الانسان المتحضر خدمات عديدة وذات قيمة باسلوب لم يسبقه به سابق الا التلفزيون .

ان للتلفزيون خدمات عديدة في مجالات مختلفة ، اهمها تقديم روائع القصص والروايات في قوالب تلفزيونية ممثلة ، مسلسلة ، او ذات حلقة واحدة ، وان ما يجدر ذكره ان الاعمال التي يقدمها التلفزيون قسمان ، قسم كتب خصيصا لكي يمثل ، وهو المناسب وعيبه قليل ، ذلك لانه ابدع بصورة خصوصية ليقدم للناس بهذه الواسطة ، فبوساطة هذه الروايات يقدم للناس الكثير من الصور الحياتية المعبرة ، والمعالجة لمشاكل اجتماعية كثيرة .

اما القسم الاخر ، فهو المواد التي كتبت لكي تقرأ من الصفحات ، ومن بطون الكتب ، ولذلك فهي مناسبة لتقرأ لا ان تشاهد ، فاذا ما نقلت الى الشاشة في قوالب تمثيلية فلا شك انها تفقد بذلك الكثير ، تفقد المواقف حرارتها ، تفقد الاحساس الذي تملك كاتبها وهو يرهق نفسه في البحث عن التعابير للوصول لهدفه الذي اراده من عمله ، هذا بالاضافة الى ان نقلها للتلفزيون يعرضها الى التغيير والتبديل ، الامر الذي يشوه العمل كليا ، فاي اضافة بسيطة قد تقلب المعنى ، وتحرم الناس من تفهم الموقف الصحيح الذي اراده الكاتب المبدع ، وبذلك يكون الكاتب في هذه الحالة موضعا للرثاء لان عمله ذهب هباء تحت اقدام من تسيرهم رائحة الدنانير ..

والتلفزيون مجرد اداة يحركها اناس مكلفون ومسؤولون ، فما داموا يقومون بمسؤولياتهم ويحسون بها ويحرصون على راحة الناس وافادتهم ، ويبتعدون عن ما يجرح شعورهم اخلاقيا ، فهم يحفظون مكانتهم عند الناس ويضمنون بذلك رواج بضاعتهم .

وان كل عمل يؤتى يخضع للمناقشة ، فمن مؤيد الى ساخط ، ولا يمكن ان نحكم على اي عمل بانه كامل .. فالكمال لله وحده .

ساليات

:: ان اكثرنا يكره نجاح الاخرين ..

:: لا تحترم من يبكي كالنساء ولا تحب امراة لا تبكي

:: لا يعذب المراة مثل الاستهتار بها

:: ابعد الشتاء عن وجهك بابتسامة عريضة

:: خلق لنا الله اذنين اثنتين لنسمع جيدا ولسانا واحدا لنحكي قليلا

:: الحب يشبه الزئبق : ان تركت يدك مفتوحة عليه بقي مكانه، وان ضغطت عليه فلت من بين اصابعك

:: الصديق هو الذي تقدر ان تفكر امامه بصوت عال

:: كلما ازداد عمرك كلما ازداد احتياجك الى رمي اشياء عقلية لم تعد بحاجة اليها

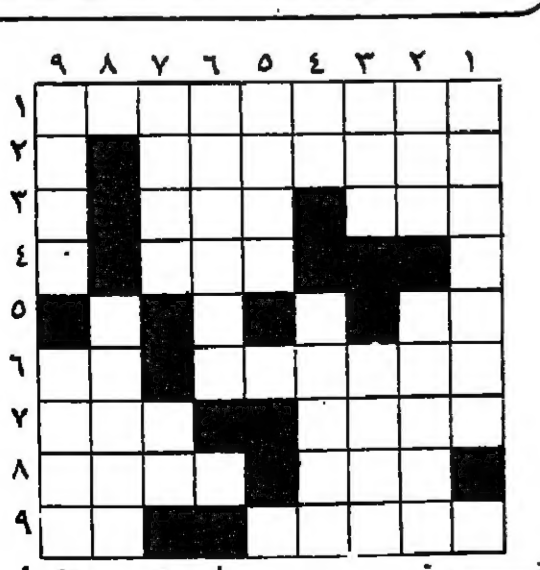
:: ان خطأ الانسان هو ان يعتقد انه يعمل لحساب شخص اخر

:: اذا قلت دراهمك قل ان والدك مات وترك لك الدنيا باسرها

:: كل طفران هو مخترع عظيم للاعذار

:: بعد عدة سنوات من العمل في الصحافة وجدت ان القراء مهتمون باخبار الفنانات والنساء اكثر بكثير مما يهتمون بالعلم او بالاشياء المفيدة

الكلمات المتقاطعة



افقـي :

١ — ملك عربي راحل
٢ — اوليـات
٣ — لعبة عربية قديمة « معكوسة » — بلية
٤ — قرأ
٥ — اداة نصب
٦ — طلاء يصنع من السبيرج والزيت الحار — اترك
٧ — نقترب منه « معكوسة » — جدها في بابا « معكوسة »
٨ — احد الوالدين — عبر « المعكوسة »
٩ — [illegible] به — متشابهان

عمـودي :

١ — ملك عربي مات قتلا
٢ — معركة انتصر فيها الرسول — رخاوة « معكوسة »
٣ — قرض — نبات يحبه النحل
٤ — اسم فعل بمعنى خذ « معكوسة » — شجر خشبه اسود وثقيل « معكوسة »
٥ — جزء من اليوم
٦ — تنتمي الى الاسرة
٧ — ارتجف « معكوسة » — عطاء
٨ — تلاطف
٩ — من ابطال السينما المقتمين — موج .

وكيل وزارة دفــاع عمان يــزور الاردن

عمان — وصل الى هنا امس العقيـد سالم الغزالي وكيل وزارة الدفاع في سلطنة عمان في زيارة رسمية للاردن تستغرق ٣ ايام تستهدف تعزيز التعاون العسكري بين البلديـن .

وسيجتمع العقيد الغزالي خلال هــذه الزيارة مع القائد العام للجيش الاردني .

—■—

رفض تحويــل مبنى مدرسة هشام بأريحا الــى كلية زراعيـــة

أريحا — من مكتب الصحافة المتحدة — علم أن ادارة الحكم العسكري في أريحـا قد ابلغت السيد عبد العزيز السويطـي رئيس بلدية أريحا بعدم موافقة القيـادة على تحويل بناء مدرسة هشام الثانويـة التي تم بناؤها مؤخرا الى كلية زراعية .

وذكر رئيس البلدية ان الاعمال الداخلية في المدرسة سيباشر في انجازها قريبا على اساس مدرسة ثانوية .

الدكتور هداس :

الحرب العراقيــة الايرانيــة تؤكد صحة اختيــار اسرائيل ومصر لطريق السلام

القدس — صرح الدكتور يوسف هداس نائب المدير العــام لوزارة الخارجية ورئيس شعبــة تطبيع العلاقات مع مصـــر بأن الحرب العراقية الايرانية تؤكـــد ان طريق السلام الذي تنتهجــه مصر واسرائيل هو الحـــل الامثل للنزاعات والخلافات بين الدول ، وليس الحرب والدمـــار وسفك الدمـــاء .

واضاف الدكتور هـــداس الذي كان يتحدث في سياق مقابلة اذيعت أمس الاول ضمن برنامج — مع أحداث الاسبـــوع — من صوت اسرائيل باللغة العربيـــة أن التطرف والرفض يؤديان في نهاية الامـــر الى الحرب ، أما التفاوض والحـــوار والمفاوضات فمصيرهـــا التوصل الى حل سلمي .

وذكر نائب المدير العام لوزارة الخارجية انه خلال الاجتماع الذي عقد في العريش يوم الاثنين الماضي وافق الوفد الاسرائيلي على طلب مصر تقديم تسهيـــلات لسفر الفلسطينيين من قطاع غزة والضفة الغربية الى القاهرة عن طريق مركز العبـــور نيلوت سيناي — العريش . وقال ان اللجان الفرعية لتطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل ستجتمع في الثاني عشر من الشهر القادم لمواصلة بحث سبل تذليل الصعاب التي تعترض تنفيذ الاتفاقيات في الرابع مـــن شهر تشرين ثاني القادم لاستعراض تقدم العلاقات ووضع البرامـــج لتعزيزها في المجالات الثقافية والتربوية والاقتصاديـــة والتجرية ، اذ ان هذه العلاقات توسعت حتى الان بصورة متواضعة .

وردا على سؤال حول تعثر مفاوضات الحكم الذاتي قال الدكتور هداس انـــه تجري حاليا اتصالات لاستئناف هـــذه المفاوضات ، اذا التزمت مصر بذلك خلال لقاء الرئيس كارتر بوزيري الخارجيـــة السيدين كمال حسن علي واسحق شمير ، وكان رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن قد اشترط ايضا اشتراكه في مؤتمر القمة الذي اقترحه الرئيس السادات باستئناف المفـــاوضات .

وزيــر المالية الــى واشنطن اليوم

القدس — يتوجه السيد يغانيـــل هوروفيتس وزير المالية الى واشنطـــن اليوم للانضمام الى السيد ارنون غافني محافظ بنك اسرائيل للاشتراك في اجتماعات صندوق النقد الدولي .

وسيشترك وزير المالية في المحادثات التي يجريها وفد اسرائيل مع الجانب الامريكي حول المساعدات الامريكية لاسرائيـــل ، كما سيجتمع مع عدد من زعماء اليهـــود الامريكين ويحضر عدة لقاءات تنظمهـــا الجالية اليهودية في الولايات المتحدة .

—■—

دولة الامارات تعيــد النظــر في قرارها تقليص انتاج النفط

أبو ظبي — صرح موظف كبير في وزارة النفط في دولة الامارات العربية المتحدة ان الامارات المتحدة تعيد النظر في قرار اتخذته في وقت سابق بتقليص انتـــاج النفط بمعدل ١٠ بالمائة .

ويذكر ان دولة الامارات والجزائـــر وايران والعراق وليبيا قررت في اعقـــاب مؤتمر الاوبيك في فينا في مطلع الشهـــر الجاري تقليص انتاجها النفطي .

افتتـــاح معرض الطوابـــع الاسرائيليـــة في مدينـــة حيفا بعــد ظهــر اليــوم

حيفا — من شفيق منصور — استكملت الاستعدادات في حيفا لافتتاح معرض الطوابع الاسرائيلية ((حيفا ٨٠)) بعد ظهر اليـــوم تحت رعايـــة وزير الاتصالات والطاقة السيد اسحاق موداعي ورئيس بلدية حيفا السيد اريبـــه غورئيـــل . ويفيـــد مراسلنا ان المعرض يحتل قاعة قصر الثقافة . ((بيت روتشيلد)) على جبـــل الكرمل ويشترك فيه عدد كبـــير من هواة جمع الطوابع من شتى انحاء البلاد بالاضافة الى وزارة الاتصالات ممثلة بقســـم خدمات الطوابـــع البريدية .

ويحتوي المعرض على ٦٠٠ برواز كبير تعرض فيها مجموعات الطوابع منها ١٧٧ بروازا من منطقة تل أبيب ، و١٦٠ مـــن منطقة حيفا ، و١٠٠ من منطقة نتانيـــا ، و٧٦ من منطقة القدس ، و٢١ من منطقة ريشون لصيون ، و٣١ من أماكن اخـــرى في البلاد ، و٢٠ من خارج اسرائيـــل ، و١٥ من مؤسسة هكرين هكييمت لاسرائيل

وصرح الناطق بلسان ادارة المعـــرض بان تكاليف اعداد المعرض تقدر بأربعـــة ملايين ليرة سيتم تمويلها من رســـــوم الدخول للمعرض وهي عشـــــر ليرات للبالغين وخمس ليرات للجنود والاحداث ، ومن ثمن الطوابع والبطاقات التذكاريـــة التي صدرت تخليدا لهذه المناسبة .

وجدير بالذكر أن هذا هو المعـــرض القطري العاشر . وكان أول معرض قـــد شهدته حيفا ايضا عام ١٩٥٢ . وقـــد أصدر قسم خدمات الطوابع البريديـــة في وزارة الاتصالات طابعا تذكاريا قيمته الرسمية ٥ شيكل سيباع للجمهـــور بـــ ٧ر٥ شيكل لتغطية نفقات اقامة المعرض .

وذكر المتحدث ان المعـــرض سيبقى مفتوحا امام الجمهور حتى السابع مـــن الشهر القادم ما بين الساعـــة العاشرة صباحا والعاشرة ليلا في الايام العاديـــة وما بين الساعة السادسة بعد الظهـــر والعاشرة ليلا في أيام السبوت والاعياد .

الإنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحريـــر والادارة
شارع أوهيلي يوسف ٣٠ تل ارزه
القدس / تلفون ٦/٥/٤-٢٨٨٨٠ ص ب ٤٢٨
فرع الناصرة : مكتب الناصرة للدعاية
تلفون ٥٥٧٥٠/٠٦٥٦١٠
فرع تل أبيب : مكتب أراد للدعاية
شارع سوكولوف ١٩ تلفون ٢٩ - ٤٤٢/٠٣
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع ...
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

اجتماع تحضيرى فى طمرة يؤكد وجوب تشكيل قائمة عربيـــة مستقلة للكنيست

الناصرة — لمراسلنا شريف محمد — فكرة ومبادرة لتشكيـــل قائمة عربية مستقلـــة تخوض الانتخابات القادمة للكنيســـت العاشرة قرر تبنيها الاجتمـــاع التحضيري لممثلي قطاعات مختلفة من المواطنين العرب من الشمـــال والمثلث ومن القرى الدرزيـــة والبدوية الذي عقد اول امـــس الجمعة في منتزه طمرة .

وقد حضر هذا الاجتماع اكثر من ستين شخصا بينهم عشرة من رؤساء البلديـــات والمجالس المحلية من الوسطين العـــربي والدرزي ورؤساء سابقون لمجالس محليـــة وشخصيات اجتماعية معروفـــة ومعلمـــون وعمال وموظفون ومزارعون وتجار .

وجاءت الدعوة لعقد هذا الاجتمـــاع التداولي من قبل عضو الكنيست السيـــد زيدان عطشة من حزب « شاي » بالتشاور مع بعض الشخصيات العربية التي تنادي بتشكيل مثل هذه القائمة ، كما تبين مـــن خلال سير الابحاث والمداولات التي استمرت اكثر من ساعتين ، حيث اجمع المشتركون على ضرورة واهمية تشكيل قائمة عربيـــة مستقلة غير مرتبطة باي حزب او تنظيـــم سياسي بهدف تجميع اكبر القوى العربية واوسعها لكي تتجند لدعم هذه المبـــادرة ولتبني الفكرة على امل ان تنجح بايصال الممثلين الحقيقيين للمواطنين العرب فـــي اسرائيل الى الكنيست لكي يعبروا عـــن الضمير العربي الحر المخلص والنزيـــه لعروبته وقوميته ودولته ، كما جاء فـــي رؤوس الاقلام والخطوط العريضة المفكـــرة التي قام بشرحها باسهاب عضو الكنيست عطشه واثنى عليها رئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين وغيره مـــن رؤساء المجالس والشخصيات التي شاركت وساهمت في النقاش والحوار .

وقال رئيس بلدية شفا عمـــرو ، ان تشكيل مثل هذه القائمة كان ضروريا فـــي الماضي وهو ملح ايضا اليوم ، وهـــذه امنية ، اذ انه يعتقد بان عرب اسرائيل لم يظهروا حتى اليوم شخصيتهم ، وهذا ممكن عن طريق مثل هذه القائمة التـــي يجب ان تكون من عناصر معتدلة مستقـــلة وبعيدة عن السلبية فالظـــرف موات والامكانيات متوفرة .

واختتم رئيس بلدية شفا عمرو حديثـــه قائلا : ان مصالح واماني عرب اسرائيل امانة في اعناق العناصر الواعية المخلصة والنزيهة وحان الوقت لمثل هذه العناصر ان تتحرك لتقول كلمتها وتبرز شخصيتهـــا وشخصية المواطن العربي .

وكان عضو الكنيست زيدان عطشـــه الذي افتتح اللقاء قد تحدث عن الخارطة السياسية في اسرائيل ومكانة المواطنين العرب فيها مشيرا الى الميوعة السياسية التي تسيطر عليهم مما يتطلب من العناصر المعتدلة والواعية التي تعيش في وطنهـــا وعلى ارضها والتي تؤمن بالتعايش السلمي الاخوي وبان المواطنين العرب جـــزء لا يتجزأ من الدولة ان تتحرك وتحتل المكانة اللائقة بها .

هذا وقد اتفق في ختام الاجتماع علـــى تبني الفكرة والعمل من اجل نشرها باصدار بيانات للرأي العام العربي وتنظيـــم الحلقات والندوات في المدن والقرى العربية على ان يجمل هذا النشاط في اجتمـــاع موسع يعقد بعد مدة قصيرة التصديـــق على المبنى العام لفكرة القائمة العـــربية المستقلة واعداد برنامجها ونظام عملها .

مقتل ١٢ شخصا وجرح ١٤٠ في انفجار في ميونخ

ميونخ — ذكرت مجلة «كويك» الالمانية ان العمل التخريبي الذي وقع امس الاول في مهرجان البيرة في ميونيـــخ قام بـــه ارهابيون اعضاء احدى المنظمات النازية الجـــديدة .

وكان قد ذكر ان ١٢ شخصا قد قتلـــوا واصيب ١٤٠ اخر بجروح من جراء انفجار عبوة ناسفة في المهرجـــان السنوي الذي اقيم هنا امس الاول .

وقالت المجلة ان واضع هذه العبـــوة المدعو غيندر كولير قد قتل في اثناء هـــذا الانفجار وانه ينتمي الى مجموعة ارهابية اعتادت اجراء تمرينات عسكرية لاعضائها وهم يرتدون البزات النازية .

وصرحت مصادر الشرطة بان الشرطة شخصت هوية ١١ من الضحايا ، غـــير ان هذه المصادر رفضت التأكيد ما اذا كان واضع العبوة بين القتلى .

واعلنت سلطات بافاريا عن استعدادها لمنح جائزة بمبلغ ١٠٠ الف مارك المـــاني لمن يدلي بمعلومات تؤدي الى القبض على المسئولين عن هذه العملية .

—■—

الشرطة تبحث عن صبــي اختفى فــي العاصمة

القدس — قامت شرطة العاصمة امس بحملة تفتيش عن صبي في الثامنة من عمره اختفى من مـــنزل أقرباء له . وتستعين الشرطة بكلاب تقصي الاثـــر في حملتهـــا التفتيشيـــة .

وكان الصبي الحنان توكر قد غادر ظهر امس منزل اقربائه في شارع اوستشكين .

—■—

عملية جراحية ناجحة للامبراطورة فرح ديبا

القاهرة — اجريت عملية جراحيـــة للامبراطورة فرح ديبا عقيلة شاه ايـــران الراحل في القاهرة امس . وذكرت مصادر طبية ان صحة الامبراطورة فرح تبعث على الارتياح . غير ان هذه المصادر لم تفصح عن اية تفاصيل بشأن العملية .

وذكر انها ستغادر المستشفى في غضون بضعة ايـــام .

—■—

١٤٢ مليـــون نسمة عدد سكان اندونسيا

جاكرتا — اعلنت محافل رسمية فـــي جاكرتا اول امس أن عدد سكان اندونيسيا يبلغ الان ٣ر١٤٢ مليون نسمة ، وانـــه من المتوقع ان يصل هذا العدد في عـــام ١٩٨٤ الى أكثر من ١٥٠ مليون نسمة .

ودعا الجنرال سوررونو وزير الشؤون الاجتماعية الى تطبيق برنامـــج لتحديد الاسرة في البلاد نظرا للتزايـــد الطبيعي الكبير في عدد السكان .

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

بذل مســاع للتوســط بين العراق وايــران

عــرفات يجتمــع مع بني صـــدر

واجتمع امس رئيس منظمة التحـــرير الفلسطينية ياسر عرفات بالرئيس الايراني أبو الحسن بني صدر بحضور السيد محمد علي رجائي رئيس وزرائه ضمن المساعي التي يبذلها لوقف الصـــراع الدامي بـــين العراق وايران .

وتفيد الانباء الواردة من بيروت أن رئيس منظمة التحرير قد وصل الى ايران قادما من الاتحـــاد السوفياتي التي قام بزيارة خاطفة لها بعد زيارته بغداد اول أمس .

العـــراق يوافق على وساطة كوبا

واعلن في هافانا رسميا أمس ان العراق وافق على الوساطة التي تبذلها كوبا من اجل وقف النزاع بين العراق وايران .

وكان وزير خارجية كوبا قد اجتمـــع بالرئيس العراقي صـــدام حسين التكريتي في بغداد امس الاول واجرى محادثات بهذا الصدد . وعلم أن الوزير الـــكوبي توجه الى طهران لاجراء محادثات مماثلة مع المسئولين الايرانيين .

القـــوات العراقية تحتل مدينة الاهواز

واعلنت العـــراق الليلة الماضية ان قواتها استولت على مدينة الاهواز عاصمة اقليم خوزستان الغني بالبترول .

وكانت المعارك بين القوات العراقيـــة والقوات الايرانية حول مدينة الاهواز قد دخلت مرحلة حاسمـــة مساء امس اثـــر اشتداد القصف العـــراقي لها واقامة سكانها المتاريس في الشـــوارع .

كما أعلنت العراق أن قواتها دمرت صباح أمس الدفاعات الايرانية في منطقة الخناجية واستولت على معظم الاليـــات والمدرعات الايرانية ورفعت العـــــلم العراقي على المدينة .

قصف جوي متبادل بـــين الدولتين

وذكر راديو بغداد أمس في بلاغ رقـــم ٤٢ صادر عن القيادة العامـــة للقوات المسلحة العراقية أن قوات ايرانية قصفت في الساعة العاشرة من صباح امس بالمدفعية الثقيلة والصواريخ القـــوات العراقية في قاطع سربيل زهـــــاب ، وأن الطائرات الايرانية هاجمت القوات العراقية في زين القوس وأن الدفاع الجوي العراقي أسقط طائرتين منها . وقد كبدت القوات العراقية القوات الايرانية ٨٠ قتيلا ودمرت اليتين مدرعتين ودبابتين .

وجاء في بلاغ عراقي رقم ٤٣ أن سلاح الجو العراقي الحق خسائر كبيرة بمطارات ومنشآت وأرتال عسكرية ايرانية بينهـــا مطـــارات سانندج والرضائية وشهروخي كما قصف خزانات النفط في مدينة مسجـــد سليمان ودمر طائرة عمودية ايرانية قربها واعترف البلاغ العراقي بسقـــوط طائرتين عراقيتين وفقدان طياريهما .

وفي طهران اعلنت القيـــــادة المشتركة للجيش الايراني أن قواتها أسقطت طائرتين عراقيتين حاولتا الاغارة على القاعـــدة الجوية في عبدان وأن سكان مدينة قصـــر شيرين اشتركوا مـــع أفـــراد الجيش في مهاجمة الدبابات العراقية بقنابل المولوتوف ودمروا ١٠ منها .

قصف مطار بغداد وكركوك والموصـــل

وشنت الطائرات الايرانية أمس غارتين عنيفتين على مطار بغــــداد كما قصفت معسكرا للجيش العـــــراقي . وقصفت الطائرات الايرانية امس مدينة كركـــــوك وقالت القيادة العسكرية الايرانية في بيان لها ان الطائرات الايرانية دمرت كليـــا قاعدة عسكرية ومحطة للرادار في كركوك كما دمرت ٨٥ بالمئة من المنشآت النفطيـــة في المدينـــــة .

واغارت الطائرات الايرانية عصر أمس على اهداف في جنوب مدينة الموصل الى الشمال من العراق وعادت الى قواعدها سالمـــــة .

وطلب بيان ايراني من السكان أن يعتقلوا اي طيار عراقي يهبط سالما على الاراضي الايرانية ويسلموه حيا الى السلطـــات الايرانيـــــة .

وقال راديو طهـــــران ان الطائرات العراقية اغارت امس على جزيرة الخرج بالقرب من عبدان فتصدت لها المقاومات الارضية فاسقطت طائرة عراقية واحدة .

وصرح الكولونيل جواد تاكوري وزيـــر الدفاع وقائد سلاح الجـــو الايراني أمس بأن القوات الايرانية ستواصل عملياتهـــا العسكرية الى أن تتم ابادة القـــــوات العراقية . وقال الوزير الايراني ان ٧٠ طائرة عراقية قد دمرت خلال العمليـــات التي قامت بها ضد الاهـــداف منذ بـــدء العمليات العسكرية بين البـــلدين قبل ٦ ايـــام .

تناقض الانباء حـــول تصدير النفط العـــراقي

ولا تزال ترد انباء متناقضة عن تصدير النفط العراقي الى ساحل البحر المتوسط فبعد ان اذاع راديو بيروت ان الحكومة السورية وافقت أمس على طلب العراق السماح باستئناف ضخ النفط عبر انبوب النفط بين كركوك وطرابلس في شمال لبنان اذاع راديو مونت كارلو تصريحا لمصـــدر مسئول في وزارة النفط السورية جاء فيه أن ضخ النفط العراقي الى ميناء بانياس السوري توقف في الساعة التاسعة مـــن صباح امس بسبب تأثر بعض المنشـــآت النفطية العراقية بالقصف الجوي الايراني .

وجاء من أنقره أن ضخ النفـــط عـــبر الانبوب المار بين كركوك وميناء الاسكندرونة التركي على ساحل البحر المتوسط قـــد توقف بعض الوقت أمس بعد نسفه مـــن قبل عناصر كردية في نقطة قريبة من الحدود العراقية التركية داخل تركيا .

وقالت مصادر النفط التركية ان الضرر الذي أصاب الخط قد اصلح بعد بضـــع ساعات وأن ضخ النفط استؤنف ولـــو بكمية أقل من الماضي .

واعلنت منظمة الدول العربية المصدرة للنفط « اوبيك » انها أجلت اجتماعـــا للمكتب التنفيذي للمنظمة كان مقررا عقده اليوم في الكويت الى العاشر من شهـــر تشرين ثاني المقبل ، وذلك بسبب الحرب العراقية الايرانية .

وعم ان مؤتمر القمة لدول منظمة اوبيك الذي كان من المقرر عقده في بغداد في ٤ تشرين ثاني المقبل سيؤجل هو الاخـــر لنفس السبب .

الحسين يحث زعمـــاء الخليج على تأييد العـــراق

وصرحت مصادر رسمية في عمان امس ان الملك حسين ملك الاردن قد اتصل امس مع عدد من رؤساء دول الخليج وحثهـــم على دعم العراق في حربه مع ايران .

وقالت هذه المصادر أن الملك الاردني اتصل هاتفيا مع كل من الملك خالد مـــلك العربية السعودية ، والشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت ، والشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامـــارات العربية المتحدة ، والشيخ خليفة بن حمد ال ثاني أمير دولة قطر ، والعقيد عـــلي عبدالله صالح رئيس اليمن الشمالي .

واضافت المصادر ان محادثات الملـــك حسين مع زعماء هذه الدول استهـــدفت بلورة موقف عربي موحد لدعم العراق في حربه ضد ايران .

ويذكر أن الملك حسين هو اول زعـــيم عربي اعلن تأييده للعراق ضد ايران .

الاســد يدعـــو لوقـــف القتـــال

وأذاع أمس راديو دمشق أن الرئيس الاسد دعا الدول الصديقة الى العمـــل من اجل وقف القتال بين العراق وايران .

واتهم الراديو الولايات المتحدة وحليفاتها ومن بينها اسرائيل بأن في نيتها التدخـــل بالقوة في النزاع القائم في الخليج .

طهران : الجـــزائر تؤيـــد ايـــران

وذكرت وكالة أنباء بارس الايرانية ان الحكومة الجزائرية ايدت ايران في حربها ضد العراق . واضافت الوكالة ان الرئيس الشاذلي بن جديد قد اكد هذا الموقف في مكالمة هاتفية أجراها مع الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر .

رسالة من صدام الى ســـواريز

وصرحت امس وزارة الخارجية الاسبانية بان السيد انور صبري عبد الرزاق سفير العراق في مدريد نقل أمس الاول رسالة شفوية من الرئيس العراقي صدام حسين التكريتي الى السيد أدولفـــو سواريز رئيس وزراء اسبانيا .

وقالت وزارة الخارجية الاسبانيـــة ان السيد سواريز أعرب للسيد عبد الرزاق عن امل حكومة اسبانيا في ان يتم ايجاد حل سلمي للنزاع بين ايران والعـــراق في أسرع وقت ممكن .

الهند تدعو لانهاء الحرب

وصرحت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند في كلكتا امس بانها تأمل في ان تنتهي الحرب الايرانية العراقية قريبا .

وقالت ان بلادها قد تتضرر بصورة كبيرة من جراء وقف شحن النفط اليها مـــن ايران والعراق .

ويذكر أن ثلاثة أرباع احتياجات الهند النفطية مستوردة من هذين البلدين .

وزارة المعارف تقدم مساعدات للمدارس لتشجيعها على توسيع تعليم اللغة العربية

القدس — قررت وزارة المعارف والثقافة تقديم منح مالية للمدارس فوق الابتدائية التي تشجع تعليم اللغة العربية وتوسع نطـــاق تدريسها أكثر مما هو مقرر لهـــا التغطية نفقاتها .

وقد اتخذت وزارة المعارف هذا القرار في نطاق جهودها الرامية الى زيادة عـــدد دارسي اللغة العربية .

وقد ازداد عدد دارسي اللغة العربية في غضون السنوات الثلاث الماضية بنحو ٢٠ الف طالب ، وذلك بفضل الجهود التي بادر بها السيد زيبولون هامر وزير المعارف والثقافـــة .

وسيتيح قرار وزارة المعارف الفرصـــة امام المدارس لتدريس اللغة العربيـــة لمجموعات من الطلاب ، في حالة عـــدم توفر امكانية تدريسها لطلاب صفوف كاملة

وبعث السيد اليعزر شموئيلي المديـــر العام لوزارة المعارف والثقافة منشـــورا دوريا الى مديري المؤسسات التعليميـــة فوق الابتدائية اكد فيه ضرورة اتاحـــة الفرصة امام الطلاب الذين لم يتعلمـــوا اللغة العربية في المدارس الابتدائيـــة ان يباشروا بتعلمها في المرحلة فوق الابتدائية

★ تتمـــات ★

الدكتـــور بختيـــار

بقادته وزعمائه في غياهب السجون . وقال انه يشعر بان نهاية الخميني قد قربت .

الامبراطـــورة فـــرح ونجلها يصدران بيانين

ومن جهة اخرى ذكرت مجلة اكتوبـــر المصرية في عددها الجديد ان الامبراطورة فرح ارملة شاه ايران الراحل ستصـــدر قريبا بيانا حول الوضع في ايران ، وان الامير رضا ولي عهد الشاه سيصـــدر هو الاخر بيانا حول تتويجه امبراطـــورا لايران . وسيبلغ الامير رضا العشريـــن من العمر في ٣١ تشرين اول المقبـــل . وقالت المجلة ان هذين البيانين سيصدران في عدة عواصم في مختلف انحاء العالم .



القـــدس — لمراسلنا الخاص — فيمـــا يلي نتائج مباريات يومي الجمعة والسبت

كـــرة القـــدم

:: فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق نادي غزة الريـــاضي	١ : ١
:: فريق نادي اهلي الخليل الرياضي × فريق نادي شـــباب اريحـــا الريـــاضي	٥ : صفر
:: فريق عمال خشب الزيتون في بيت لحم × فريق لاما اخوان في بيت لحـــم	٥ : صفر
:: فريق نادي جنين الرياضي × فريق شباب نابلس الرياضي	٢ : ١
:: فريق خدمات البريج الرياضي × فريق شباب دير البلح الرياضي	٢ : ١
:: فريق شباب حوسان الرياضي × فريق اتحاد كريمـــزان في بيت جـــالا	٤ : ٤
:: فريق رجال اعمال جمعية الشبان المسلمين بالقـــدس × فريق رجال اعمال شباب الثوري	٢ : ٢
:: فريق اسلامي بيت لحم الرياضي × فريق النادي الارثوذكسي في بيت ســـاحور	٢ :
:: فريق براعم نادي الهلال بالقدس × فريق براعم جمعيـــة الشبان المسيحية بالقدس	١ : ٥
:: الفريق الثاني لجمعية الشبان المسيحية بالقدس × الفريق الثاني لجبل الزيتون بالقدس	٤ : ١
:: فريق نقابات العمال بنابلس × فريق نادي عيبال الرياضي بنابلـــس	٣ : ١
:: الفريق الثاني لمركز شباب رقم ١ × الفريق الثـــاني لمركز شباب بلاطـــه	١ : ١
:: فريق نادي سلوان الرياضي بالقدس × فريق مركـــز بلاطه الرياضي	١ : صفر
:: فريق النسر الرياضي بطولكرم × فريق النجدة الرياضـــي بطولـــكرم	٢ : ١
:: فريق رجال اعمال البيرة الرياضي × فريق مركز شـــباب ديـــر عمـــار	٤ : ١
:: فريق النادي العربي في بيت صفافا × فريق نادي الموظفين بالقـــدس	٦ : ١

تنـــس الطاولـــة

:: فريق نادي الاتحاد الرياضي بنابلس × فريق النادي الثقافي في طولـــكرم	٥ : لاشيء
:: فريق اشبال جبل الزيتون بالقدس × فريق اشبال جمعية الشبان المسيحية بالقدس	٣ : ٥
:: الفريق الثاني لجمعية الشبان المسيحية بالقدس × الفريق الثاني للسالزيان في بيت لحم	٥ : صفر
:: فريق اشبال السالزيان في بيت لحم × فريق اشبال جمعية الشبان المسيحية بالقدس	٥ : صفر

كـــرة اليـــد

:: فريق نادي قلقيلية الاهلي الرياضي × فريق النادي الثقافي في طولكرم الرياضي	١٤ : ٢٦

كـــرة الســـلة

:: فريق اشبال شباب الامعري × فريق اشبال سرية رام الله الاولـــى	٣٠ : ٣٦

الاخبـــار الرياضيـــة المتفرقـــة

:: نظمت الدائرة الرياضية في جمعية الشبان المسيحية بالقدس بطولة الصاعقة لكرة السلة لاندية ومراكز الضفة الغربية وقد فاز بالبطولة فريق جمعيـــة الشبان المسيحية بالقدس وبالمرتبة الثانية السالزيان بيت لحم .

:: يغادرنا الى الديار الحجازية المقدسة الرياضي المخضرم احمد عديله ، وبهـــذه المناسبة الاسرة الرياضية في جريدة « الانباء » تبارك هذه الزيارة ، وجعله الله حجا مبرورا وسعيا مشكورا .

ســلطات دمشـــق

تعليقاتها خلال اليومين الماضيـــين انتقادا للعراق لتورطه في الحرب مع ايران . أما على الصعيـــد العملي فقد فاجأت دمشق المراقبين السياسيين في المنطقة عندمـــا استجابت لطلـــب العراق بضخ النفط الخام عبر الاراضي السورية الى مصفـــاة طرابلس شـــمالي لبنان ، وجاءت هذه الاستجابة في مكالمة هاتفية أجراها وزير النفط العراقي مع نظيره السوري اول أمس . ويذكر أن ضخ النفـــط العراقي الى لبنان عبر سوريا كان قد توقف قبل حوالي ٤ سنوات .

هكذا من الأصل